

تقرير

6 الجيش الجزائري يمارس السياسة منذ 40 عاما

تحقيق

8 جدل عصري بشأن مقتل شاب مسلم في نيويورك

لندن - «القدس العربي»:

## ترجيح صيغة مشابهة لمنظمة التحرير الفلسطينية « شخصية عراقية «مستقلة» لزعامة تنظيم موحد للمعارضة بعد ابعاد الجلبى

تبدل الادارة الامريكى حاليا جهودا مكثفة لعقد اجتماع موسع لفصائل المعارضة العراقية في لندن يوم الاربعا المقبل على الارجح تتمخض عنه «هيئة» سياسية جديدة تكون على غرار منظمة منظمة التحرير الفلسطينية، وتحل محل المؤتمر الوطني العراقي الذي تأسس في عام 1992 برئاسة الدكتور احمد الجلبى.

وقالت مصادر عراقية معارضة في لندن ان فرانسك ريتشاردوني المبعوث الامريكى لدى المعارضة العراقية الذي سيميل الى العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء المقبل نجح في اقناع الدكتور الجلبى بالقبول بالصيغة الجديدة، والتخفي من القيادة، وتشكيل فصائل حزبي بزعامته ينضم اليه الفصائل والجماعات العراقية الاخرى، ويحتفظ بمعد في اللجنة التنفيذية للهيئة الجديدة.

واضافت ان الاتجاه الجديد الذي تبلى لدى الادارة الامريكى يتلخص في اعادة تشكيل المؤتمر، بحيث تحول لجنته التنفيذية التي تضم 26 شخصية عراقية الى لجنة استشارية تنسيق عنها لجان اخرى للمالية والاعلام والسياسة الخارجية، على ان تتولى هذه اللجنة دعوة الفصائل الاخرى التي قاطعت المؤتمر الوطني او جمدت عضويتها فيه للعودة والمشاركة تمهيدا لبحث تسمية جديدة للتنظيم الجديد، او ابقاء التسمية القديمة، ويبحث جميع المقترحات المطروحة في هذا الصدد، وانتخابات قيادة جديدة، وقوات المصادر ان هناك توجهات لدى الادارة الامريكى واطراف اخرى في المعارضة لاختيار شخصية عراقية «مستقلة» لتولي زعامة التنظيم الجديد الذي سيضم الكراد والشيعيين والفصائل الاسلامية ايضا.

واضافت ان الادارة الامريكى يبارد من خلال مبعوثيها، وخاصة مارتين انديك وريتشاردوني الى اجراء اتصالات مع دول خليجية والقطبية اخرى لاطلاعها على الصيغة الجديدة وحشد تأييدها لها، وكانت الادارة الامريكى قد اعترضت على دعوة الدكتور الجلبى للاجتماع للجمعية العمومية للمؤتمر الوطني في واشنطن هذا الشهر بعد ان ادرت حجب الشكوك التي يلقاها في الاساطع العراقية، وازارتها ان عهده سيؤدي الى احداث المزيد من الانقسامات في صفوف المعارضة.

ويذكر ان المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي لم يتعقد منذ عام 1994، وانسحبت منه العنصر التي تمثل بعض الفصائل العراقية، بينما توفيت عناصر اخرى مثل هاني الفكيكي وطالب شبيبي.

ويسود اتجاه حاليا باستبعاد معظم اعضاء المجلس التنفيذي

## بغداد تتحدث عن مواجهة جديدة بين دفاعاتها الجوية وطائرات الحلفاء

بغداد، اف ب: افاد ناطق عسكري عراقي ان مواجهة جديدة دارت بعد ظهر الجمعة بين الدفاعات الجوية العراقية وطائرات امريكى او بريطانية قصفت موقعا مدينا في جنوب العراق.

واوضح الناطق الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء العراقية الرسمية ان 12 تشكيلا من طائرات اف 14 واف 15 واف 16 واف 18 وطائرات توربيدو نفذت 25 طلعة من الاجواء السعودية والكويتية تستهدفها طائرات اوكس، وافاد الناطق ان «احد التشكيلات المتواجدة قام بحصص احدى منشآتنا الخدمية في منطقة البصرة، من دون ان يتسبر الى وقوع ضحايا.

وختم الناطق بالقول ان «مقاوماتنا الارضية تصدت للطائرات المعادية واجبرتها على الفرار الى قواعد انطلاقتها في السعودية والكويت».

وفي واشنطن اكدت الولايات المتحدة الجمعة انها قصفت موقعا في جنوب العراق بعدما قامت ثلاث طائرات عراقية بانتهاك منطقة الحظر الجوي هذه. (تفاصيل ص 4)

## قضية لوكرى: المشتبه بهما الليباني يستعدان للسفر الى هولندا

طرابلس - من عفاف القبلاوي:

نكر مصدر مقرب من محامي المشتبه فيهما الليبيين في قضية لوكرى الجمعة في طرابلس ان انتقال عبد الباسط المقرحي والامين فضيلة الى هولندا ليحاكما امام محكمة استئنافية سيتم بين الفترة والمدة من السبت الى الثلاثاء المقبل، ووضح المصدر ذاته ان المشتبه على تزويد دمشق بأسلحة مطبورة، كما قبيما الليبيين سيتوجهان الى هولندا عبر مطار برقة الامين العام المساعد لأمم المتحدة للشؤون القانونية هانز كوريل ومحايمها واثنين من اقارب كل منهما.

واضاف المصدر «ان المشتبه فيهما في هذه القضية سيكوتان في الموعد المحدد

## المعارضة الافغانية تنهت طالبان بطرد مئات المدنيين من اقليم باميان

اسلام اباد - رويترز: اتهم تحالف المعارضة الافغانية الجمعة حركة طالبان الحاكمة بترحيل مئات المدنيين رغمًا عنهم من اقليم باميان بوسط البلاد.

وقال المتحدث باسم التحالف المتحالفين في كاتلة هافايق في الشمال الذي تسيطر عليه المعارضة «تجبر طالبان عددا كبيرا من سكان باميان على الرحيل عن بيوتهم خلال الايام الماضية وتهدد بالقبض على من يتخلفون». ولم يتسن الاتصال بيسوولي طالبان للتعليق ولم يوافق تأكيد مستقل لتجسبات المعارضة التي تتزامن من مزاعمها باستعادة بعض الاراضي من

## الخرطوم تؤكد ان «نتائج خطيرة» ستترتب على مقتل السوادنيين الاربعة

الخرطوم - اف ب: اكدت وزارة الخارجية السودانية الجمعة ان مقتل السوادنيين الاربعة الذين كان الجيش الشعبي لتحرير السودان يعتقلهم سيكون له «نتائج خطيرة» على جهود السلام والوضع الانساني في البلاد.

وقالت الوزارة في بيان انه ستترتب على هذا الحادث نتائج خطيرة حول امكانيات ارساء السلام والاستقرار في السودان وكذلك على الوضع الانساني في البلاد.

واكد البيان ان الحكومة السودانية تصر على فتح تحقيق حول ملامسات الحادث وعلى تسليم جثث القتلى فوراً في دون كشف الجهة التي ستجري التحقيق.

اعلنت مؤسسة (CBS) التلفزيونية الامريكى وشركة «Yahoo» بالانترنت قبل يومين عن توسيع كبير في اعمالها بالاندماج مع مؤسسات اقل حجما ليبتغ عن ذلك «امبراطورية معلوماتية» قد تضمن هيمنة الولايات المتحدة على الصناعة الاعلامية في القرن المقبل.

فقد اشترت (CBS) شركة King World بمبلغ اثني ونصف مليار دولار، بينما اشترت «Yahoo» شركة «Broadcast. Com» بمبلغ 5.7 مليار دولار.

وتعد صفقة الـ CBS هي الاكبر من نوعها في تاريخ صناعة التلفزيون الامريكى، ومن المتوقع ان تؤدي الى «انقلاب» في موازين القوى الاعلامية داخل الولايات المتحدة.

ويذكر ان شركة King World كانت حققت

منوعات
نجدت انزور: مصر رقم 2 في الدراما التلفزيونية 12
رأي
الاعلام العربي ومسألة السلطة: الحريري نموذجا 19

## لبنان وفتح ملفات الفساد

عبد الباري عطوان

ما يجري في لبنان حالياً من فتح لملفات الفساد وملاحقات قضائية لمسؤولي العهد السابق، هو من حيث المبدأ تطور على درجة كبيرة من الأهمية، يسجل سابقة فريدة من نوعها في التاريخ اللبناني، بل والعربي أيضاً، ويثبت مبدأ المساءلة، الذي يعني «الشغافية» في انصع صورها.

فلبنان الذي كان السبّاق في تجربته الديمقراطية، وتعدديته السياسية، وصحافته الحرة، تحول في العهد السابق، الى مزرعة للفساد والافساد، واصبح كل شيء فيه مطروحاً للبيع والشراء، بأعلى الاسعار واركضها، وعلى حساب المواطن البسيط المطحون بناثر الغلاء والضرائب وعمليات النهب المتواصلة لعرقه وثرواته تحت سميات الاعمار والاستقرار واعادة البناء.

وعندما يجلس مجلس الوزراء الى النيابة العامة تقرير ديوان المحاسبة، الذي يتضمن تجاوزات خطيرة، ارتكبتها وزراء، فإن هذا يعني اننا امام تجربة جريئة وشجاعة نتمنى ان تنتقل عواها الى مختلف انحاء الوطن العربي دون اي استثناء.

فالمسألة هي جزء لا يتجزأ من عملية الديمقراطية، وحرية التفكير والتعبير والممارسة، وهي حريات منقرضة في معظم البلاد العربية. حيث اصبح منصب رئيس وزراء، او وزير، او حتى مدير جمارك، يعني السرقة والنهب من المال العام، دون حساب او رقيب، ولهذا تزدهم البنوك الغربية بودائع عربية تصل قيمتها الى اكثر من 820 مليار دولار في اكثر التقديرات تواضعاً.

وليس صدف ان اصبح الشركات العاملة في معظم انحاء الوطن العربي يملكها الامراء وروساء الوزراء والوزراء وقادة الجيش السابقون، او نسلهم المقدس، وليس صدف ايضاً ان أبناء رؤساء ما زالوا يتربعون على السلطة يتاجرون في كل شيء، ويعقدون صفقات اسلحة ومخدرات وتسلل اموال مستغلين مواقع ابائهم، ومطمئنين الى عدم المساءلة، لان الصحافة مكتمة، والديمقراطية غائبة، والبرلمانات صورية، والقضاء مرتشع.

\*\*\*

اننا نحني هذه الخطوة التي بدأها العهد الجديد في لبنان، وهو العهد الذي ألبأ الكرامة العربية قبل اللبنانية، وهيا الاجراء بنفاته، وعدم طاقته، للحمة «ارنون» المباركة، التي سجلت اول تحرير بالقوة لارض عربية من براثن اسرائيل.

ولا يستطيع احد ان ينهم الدكتور سليم الحص بالطاقفية، أو محاباة طاقته، فقد بدأ وهو المنحدر من أم ارمينية، ويقترب بزوجة ارمينية، بالوزير الارمني شامي باصروميان، وترك الكلمة الاولى والاخيرة للقدس.

فمن لبنان انطلقت الحريات والديمقراطية والصحافة الحرة، وانتقلت، ولو لفترة وجيزة، الى مناطق عربية اخرى، ولذلك ليس غريباً ان تتلحق منه الحملة الراهنة لمكافحة الفساد ورواده، كباراً كانوا أم صغاراً.

فالعهد الذي ينحاز الى القراء والمحرومين، ويجعل مقاومة المحتل شعاراً ونهجاً، ويرفع القيود عن عودة الفلسطينيين الى مخيمات لجوئهم، ويفتح ابواب لبنان امام العرب جميعاً بغض النظر عن جنسيتهم أو لونهم، وهو عهد وطني شريف، وغير مسروق، يتحدث جديدة، ويستحق الاحترام والتقدير.

فاذا كنا عاجزين عن مواجهة اسرائيل عسكرياً، فذلك بسبب فساد نهم معظم الحكام والمسؤولين، وعدم بناء مؤسسات ديمقراطية حقيقية، لان المواطن الجائع الحروم لا يمكن ان يخوض معركة لتحرير الارض والعرض، اذا وجد ان قيادته تشتري صفقات السلاح من اجل الحصول على عملاتها، لا من اجل استخدامها في معارك الشرف والكرامة.

\*\*\*

العهد اللبناني الجديد «علق الزوار» واتخذ الخطوة الاصب، وقدم النموذج القوي، والمأمول ان يواصل السير في الشوط حتى آخره، ليس انتقاماً من احد، ولا لتصفية حسابات شخصية، ومن الملوكة ان ليس كذلك، وانما لاعادة لبنان الى صورته المشرفة كقاعدة للديمقراطية والتسامح والابداع.

## مقتل 18 عسكريا روسيا بينهم ثلاثة ضباط كبار في تحطم هليكوبتر

دوشنبه - رويترز: قال مسؤول عسكري روسي ان 18 على الاقل من حرس الحدود الروس لقوا حتفهم الجمعة عندما تحطمت طائرتهم الهليكوبتر في جمهورية طاجيكستان السوفيتية الشمالية بالقرب من الحدود افغانستان، وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم حرس الحدود الاتحادي مقره موسكو ان ثلاثة ضباط روس كبار قتلوا في الحادث الذي وقع على بعد 200 كيلومتر جنوبي العاصمة الطاجيكية دوشنبه، وقال المتحدث في موسكو ان الحادث وقع على بعد 75 كلم جنوبي استرليني للسجين بعد اطلاق سراحه، وذكّر المصدر ان سبب تحطم الهليكوبتر وهي طائرة نقل من طراز ام اي 8 لم يعرف بعد، وكانت روسيا تحفز

## سجين بالخطأ يواجه دفع تكاليف «إقامته»

لندن - «القدس العربي»: يواجه سجين بريطاني سابق احتمال تخريمه تكاليف «اقامته» في السجن بقرية تقرب من 5 آلاف جنيه استرليني، بعد ان أفرج عنه إثر تبين محكمة الاستئناف ان سجنه لم يكن مبنيا على أسس سليمة.

وأوضحت تينا سالفيدج محامية ايدى براونينغ الحارس الويلزي السابق الذي أدين بجريمة قتل وسجن خطأ ان وزارة الداخلية قد تخرم موكلها ثمن اقامته في السجن طوال ستة اعوام، وبدأت الفحص حين أتهم براونينغ (46 عاما) بقتل امرأة تدعى ماري ويلكس وجذب جنيتها بعد ان تحطمت سيارتها على طريق خارجي في منطقة تقع غربي انكلترا، وسجن المتهم ستة اعوام حتى تبين في عام 1994 بعد استئناف رفعه ان الحكم القضائي السابق لم يكن مبنيا على أسس «أمنة».

ودفعت وزارة الداخلية البريطانية مبلغ 75 ألف جنيه استرليني للسجين بعد اطلاق سراحه، وفيما كان فريق من «المختصين المألين» يبحث دفع مزيد من التعويضات اليه بناء على طلبة كما يبدو، اقترحوا تخريمه في المقابل بكلفة «المبيت والطعام» في السجن، وقالوا انها ستكون بحدود 18 جنيها استرلنيا لكل اسبوع قضاء مسجونا، واعتبر براونينغ الفكرة التي طرحت أثناء المفاوضات بين المختصين ومحاميه «مهولة»، فيما رفض المتحدث باسم الداخلية البريطانية التعليق قائلا ان المختصين الذكورين رغم عملهم مع الوزارة، فان قراراتهم مستقلة.



الجنرال اليان يترازون رغباً من الخبز في معسكر على الحدود مع مقدونيا (رويتزر)

## موسكو ارسلت سفينة تجسس الى البحر الادرياتيكي «الناتو» يحذر روسيا من التدخل بالبلقان كلينتون: قصف صربيا قد يستمر لاسبوع

موسكو - بلغراد - «القدس العربي»:

احد الجنرال اليان يترازون رغباً من الخبز في معسكر على الحدود مع مقدونيا (رويتزر)

استعدادها لارسالها الى المنطقة، وتسمح تركيا لروسيا بمرور سفنها عبر مضيق الدردنيل والبوسفور وفقا لمعاهدة «مونتنرو» حول المضائق.

الان رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد اعرب عن قلقه من ان تؤدي هذه المبادرة الروسية الى زيادة الهجمات الصربية على كوسوفو.

وكان قائد اركان الجيش الروسي اناتولي كفاشين الذي اوردت تصريحه وكالة انباء ايتار تاس الجمعة افاد ان تقديم مساعدة عسكرية الى يوغوسلافيا «امر آمن ويتوقف على الوضع».

وكان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش طلب في وقت سابق مساعدة عسكرية من روسيا خلال استقباله وفدا برلانيا روسيا.

لكن الجنرال كفاشين اضاف ان الوضع مساء الجمعة «لا يستدعي ضرورة منح يوغوسلافيا مساعدة عسكرية عاجلة من قبل روسيا»، وقال «ينبغي ان نعرف تحسيدا عن اي مساعدة يتحدها، ميلوسيفيتش، مشيرا الى ان بلاده يمكنه

## ازدياد القلق حول مستقبل «امة الاسلام» بعد اجراء عملية جراحية لفرقان

واشنطن - «القدس العربي» - من محمد دلج:

قالت مصادر مطلعة في مستشفى جامعة هوارد في العاصمة الامريكى واشنطن ان عملية جراحية مستعجلة اجريت خلال الاسبوع الحالي لزعم منظمة امة الاسلام لويس فرقان الذي يعاني من المرض بشكل خطير مما اعترف به علنا كبار المسؤولين في المنظمة.

وقد نقل فرقان الذي يبلغ من العمر 65 عاما الى واشنطن من منزله في شيكاغو بولاية النيو يوركي الامريكى ليلة الثلاثاء الماضي واخذ على الفور الى المستشفى وهو يهتز ويعاني من ألم حاد.

اجريت له عملية جراحية بسبب عودة سرطان البروستات وهي ثالث مرة يعالج فيها من هذا النوع من المرض منذ تشخيصه في عام 1991، واثيرت الحادثة لفرقان الذي قاد امة الاسلام طيلة العشرين عاما الماضية بدون منازع قلعا لدى انصاره وبين السود بشكل عام.

وقال مصدر في المستشفى ان فرقان بوضع سيء للغاية، وكان مسؤولون في «امة الاسلام» قد وصلوا انكاران زعيمهم مريض بصورة خطيرة بعد ان تدهور وضعه الصحي الشرس الماضي وقال رئيس هيئة موظفي فرقان، ليونارد محمد في بيان اصدره يوم الاربعا ان معالجه فرقان مستمرة بصورة ناجحة

## «CBS» و«Yahoo» تشكلان امبراطورية جديدة في الولايات المتحدة اندماجات اعلامية تكرس الهيمنة الامريكى على التلفزيون والانترنت

سلسلة من النجاحات الهامة بانتاجها برامج مثل «اوبرا وينغري» الذي يعد الاكثر شعبية بين «Talk Show» او البرامج الحوارية في الولايات المتحدة.

وهو يعتمد على مناقشة قضايا وحالات اجتماعية مثيرة للجدل، وغالبا ما تتميز بقدر كبير من الاثارة والتشويق.

ونقلت مجلة «تايم» هذا الاسبوع عن خبراء قولهم «ان الاندماجات في صناعات الاعلام، تمكن الاحساس بالضغط المتزايدة على المؤسسات المعلوماتية لتتضامن في مواجهة المنافسة الحصومة مع الامبراطوريات الاخبارية في اوروبا وآسيا وقيلهما الولايات المتحدة

ويكفي ان يقدم مستخدم الشبكة ارقام بطاقته الائتمانية الى احدى تلك الشركات حتى يجد نفسه امام «تشكيلة مبهمة» من اصناف التسلية والترفيه، تشمل المشاركة في ألعاب القمار مثل الروليت، او مشاهدة «عرض آزياء سري»، وفاضح في دولة اوروبية.

ومن ونداح البرامج التي طهوت على الشبكة موقع يدعى «بيت العراش».



# دول «الاطلسي» تبحث اعادة بناء كوسوفو بعد تحويلها الى «محمية» بقوات من الحلف

واشنطن - «القدس العربي»:

يبحث المسؤولون في الدول الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي (الناتو) خطة تقوم قوات الحلف في اعقاب هزيمة قوات الصرب، باعادة سكان كوسوفو من اصول البانانية الى ديارهم التي نزحوا منها، وستقوم قوات الحلف بتوفير الحماية لمنظمة الحكم الذاتي التي ستقام لمسلمي كوسوفو. ورغم ان مسؤولين في الحلف كروا استعدادهم ارسال قوة غزو برية من الحلف لوقف حملة القمع الوحشية التي تنفذها قوات الصرب في كوسوفو التي اسفرت حتى الآن عن طرد 190 الفا من سكان الاقليم من ذوي الاصول البانانية، الا ان صحيفة (نيويورك تايمز) نقلت عن مسؤولين غربيين قولهم ان من الممكن تدخل قوات برية من الحلف اذا نجحت الغارات الجوية في النهاية في اغماع قوات الصرب على التراجع من اجل اعادة اللاجئين واقامة «محمية».

واضاف هؤلاء قولهم ان «ذلك يمكن ان يكون محتملا حتى في حالة عدم التوصل الى اتفاقية سلام رسمية مع حكومة بلغراد، وعندما يصبح واضحا ان الصرب لا يستطيعون توجيه مقاومة جدية».

ولا تزال المفاوضات الخاصة بهذه الخطة - التي تبحث في واشنطن - في مراحلها الاولى. وقال مسؤول امريكي كبير ان التطير يتوقف على ما اذا كانت القوات البرية ستتمكن من دخول كوسوفو بدون مواجهة مقاومة عسكرية من قوات الصرب المتبقية في الاقليم.

ولا يزال مسؤولو الحلف في الوقت نفسه يواصلون الاعلان عن دعمهم للخطة المقدمة الى البانانيين في رامبوييه بفرنسا التي تبقى على كوسوفو اقريبا صربيا بحكم ذاتي موسع لمسلمي كوسوفو. مع ارسال 28 الف جندي من قوات الحلف للقيام بدور قوة حفظ سلام في الاقليم.

غير ان المسؤولين اعترفوا في مجالسهم الخاصة بان هذا الاقتراح الذي رفضه الصرب لم يعد قابلا للتفيذ. وقال دبلوماسي غربي ان «من الصعب ان تصبح كوسوفو ضمن يوغوسلافيا حتى بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وفق خطة رامبوييه». وأضاف انه «ربما اصبح الوقت متأخرا للعودة الى تلك الخطة، لانها أصبحت بعيدة جدا، ولذلك فان مسألة اقامة محمية مستقلة وبضمانات دولية هي الآن موضوع مداولة». وتشير الصحيفة الى ان هذه المداوالت تتناول اقامة كيان مستقل يضمن امنه المجتمع الدولي، ولكن ويضمه سيكون اقل من دولة، وهي

تتغير تغييرا رئيسيا في المناقشات المطولة حول كيفية احلال السلام في كوسوفو.

وقد اسفر رفض الصرب لخطة اثاره احساس لدى الدبلوماسيين بان التعاون بين الصرب والالبان لم يعد قابلا للحياة، وهناك سبب واحد كما يقول الدبلوماسيون وهو ان الالبان سيجدون من الصعب ان يعيشوا ثانية تحت سلطة الصرب حتى بالحكم الذاتي الذي تقترحه خطة رامبوييه، وعلاوة على ذلك فان الرئيس الامريكاني بيل كلينتون حذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان حملة ضد الالبان تهدد حقه في حكم كوسوفو. وحتى الامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا اقترح في تصريح له بضرورة تعديل اتفاق رامبوييه.

وتقوم خطة واشنطن على تحويل كوسوفو الى دولة مستقلة، حيث ان ايا من دول الحلف لم تدعو حتى الآن الى ذلك، او الى جعل اقليم كوسوفو جزءا من البانيا كبرى خشية ان تؤدي مثل هذه الخطوة الى زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان.

والتحكير الاساسي في التفاصيل الهامة بشأن كيفية عمل مثل هذه الخطة - التي تبحث في واشنطن - في مراحلها الاولى. وقال مسؤول امريكي كبير ان التطير يتوقف على ما اذا كانت القوات البرية ستتمكن من دخول كوسوفو بدون مواجهة مقاومة عسكرية من قوات الصرب المتبقية في الاقليم.

ولا يزال مسؤولو الحلف في الوقت نفسه يواصلون الاعلان عن دعمهم للخطة المقدمة الى البانانيين في رامبوييه بفرنسا التي تبقى على كوسوفو اقريبا صربيا بحكم ذاتي موسع لمسلمي كوسوفو. مع ارسال 28 الف جندي من قوات الحلف للقيام بدور قوة حفظ سلام في الاقليم.

غير ان المسؤولين اعترفوا في مجالسهم الخاصة بان هذا الاقتراح الذي رفضه الصرب لم يعد قابلا للتفيذ. وقال دبلوماسي غربي ان «من الصعب ان تصبح كوسوفو ضمن يوغوسلافيا حتى بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وفق خطة رامبوييه».

وأضاف انه «ربما اصبح الوقت متأخرا للعودة الى تلك الخطة، لانها أصبحت بعيدة جدا، ولذلك فان مسألة اقامة محمية مستقلة وبضمانات دولية هي الآن موضوع مداولة». وتشير الصحيفة الى ان هذه المداوالت تتناول اقامة كيان مستقل يضمن امنه المجتمع الدولي، ولكن ويضمه سيكون اقل من دولة، وهي

تتغير تغييرا رئيسيا في المناقشات المطولة حول كيفية احلال السلام في كوسوفو.

وقد اسفر رفض الصرب لخطة اثاره احساس لدى الدبلوماسيين بان التعاون بين الصرب والالبان لم يعد قابلا للحياة، وهناك سبب واحد كما يقول الدبلوماسيون وهو ان الالبان سيجدون من الصعب ان يعيشوا ثانية تحت سلطة الصرب حتى بالحكم الذاتي الذي تقترحه خطة رامبوييه، وعلاوة على ذلك فان الرئيس الامريكاني بيل كلينتون حذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان حملة ضد الالبان تهدد حقه في حكم كوسوفو. وحتى الامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا اقترح في تصريح له بضرورة تعديل اتفاق رامبوييه.

وتقوم خطة واشنطن على تحويل كوسوفو الى دولة مستقلة، حيث ان ايا من دول الحلف لم تدعو حتى الآن الى ذلك، او الى جعل اقليم كوسوفو جزءا من البانيا كبرى خشية ان تؤدي مثل هذه الخطوة الى زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان.

والتحكير الاساسي في التفاصيل الهامة بشأن كيفية عمل مثل هذه الخطة - التي تبحث في واشنطن - في مراحلها الاولى. وقال مسؤول امريكي كبير ان التطير يتوقف على ما اذا كانت القوات البرية ستتمكن من دخول كوسوفو بدون مواجهة مقاومة عسكرية من قوات الصرب المتبقية في الاقليم.

ولا يزال مسؤولو الحلف في الوقت نفسه يواصلون الاعلان عن دعمهم للخطة المقدمة الى البانانيين في رامبوييه بفرنسا التي تبقى على كوسوفو اقريبا صربيا بحكم ذاتي موسع لمسلمي كوسوفو. مع ارسال 28 الف جندي من قوات الحلف للقيام بدور قوة حفظ سلام في الاقليم.

غير ان المسؤولين اعترفوا في مجالسهم الخاصة بان هذا الاقتراح الذي رفضه الصرب لم يعد قابلا للتفيذ. وقال دبلوماسي غربي ان «من الصعب ان تصبح كوسوفو ضمن يوغوسلافيا حتى بدرجة كبيرة من الحكم الذاتي وفق خطة رامبوييه».

وأضاف انه «ربما اصبح الوقت متأخرا للعودة الى تلك الخطة، لانها أصبحت بعيدة جدا، ولذلك فان مسألة اقامة محمية مستقلة وبضمانات دولية هي الآن موضوع مداولة». وتشير الصحيفة الى ان هذه المداوالت تتناول اقامة كيان مستقل يضمن امنه المجتمع الدولي، ولكن ويضمه سيكون اقل من دولة، وهي

تتغير تغييرا رئيسيا في المناقشات المطولة حول كيفية احلال السلام في كوسوفو.

وقد اسفر رفض الصرب لخطة اثاره احساس لدى الدبلوماسيين بان التعاون بين الصرب والالبان لم يعد قابلا للحياة، وهناك سبب واحد كما يقول الدبلوماسيون وهو ان الالبان سيجدون من الصعب ان يعيشوا ثانية تحت سلطة الصرب حتى بالحكم الذاتي الذي تقترحه خطة رامبوييه، وعلاوة على ذلك فان الرئيس الامريكاني بيل كلينتون حذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش من ان حملة ضد الالبان تهدد حقه في حكم كوسوفو. وحتى الامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا اقترح في تصريح له بضرورة تعديل اتفاق رامبوييه.

وتقوم خطة واشنطن على تحويل كوسوفو الى دولة مستقلة، حيث ان ايا من دول الحلف لم تدعو حتى الآن الى ذلك، او الى جعل اقليم كوسوفو جزءا من البانيا كبرى خشية ان تؤدي مثل هذه الخطوة الى زعزعة الاستقرار في منطقة البلقان.

والتحكير الاساسي في التفاصيل الهامة بشأن كيفية عمل مثل هذه الخطة - التي تبحث في واشنطن - في مراحلها الاولى. وقال مسؤول امريكي كبير ان التطير يتوقف على ما اذا كانت القوات البرية ستتمكن من دخول كوسوفو بدون مواجهة مقاومة عسكرية من قوات الصرب المتبقية في الاقليم.



لاجئون البان يتدفقون على مقعدنا هريا من المجازر الصربية (رويتزر)

## المفوضية العليا: وضع لاجئي كوسوفو بلغ حد «الكارثة»

■ جنيف - ا ف ب: اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة ان الوضع الذي يعيشه لاجئو كوسوفو بلغ حد «الكارثة» مع عمليات الطرد المنظمة لعشرات الاف من الذين وصلوا الى الحدود على متن قطارات او باصات.

وقالت المتحدثنة باسم المفوضية جوديث كورمين ان جميع المنظمات الإنسانية باتت غير قادرة على تلبية حاجات اللاجئين.

واضافت ان حوالي 200 الف شخص نزحوا من ديارهم منذ بدء الصربيات المدروس لالابان كوسوفو الى مقدونيا والبنانيا المستمر دون توقف.

## الدوما الروسي يؤجل المصادقة على معاهدة «ستارت - 2»

■ موسكو - ا ف ب: اعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الدوما الروسي جورجي ارباتوف الجمعة ان الدوما ارجا الى اجل غير محدد المصادقة على معاهدة «ستارت - 2» المتعلقة بنزع الاسلحة النووية الذي كان من المفترض ان يبدأ الجمعة وذلك بسبب الازمة في كوسوفو.

ورفض ارباتوف اليوم بكل بساطة بدء النقاش حول المعاهدة التي وقعت عام 1993 وابرهما مجلس الشيوخ الامريكاني عام 1996. وقال ارباتوف لوكالة فرانس برس «من وجهة النظر السياسية، من الصعب مناقشة هذا المشروع طالما ان البرهان لم يتحقق».

واوضح ارباتوف ان موقف حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة «لا يدعو الى التساؤل ولهذا السبب بالامكان الاعتذار عن المصادقة على ستارت - 2 ارجحت الى اجل غير محدد».

## الحلف الاطلسي في الذكرى الخمسين لتأسيسه

ويعد انتفاء وجود اعداء مع انتهاء الحرب الباردة وضع الحلف الاطلسي وسائله اللوجستية وقوته الضاربة في خدمة «مهمات السلام» بقيادة الامم المتحدة. واتاح تفجر الوضع في يوغوسلافيا تحت تاثير ثنائي القومية للحلف الاطلسي الفرصة لدخول مرحلة جديدة في تاريخه.

وفي العاشر من نيسان (ابريل) 1994 في البوسنة والهرسك، شنت اول ضربة جوية تحت سلطة مجلس الامن الدولي على اهداف صربية لمنع اختناق سراسيفجو والنطاق الامنية المهددة. واستمرت الهجمات بشكل متقطع حتى تشرين الاول (اكتوبر) 1995.

وفي كانون الاول (ديسمبر) من عام 1998، قامت قوات الحلف الاطلسي بعملية «عمليّة سلام» في البوسنة التي كانت برية هذه المرة عبر نشر 60 الف عسكري في اطار «يفغور» التي أصبحت «سفور» في اواخر العام 1996.

وفي 24 آذار (مارس) الماضي بدأ الحلف الاطلسي الغربي بقيادة الولايات المتحدة سلسلة جديدة من الضربات الجوية ضد اهداف صربية لارغام بلغراد على وقف عمليات القمع في كوسوفو والقبول بخطة السلام الدولية.

وهي المرة الاولى التي يشارك فيه الحلف الاطلسي في تحرك عسكري من دون اذن من مجلس الامن الدولي الذي يتحمل بموجب ميثاق الامم المتحدة «السؤولية الرئيسية في حفظ السلام والامن الدوليين».

وفي 12 آذار (مارس) المنصرم توسع الحلف الاطلسي ليشمل ثلاثا من الدول التي كانت في بوتقة حلف وارسو وهي المجر وبولندا وجمهورية تشيكيا. وبات الحلف يضم اليوم 19 عضوا.

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - ا ف ب: دعا الكاردينال روجي ماهوني، اسقف لوس انجليس، ونظراؤه الامريكانيون السبعة، الرئيس الامريكاني بيل كلينتون واليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاجراء حل سلمي لازمة كوسوفو بالتفاوض، كما علم لدى الابريشية.

واعلنت المفوضية ان مقدونيا، التي استقبلت 70 لاجئ منذ اندلاع الازمة، اكدت انها لم تعد قادرة على استيعاب اخرين. ووصل نحو 20 الف شخص الى البانيا الخمسين ليبلغ عدد اللاجئين في هذا البلد نحو 120 الفا، ولجا نحو 30 الف شخص الى مونتينيغرو ايضا.

واوضحت الناطقة عن اسمعيات كارثيا وسائما ما يحصل هو الطرد الجوي لحلف الاطلسي في 24 الشهر المدروس لالابان كوسوفو الى مقدونيا والبنانيا المستمر دون توقف.

## تفاصيل العمليات العسكرية للحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا منذ بدايتها

■ باريس - ا ف ب: في ما يلي التسلسل الزمني للغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا وتشارك فيها 13 دولة اعضاء في الحلف: الاربعة - 24 الساعة 19.00 ت غ: غارات جوية مكثفة تنفذها مقاتلات تابعة لحلف شمال الاطلسي ضد اهداف عسكرية صربية في يوغوسلافيا استخدمت فيها بشكل خاص صواريخ عابرة اطلقت من بوارج اميركية وبريطانية ومن مقمات امريكية من طراز «بي 52» و«بي 2».

الغارات التي تنفذها (كبرى مدن كوسوفو) وعلى مشارف بلغراد، وسماح دوي انفجارات قوية بالقرب من بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو.

السبت 27 - اطلاق دفعة جديدة من صواريخ ثوماهوك، العابرة على موقع صربية.

الاحد 28 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 29 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 30 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 31 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 1 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 2 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 3 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 4 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 5 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 6 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 7 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 8 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 9 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 10 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 11 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 12 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 13 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 14 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 15 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 16 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 17 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 18 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 19 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 20 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 21 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 22 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 23 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 24 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 25 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 26 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 27 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 28 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 29 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 30 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 31 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.



لاجئون البان يتدفقون على مقعدنا هريا من المجازر الصربية (رويتزر)

## الكرادلة الامريكانيون يدعون الى التفاوض حول يوغوسلافيا

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - ا ف ب: دعا الكاردينال روجي ماهوني، اسقف لوس انجليس، ونظراؤه الامريكانيون السبعة، الرئيس الامريكاني بيل كلينتون واليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لاجراء حل سلمي لازمة كوسوفو بالتفاوض، كما علم لدى الابريشية.

واعلنت المفوضية ان مقدونيا، التي استقبلت 70 لاجئ منذ اندلاع الازمة، اكدت انها لم تعد قادرة على استيعاب اخرين. ووصل نحو 20 الف شخص الى البانيا الخمسين ليبلغ عدد اللاجئين في هذا البلد نحو 120 الفا، ولجا نحو 30 الف شخص الى مونتينيغرو ايضا.

واوضحت الناطقة عن اسمعيات كارثيا وسائما ما يحصل هو الطرد الجوي لحلف الاطلسي في 24 الشهر المدروس لالابان كوسوفو الى مقدونيا والبنانيا المستمر دون توقف.

## تفاصيل العمليات العسكرية للحلف الاطلسي ضد يوغوسلافيا منذ بدايتها

■ باريس - ا ف ب: في ما يلي التسلسل الزمني للغارات الجوية التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا وتشارك فيها 13 دولة اعضاء في الحلف: الاربعة - 24 الساعة 19.00 ت غ: غارات جوية مكثفة تنفذها مقاتلات تابعة لحلف شمال الاطلسي ضد اهداف عسكرية صربية في يوغوسلافيا استخدمت فيها بشكل خاص صواريخ عابرة اطلقت من بوارج اميركية وبريطانية ومن مقمات امريكية من طراز «بي 52» و«بي 2».

الغارات التي تنفذها (كبرى مدن كوسوفو) وعلى مشارف بلغراد، وسماح دوي انفجارات قوية بالقرب من بودغوريتشا عاصمة مونتينيغرو.

السبت 27 - اطلاق دفعة جديدة من صواريخ ثوماهوك، العابرة على موقع صربية.

الاحد 28 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 29 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 30 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 31 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 1 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 2 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 3 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 4 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 5 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 6 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 7 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 8 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 9 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 10 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 11 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 12 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 13 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 14 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 15 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 16 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 17 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 18 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 19 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 20 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاحد 21 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 22 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 23 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 24 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 25 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

السبت 26 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

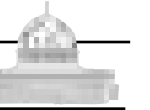
الاحد 27 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاثنين 28 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الثلاثاء 29 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الاربعاء 30 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.

الجمعة 31 - اعلان حالة الحرب في يوغوسلافيا.



## اسر الجنود الامريكين يلقي بثقله على الرأي العام الامريكى

واشنطن - من اندريه فيولا:

الامريكى، ويأتي هذا الحدث في وقت يسعى فيه الرئيس بيل كلينتون الى تخضير الولايات المتحدة لحملة جوية اطول مما كان متوقعا كما يتزامن مع الجدل الدائر حول فكرة نشر قوات على الارض لحماية اللاجئين من البان كوسوفو، وتقيد استطلاعات الرأي ان دعم الامريكين للضربات الاطلسية على يوغوسلافيا لا يزال فائرا ونسبة التأييد لم تتجاوز الـ 50 في المئة.

وسانت صهيقة (واشنطن تايمز) الخميس عددا من البرلمانيين الجمهوريين والديمقراطيين حول ردود فعل ناخبينهم، فلكونفرس الامريكى في عطلة الان مما اتاح لهم العودة الى دوايرهم لجلس نبض الرأي العام.

واشار معظمهم الى تيار معارضة قوي للغارات وخصوصا لفكرة نشر قوات برية في كوسوفو، وافاد مكتب السناتور الجمهورى عن بنسلفانيا ريك سانتوروم انه تلقى 1200 رسالة، 99 في المئة من اصحابها يعبرون عن معارضتهم لتدخل الحلف الاطلسي في كوسوفو وللجوء الى قوات برية امريكى.

وقال النائب الديمقراطي عن مرييلاند بنيامين كاردين ان ناخبيه «يتفهمون لماذا شاركت الولايات المتحدة» لكنهم لا يزالون يشككون في فاعلية الغارات.

ورأى الديمقراطي ممثل لويزيانا جون برو انه يجب التعامل بحذر مع هذا الاستطلاع المرتجل وقال «في كل مرة يتطور فيها جنودنا في حادث ما فان الناس المعارضين هم الذين يتحركون وليس اولئك الذين يؤيدونها».

اما بالنسبة للبينتون فان مثل هذا الحادث لا يشكل مفاجأة، فقد كا يقع عندما تحطمت طائرة شبح امريكى من طراز اف-117 فوق صربيا، لكن امكن انقاذ الطيار واعادته بعد بضع ساعات مما اثار ارجاح واشنطن.

من غير المتوقع ان يؤدي اسر الجنود الامريكين الثلاثة لدى الصرب الى ابطاء الضربات الجوية التي يقوم بها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا، لكن من الممكن ان يزيد ذلك من صعوبة اقتناع الرأي العام الامريكى بفكرة نشر قوات برية في كوسوفو.

ورأى دون فيري وهو متخصص في استطلاعات الرأي لدى معهد روبر في جامعة كونتيكات ان «ذلك سيقنع الناس بان الامر يتعلق بعملية عسكرية حقيقية وليس بعبعة فيديو».

وحذر الثقلانثان كولونيل بييرز وود الذي يعمل في مركز ابحاث حول الشؤون الدفاعية من ان «حدود التساهل» لدى الرأي العام الامريكى منخفضة جدا لانه تعود منذ التدخل في العراق في 1991 على فكرة الحرب «المنظمة».

ويوضح ان الدعم الشعبي لعملية القوة الحليفة في يوغوسلافيا ليس متينا لكي تتبرر صور جنود امريكين قتلى او اسرى «اي حماس او حمية لدى الرأي العام، انه وضع يشبه الى حد ما الوضع في الصومال».

في 1993 اثار صور جندي امريكى تعرض للسحل في شوارع مديريشو انفعالا كبيرا في الولايات المتحدة ما ادى الى سحب القوات الامريكى من هذا البلد على وجه السرعة.

الا ان الجنرال ديفيد ويلبي المتحدث العسكري باسم الحلف الاطلسي نفى عبر التلفزيون الامريكى امكانية ان يؤدي اسر الجنود الامريكين الثلاثة الى النيل من تصميم وعزم الحلفاء على قصف يوغوسلافيا، واكد في هذا الخصوص «لا، انا متأكد بان الامر ليس كذلك».

لكنه رفض «الكهن» بخصوص امكانية ان تكون بلغراد خطفت عددا الجنود لتستخدم ورقة ضغط على الرأي العام

## زيارة ديميريل للدوحة ترجح عدم وجود خلافات داخل «الاطلسي»

لتنظيم التعاون الثنائي في شتى المجالات، وتشكيل مجموعة عمل مشتركة من الخبراء لدراسة امكانية اشتراك في مجال الغاز الطبيعي ومشتقاته.

وفي تشرين الاول (اكتوبر) من العام الماضي، قام وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر آل ثاني بزيارة لتكرييا شارك خلالها في احتفالات العيد الوطني الخامس والسبعين للجمهورية التركية، كما زار وزير الخارجية التركي اسمايل جيمس للدوحة، في شهر آذار (مارس) الماضي، لحضور اجتماعات وزراء خارجية، الدول الاسلامية الذي استضافه قطر.

وقاما يتعلّق باستضافة قطر للمؤتمر الاسلامي العام المقبل، قال السفير التركي في الدوحة ان هذه الاستضافة تعكس مكانة قطر على الصعيد الاقتصادي والدولي، وحول الاتفاقيات التي ستوقع خلال زيارة الرئيس التركي للدوحة، قال انه جرى التفاهم على توقيع اتفاق تعاون سياسي بين وزارتي الخارجية في البلدين بهدف اقامة الاتفاقيات المعقودة بين البلدين من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن الاتفاقات التي يوليها البلدان توقيها، واحدة منها متعلقة بالرسوم الجمركية والاستثمارات المشتركة.

الدوحة - «القدس العربي»

من مازن حماد:

ما ان حطت طائرة الرئيس التركي سليمان ديميريل في مطار الدوحة، حتى علق دبلوماسي كان في استقباله، ان وصول الرئيس ديميريل الى العاصمة القطرية في الموعد المقرر، يمثل دليلة ملموسا على ان الحملة العسكرية الاطلسية المتخفة ضد المعونات المالية الغربية، وبين روسيا والحليف العاجز للرئيس ميلوسوفيتش، الذي لا يستطيع ان يتبرج تحالفه في هذه الوقت الحساس، من منظور ان تركيا عضو مهم في حلف الاطلسي، يؤكده انه ليس هناك ازمات سواء داخل الحلف او داخل تركيا ذاتها التي تتحكم بمضيق البوسفور.

وهكذا، فان زيارة سليمان ديميريل لقطر، تثير روح الاطمئنان في الدوائر السياسية التي تخشى ان ينهي حلف الاطلسي ضررته دون ان تحقق اهدافها، واهمها اسقاط الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش، على الاقل حملته على الانصياع لشروط «الناتو»، لكنها - اي الزيارة - اوصلت رسالة مزجحة للدوائر السياسية التي ترهقها ان على ان كسوف قد زار الدوحة اخيرة من كانون الثاني (يناير) 1993 عندما كان رئيسا للوزراء، وقع خلالها عدة اتفاقيات

## الاطلسي يتدرب في كوسوفو على دور شرطي اوروبا

واشنطن - من اندريه فيولا:

يهللو للتعاكس الذي ابدهت الدول الاعضاء في الاطلسي خلال المواجهة.

وتشارك 13 دولة من الدول التسع عشرة في الحلف بدرجات متفاوتة في عمليات القوات الحليفة، وبالرغم من التحفظات السياسية التي ابديتها ايطاليا واليونان وفرنسا تجاه الاستراتيجية المتبعة حيال بلغراد نظرا للضغوط التي تمارس داخل الائتلاف الحكومي في كل من البلدين الثلاثة، لم تنهز أي من الدول المذكورة من واجباتها العسكرية.

وتواصل 12 مقاتلة فرنسية من طراز «ميراج-2000» مشاركتها في عمليات القصف، ولا تزال السلطات الايطالية تضع تحت تصرف الحلف قاعدة افيانو، بينما تسمح اليونان، وهي الحليف الاقرب الى الصرب، بمرور الجنود والمعدات في اراضيها قبيل التوجه الى مقدونيا.

واظهر استطلاع للرأي ان غالبية الفرنسيين (58 ٪) تؤيد مشاركة فرنسا في الغارات على يوغوسلافيا وذلك بعد مرور 33 عاما على انسحاب فرنسا من البنية العسكرية للحلف الاطلسي، الا ان 65 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع اعربوا عن اسفهم لان الولايات المتحدة تقود فرنسا في هذه العملية.

وحتىق «القوة الحليفة» هدفين لا سابق لهما، ان فتح الجيش الاتاني، ولمرة الاولى منذ عام 1945، النار وهو في وضع قتالي في منطقة ارتكبت فيها القوات النازية فنتاح قبل اكثر من نصف قرن.

وتمثل الهدف الثاني في قيام مقاتلة هولندية ولمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية باسقاط مقاتلة يوغوسلافية من طراز «ميج-29» في اليوم الاول من العمليات.

وضاعف السؤؤلون الامريكويون وخصوصا اولبرايث الجدد الى الماضي سدا منيعا ضد الغزو السوفييتي لكن يتعين عليه من الان قفصاعدا «الرد على اي نوع من التهديدات التي تستهدف مصالح القيم التي تؤمن بها الدول الاعضاء».

واضافت اولبرايث «وعندما نقوم بالرد، فمن الطبيعي ان نستخدم كافة الوسائل التي قمنا بتطويرها على امتداد 50 عاما اي بواسطة هيكلية عسكرية موحدة وتقالييد العمل المتشرك».

وتهدف الحملة العسكرية للحلفاء في كوسوفو، حسبما ترى الولايات المتحدة، الى اثبات قدرة حلف شمال الاطلسي على توسيع دوره في اوروبا والحفاظ على تماسك في الوقت ذاته.

وتعتبر واشنطن ما يجري فالأ حسنا في الوقت الذي يحتفل فيه الاطلسي بالذكرى الخمسين لتأسيسه، لكن الحلف يضع من خلال هذه السلسلة مصداقيته كمشرك اوروبا على المحك.

ورأى وزير الخارجية الامريكى الاسبق هنري كيسنجر ان «الاطلسي لن يستمر اذا اوقف حملة الغارات الجوية من دون ان ينجح في وضع حد للمجازر» التي تحصل لابلاين كوسوفو.

ويعتبر انهماك الاطلسي في كوسوفو ثوريا اكثر من تورطه في البوسنة عام 1995، ان انه يقوم حاليا بمهاجمة بلد يتبعج بالسيادة ويقع خارج منطقة عمليات الحلف التقليدية، اي في اراضي الدول الاعضاء، من دون تفويض واضح من الامم المتحدة.

وما يجري حاليا هو احد الادوار الجديدة التي تردها الولايات المتحدة للحلف في القرن المقبل، وذلك بمناسبة القمة التي ستعقد في واشنطن من 23 الى 25 الشهر الحالي، على الرغم من التردد الذي يبديه الحلفاء الاوروبيون.

وقد أعلنت وزيرة الخارجية الامريكى مادلين اولبرايث في الـ 12 الشهر الماضي لدى ترحيبها باضمام الاعضاء الثلاثة الجدد الى الاطلسي (بولندا والنجر وتشيكيا) ان الحلف شكّل في الماضي سدا منيعا ضد الغزو السوفييتي لكن يتعين عليه من الان قفصاعدا «الرد على اي نوع من التهديدات التي تستهدف مصالح القيم التي تؤمن بها الدول الاعضاء».

واضافت اولبرايث «وعندما نقوم بالرد، فمن الطبيعي ان نستخدم كافة الوسائل التي قمنا بتطويرها على امتداد 50 عاما اي بواسطة هيكلية عسكرية موحدة وتقالييد العمل المتشرك».

ويعد مرور اسبوع على الغارات، باستطاعة الامريكين ان

## امريكا تبحث عن «مخرج مشرف» من يوغوسلافيا يضمن تطهير اوروبا من اخر بقايا الحرب الباردة



القاذبة الامريكى (B52) في قاعدة فيرفورد البريطانية (رويتز)

## «تهديدات» ضد السفارة الامريكى في اثينا واغلاق السفارة الامريكى في مالي

■ اثينا، اف ب: أعلنت سفارة الولايات المتحدة في اثينا انها تلقت «تهديدات» اثر ضربيات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا ودعت الرعايا الامريكين في اليونان الى الابتعاد عن التظاهرات المعادية للغارات.

وجاء في بيان للسفارة وجهته الى رعايا الولايات المتحدة ان «السفارة تلقت تهديدات ضد المبنى والسؤؤلون الامريكين العاملين في اليونان». ويحمل البيان الذي وضع على الصفحة تاريخ يوم الثلاثاء في الثلاثين من آذار (مارس) الماضي.

ولم تقدم السفارة ايضا حان عن هذه «التهديدات»، وذكرت السفارة بان «تظاهرة عنيفة» جرت في الايام الاخيرة امام السفارة الامريكى في اثينا والقطبعية الامريكى العامة في سالونيك ونصحت رعاياها ب «الاستسلام مسبقا لتجنب التظاهرات المبرجة» في هاتين المدينتين.

واشار البيان اخيرا الى انه «لم توجه تهديدات خاصة الى افراد (...) من الجنسية الامريكى والسائحين او المنشآت السياحية» امريكى.

وفي تفوسيا، احتشد 300 تلميذ صباح الجمعة امام سفارة الولايات المتحدة احتجاجا على استمرار عمليات الحلف الاطلسي في يوغوسلافيا، ورسقوا مبنى السفارة بالبيض ثم تعرفوا في هدوء بعد ساعة.

وفي ماياكو، اغلقت سفارة الولايات المتحدة ومقر الولايات المتحدة، مساعدة مندوب مكتب مسانح اخرى ان السفارة الامريكى تلقت مؤخرا العديد من الرسائل العاصمة المالية.

وقال دبلوماسي امريكى طلب عدم ذكر اسمه ان السفارة ستفتح مجددا الثلاثاء.

وعلم من مصدر موثق به ان اغلاق السفارة له صلة باحداث كوسوف في حين اكدت مصادر اخرى ان السفارة الامريكى تلقت مؤخرا العديد من الرسائل التي تهديها باعداءات.

## تسعة في المئة من الروس فقط يؤيدون مساعدة يوغوسلافيا عسكريا

■ موسكو - اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان تسعة في المئة فقط من الروس يؤيدون تقديم مساعدة عسكرية مباشرة الى يوغوسلافيا للدفاع عن نفسها ضد حلف شمال الاطلسي.

واشار الاستطلاع، الذي اجرته إحدى المؤسسات المتخصصة وشمل 1600 شخص ما بين 27 و30 الشهر الماضي، الى ان 59 ٪ من الروس يعتقدون بان على بلادهم ان تحاول «تسوية النزاع بالطرق السلمية ولربح دور الوسيط»، واربع ٪ فقط عن تأييدهم لعمليات الاطلسي.

ويتسمج الرأي العام الروسي مع موقف حكومته ان اعرب 90 ٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بان ليس من حق الاطلسي قصف يوغوسلافيا من دون موافقة مجلس الامن الدولي في حين ابدي 2 ٪ فقط رايبا مخالفا.

ويبدو ان الازمة الحالية ليقظت الشعور المعادي للامريكين بين المواطنين الروس، ان بعد ان ابدي 67 ٪ منهم في نهاية العام الماضي رايبا «اجابيا جدا» في الولايات المتحدة بلغت هذه النسبة في الاستطلاع الحالي ثلاثة في المئة فقط.

وارعب 64 ٪ عن اعتقادهم ان ازمة كوسوفو هي قضية داخلية، وحول المسؤؤلون عن تدهور الوضع، حمل 47 ٪ من المستطلعين الاطلسي مسؤولية ذلك و13 ٪ نسبوها الى «استغزازات الانفصاليين الابيان»، في حين قال 7 ٪ فقط ان القوات اليوغوسلافية هي المسؤولة عما يجري.

## الفاتيكان لا يزال يأمل بحل دبلوماسي في البلقان

■ الفاتيكان - اف ب: لا يزال الفاتيكان يأمل في حل لازمة كوسوفو بعد محاولة الوساطة التي قام بها وزير خارجيته المونسنيور جان لوي توران الخميس في بلغراد رغم رفض الرئيس الامريكى «هذنة الفصح».

وقال مصدر مسؤول في الفاتيكان «لن نمتلكنا اليأس»، مشيرا الى ان الهدف الاساسي لهمة توران في بلغراد كان «تحريك صوت الضمير في قلوب الجميع»، وفور عودته عصر امس، توجه توران الى كاتدرائية القديس بطرس حيث كان الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني يقم قداسا بمناسبة خميس الغسل واطلعه عقب انتهاء خدمة القديس على فتوى محادثات مع الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وقال المصدر ان البابا عقد صباح اليوم اجتماعا مع توران والكاردينال انجلو سودانو. ولم تصدر اية معلومات عن الاجتماع.

واشارت اوساط دبلوماسية في الفاتيكان الى ان البابا يراه رأي مستشاريه حول احتمال توجيه نداء علني قوي الى الدول المعنية خلال ثلاثه رسالة التهنئة بالفصح الاحد المقبل.

ولا يزال مسؤولو الفاتيكان بانتظار الرد على الرسائل الشخصية التي وجهها الحبر الاعظم الى الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا والرئيس الامريكى بيل كلينتون الخميس الماضي مطالبا فيها باعلان هدنة بين عيدي الفصح الغربي في الرابع من الشهر الحالي والشرقي الذي يصادف في 11 منه. واكدت مصادر في الفاتيكان ان الهدنة «ستراقفها اجراءات على الارض كي لا يطلق احد النار خلالها سعيا وراء اهدافه الخاصة».

وكانت السفارة الامريكى قرب الفاتيكان مقفلة الجمعة. نظرا لعللة الفصح، ولم يكن معروفا اذا كانت السفيرة كليبورون بوغز توجهت الى امانة سر الفاتيكان لتسليم الرد الى الكاردينال سودانو.

اخفاقا.. كان بمثابة اذار يطالب يوغسلافيا بالتنازل عن اقليم كوسوفو وتسليمه الى البلقان في الوقت الراهن وكانها في وقت من تراث الحرب الباردة الذي تسعى الولايات المتحدة الى دفنه الى الابد بعد ان دفن الانتصار الهائل في روسيا اية امكانية لهوس دولي يمثل معادلا موضوعيا لمفتوحة على التطورات في روسيا واشطن، فالولايات المتحدة التي تبقى عيونها مفتوحة على التطورات في روسيا مخالفة بروز قوى سياسية واجتماعية فيها تعيد الى الانها ان امكانية عودة روسيا لاخذ دور مشابه لدور الاتحاد السوفييتي (السابق) تجسد ان من الضروري تشديد الحصار على روسيا ليس اقتصاديا فحسب بل سياسيا، وفي هذا السياق فان الحرب ضد صربيا وبقايا الاقتصاد اليوغسلافي تصب في ذلك الهدف، فخارطة اوروبا التي كانت رسمها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق في اعقاب خروجهما منصرتين في الحرب العالمية الثانية، تريد واشنطن - بعد خروجها منصرة من الحرب الباردة التي انتهت بزوال الاتحاد السوفييتي - ان تعيد رسم خارطة اوروبا مجددا.

ويرى السؤؤلون الامريكويون ان نظام الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش هو آخر نظام سياسي يحمل معه مواصفات التحدي للغرب التي كانت السمة العامة للجانب السوفييتي في عهد الحرب الباردة، وهو يتكر بان الحرب الباردة لا تزال قائمة بطريقة او باخرى، كما يتكر بانها النظام الوحيد في اوروبا الشرقية الذي لم يتلحق بالقمييس الامريكى الجديدة التي تقوم بالدرجة الاساسية على الديمقراطية

والتحالف بيني شعارات الديمقراطية وحقوق الانسان والعلاقات مع الغرب. وبالرغم من ان السياسة الخارجية الامريكى في التعامل مع دول العالم تتمس بانفتاحية فريده من نوعها، بحيث تتعامل وفق سياسة السمع والعض» الا ان ميلوسوفيتش قدم للولايات المتحدة خارطة واماها الحرب ميراث للتدخل في بلاد يسمي المعارضة القومية المتطرفة التي نفذها ان لم اجابنا انه لم ينصع للوصفة الامريكى المتخلقة بال«الاخلاقية السياسية»، التي طرحها الولايات المتحدة، فهو وطني صربي يتشعر ان ممارساته تهدف الى الحفاظ على وطنه ووحدة تراثه ورفض الخوض في شروطه وقاييم الغرب الامريكى.

وكانت الولايات المتحدة سعت طوال ايام القصف والغارات الجوية التي شنتها على يوغسلافيا في استعمارها من اجل تالي الشعب والجيش الصربيين على قيادته السياسية والعسكرية، الى حد ان وزير الخارجية الامريكى مادلين اولبرايث وجهت رسالة بهذا المعنى الى الشعب الصربي بلغة القومية.

ولا جدال في ان ميلوسوفيتش قد ارتكب ولا يزال جريمة في كوسوفو كما كان نفذها في البوسنة والهرسك وكرواتيا ومقدونيا، الا انه في الوقت نفسه ليس المجرم الوحيد في العالم ولا في وقتنا الاطلاق والنساء والشيوخ والبرايث وليس هو الوحيد في العالم الذي يسعى الى حرمان الشعوب من نيل حريتها واستقلالها وحقوقها في تقرير المصير، ليستحق وحده عداء الولايات المتحدة وقصف اساطيلها الجوية والبحرية وربما في وقت لاحق ادخال قواتها البرية الى اقليم كوسوفو لفصل الجزء الاكبر منه لاقامة دولة مستقلة سلمى كوسوفو من اصل الباني.

لقد اختارت الولايات المتحدة عشية الاحتفال بمرور 50 عاما على تأسيس حلف شمال الاطلسي التدخل ضد يوغوسلافيا بدعوى حماية مسلمي كوسوفو الذين مضى على تعرضهم للمعان والوحشي الصربي سنوات، لم تتدخل واشنطن لوقفه، بل انها ساهمت في ابطاء التوصل الى اتفاق سلمى في فرنسا لازمة كوسوفو فقط لانها لم تكن هي قائدة الحوار والمفاوضات، بل ان المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

رابعها في نظر الدبلوماسيين

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وان الهدف النهائي للولايات المتحدة في هذه الازمة هو اوروبا واتحادها الذي يطمح الى ان يشكل منافسا موضوعيا اقتصاديا على طريق بلورة قوة سياسية تاخذ شكلا مستقلا عن السياسة الامريكى التي تخلب عليها في كثير من الاحيان موت ميلوسوفيتش امر ضروري لبقاء المصالح الضيقة لواشنطن قد وجدت في يوغسلافيا ومنطقة البلقان بمجملها

الاطلسي تحت الامر الواقع وارغمتم على قبول الحل الذي وضعته، خاصة وانهم يعرفون محدود امكانياتهم العسكرية مقارنة بالولايات المتحدة ويعرفون ايضا مدى النفوذ الامريكى داخل حلف الاطلسي وخاصة في قيادته.

وعندما اختارت واشنطن ميلوسوفيتش لتركز عليه الاطار مطلق عليه وصف «ديكتاتور»، كما هو حالها مع الرئيس العراقي صدام حسين فانها لم تكن تقصده شخصيا فقط بل ان ما تقصده هو يوغسلافيا ومنطقة البلقان لتتسق مع الخارطة التي ترصد الولايات المتحدة رسمها لاروپا التي دخل جزءها الغربي في اتحاد يتعامل بعملية نقدية موحدة، ولكنها ايضا اختارته لانه لن يجد دولة اوروبية غربية واحدة يمكن ان تدافع عنه.

وزعزة الحلف الاطلسي ستسعد كثيرا التيارات المنطرفة في روسيا ولا سيما بمناسبة الذكرى الخمسين، لانشاء الحلف الاطلسي. وقد عرض تلفزيون بلغراد الخميس لقطات للقاء بين ميلوسوفيتش وروغوا وعلان مشترك يطالب بوقف الضربات الجوية الاطلسية وقعه خلال هذا اللقاء.

وقد شكك العديد من قادة البان كوسوفو والابيان والغربيين في صحة هذا الاعلان المشترك نظرا لوجود روغوا تحت حراسة القوات الصربية.

البرية لحلف شمال الاطلسي على الفور فان فوضى شاملة لا يمكن السيطرة عليها ستعم كوسوفو، مضيافا ان «على الحلف الاطلسي ان يجازف بكل شيء من اجل كل شيء وان يهدد عند الحاجة الصرب بدمار تام».

واكد ان على الاوروبيين ان «يخوضوا فورا معركة في كوسوفو مع وجود 12 الف رجل بالفعل في مقدونيا و20 الف اخرين».

واعتبر روغوا ايضا انه «كان للروس تأثير سلبي جدا على تطور الوضع في البلقان ولو بصورة غير مباشرة، وانما بالتاكيد بتقديم اسلحة».

وتذكرت اسبوعية «دير شبيغل» الالمانية التي تصدر السبت ان زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا الذي وقع امس الخميس مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان وقف الضربات الجوية الاطلسية طالب الاثني الماضي «بتدخل بري لقوات» الحلف الاطلسي في كوسوفو.

ونشرت دير شبيغل في عدد السبت الحديث الذي ادلى به روغوفا في 29 آذار (مارس) الماضي الى مراسلتها ريناتي فلوتو في مقره في بريشتينا.

وقال روغوا «انا لم تتدخل القوات



### النمسا تطلب تسليمها كارلوس

باريس - رويترز: سلم قاض فرنسي الخميس المسجون كارلوس الشهير بلقب إين أرى طلبا من حكومة النمسا بتسليمه لها لمحاكمته على قيامه باختطاف وزراء نفظ منظمة أوبك في فيينا عام 1975 في عملية أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وأطلق سراح الوزراء بعد ذلك في الجزائر بينما وأصل كارلوس تنفيذ المزيد من الهجمات.

وقالت إيزابيل كونتان بيير محامية كارلوس اثناء إيداعها الصحافيين بهذا الإجراء إن السجن الغنزولي أبلغها أنه «يشك في موضوعية السلطات النمساوية، التي تتصرف بناء على تعليمات من الولايات المتحدة».

وذكر متخصصون أن طلب التسليم من المرجح أن يظل إجراء شكليا لفترة من الوقت لأنه بموجب القانون الفرنسي لا يمكن تسليم كارلوس إلا عندما تنتهي فترة سجنه المحكوم بها عليه في فرنسا.

وكانت محكمة في باريس أصدرت حكما في كانون الأول (ديسمبر) 1997 بالسجن مدى الحياة ضد كارلوس البالغ من العمر 50 سنة حاليا بعد إدانته بقتل اثنين من العملاء السريين الفرنسيين ومرشدتهما اللبثاني عام 1975. ومن غير المرجح أن يتمتع بعفو لمدة 20 عاما تقريبا.

ومن المحتمل أن يواجه كارلوس أيضا محاكمات أخرى في فرنسا لسؤاليته عن ثلاث هجمات منها تفجير قطار ركاب سريع بين باريس وتولوز في عام 1982. وخلال محاكمته وصف كارلوس واسمه الحقيقي إيتش راميرز سانتشيز نفسه بأنه «توري محترف» مناهض للامبريالية.

### العثور على 25 ناجيا من غرق سفينة نيجيرية على متنها 300 شخص

بورت هاركورت (نيجيريا) - اف ب: اعلن مسؤول مطلي الجمعة انه تم العثور على 25 ناجيا اثر غرق سفينة مرساة الخميس قبالة سواحل بورت هاركورت (جنوب شرق) - كان على متنها 300 شخص.

وذكر المسؤول في النجاية البحرية الحلية بولينغو لنادي ان الصيادين عثروا على 25 ناجيا وتقلوهم الى الساحل.

وكانت سفينة «ام في جورج» ابعدت بعد ظهر الخميس وعلى متنها قرابة 300 شخص في حين ان حمولتها المنطقتين منذ عملية «تعب الصراخ» في القوسى لى تزيد عن 200 شخص ويبدو انها غرقت بعد ان فاجأتها عاصفة استوائية عاتية.

وكان عدد من الصيادين شاهد مساء الخميس السفينة على بعد 60 ميلا بحريا من الشاطئ وهي تغرق وقد نقلت رسالا على قبع.

وكانت المعلومات الولى التي جمعت من الصيادين افادت ان ايا من ركاب السفينة لم ينج.

### نوار فلبينون يهددون بغرق اتفاق

سانتياغو - رويترز: هدد الثوار الفلبينيون الجمعة بغرق اتفاقية للافراج عن أربعة من ضباط الجيش والشرطة بعد ان اتهموا الحكومة بتسريح مزيد من القوات في جنوب البلاد.

وأعلنت الجبهة الوطنية الديمقراطية وهي الجناح السياسي للحزب الشيوعي ان القوات المسلحة الفلبينية وقوات الشرطة «ما زالت في حالة انتشار هجمي في مناطق شاسعة» في منطقة جنوب البلاد حيث يحتجز الضباط ومن بينهم جنرال.

وقال لويس جيسالاندوني رئيس الجبهة ان عملية الانتشار تمثل انتهاكا لامر الرئيس جوزيف ايسترادا بوقف العمليات العسكرية الهجومية من جانب واحد والذي يمثل الانسحاب لاتفاق للافراج عن الاثني عشر سجين نيسان (ابريل) ووقعت بعثة سلام فلبينية وزعماء الثوار على الاتفاقية في اوتريخت بولندا.

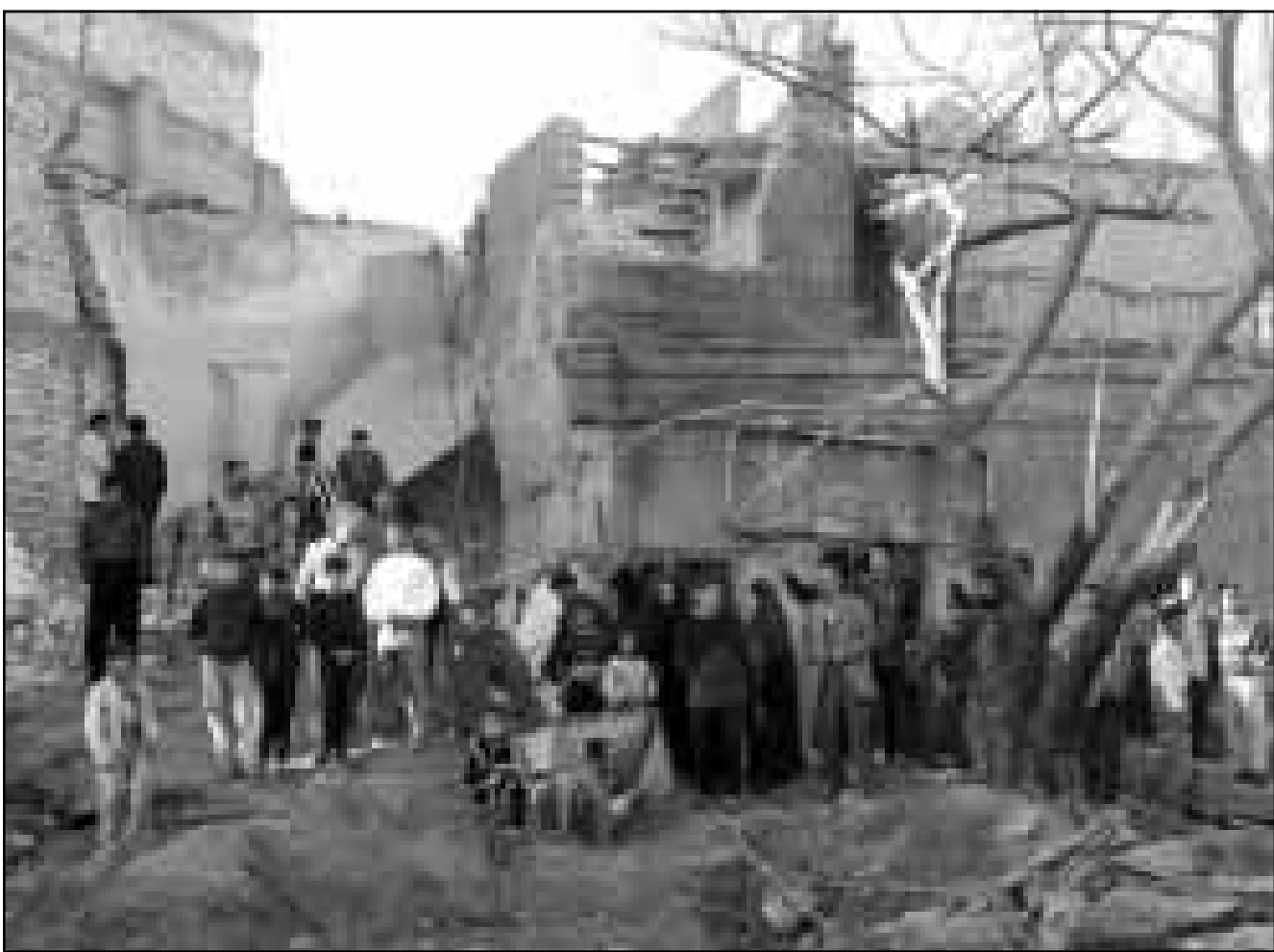
### نجاة الرئيس الزامبي السابق من محاولة اغتيال

لوساكا - اف ب: اكد نجل الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندان الجمعة ان أربعة رجال مسلحين فتحوا النار مساء الخميس على سيارة والده أمام منزله في لوساكا.

لكن كاوندان لم يكن في سيارته التويوتا لاند كروزز لدى اطلاق النار عليه. وسارع ويزي كاوندان نجل الرئيس السابق (75 عاما) الى وصف الحادث بأنه محاولة لاغتيال والده واتهم الحزب الحاكم «الحركة من أجل الديمقراطية التعددية الحزبية» بالوقوف وراء الحادث.

وقال لوكالا فرانسيس بوس «طلما ان الدولة لم تصدراي بيان عن محاولة الاغتيال السابقة فان الحكومة تقف وراء الامر». وقد نجح مؤسس زامبيا من محاولة اغتيال مماثلة في 1997 في مدينة كايوي النجمية (وسط) في نهاية تجمع سياسي لم يكتمل. واتهم حزبه آنذاك الشرطة بتدبير الحادث.

## يرفض أي هيئة جديدة لمراقبة نزع اسلحته العراق يعلن اصابة اثنين من مواطنيه وتدمير مبنين نتيجة قصف القوات الحليفة



صورة من الأرييف لاقاض مساكن دمرها القصف الامريكى

بغداد - اف ب: اعلن ناطق عسكري عراقي ان 13 تشكيلا من الطائرات الامريكية والبريطانية «اخترقت حرمة اجواء العراقية صباح الجمعة وهاجمت اهدافا مدنية وتسببت في هدم دارين سكنيين وجرح اثنين من المواطنين» وقال الناطق العراقي ان «الطائرات المعادية نفذت 51 طلعة جوية فوق المناطق الجنوبية قبل ان يتم إجبارها على الانسحاب بعد أكثر من ساعة ونصف الساعة».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق في قيادة الدفاع الجوي قوله «ان الطائرات الامريكية والبريطانية عاودت اختراقها لحرمة اجوائنا الوطنية مستهدفة بعض المنشآت الخدمية ومواقع الاسلحة» في المناطق الجنوبية من العراق.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق عن قيام الطائرات الامريكية والبريطانية بطلعات جوية فوق اجواء العراق في منطقتي الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق منذ 12 يوما.

وأشار الناطق العراقي الى ان «التشكيلات المعادية ضمت طائرات اف 14 واف 15 واف 16 واف 18 وتورنادو واخترقت حرمت اجوائنا في الساعة التاسعة من صباح الجمعة».

وقال ان هذه «التشكيلات المعادية نفذت 18 طلعة من الاجواء الكويتية و33 طلعة من الاجواء السعودية تستهدفا طائرات القيادة والاكس واي سي يو من الاجواء السعودية».

وتابع ان «التشكيلات المعادية حلقت فوق مناطق السلطان والسمساوة والديوانية والنجف والقرة وقامت بحذف الاحياء السكنية في منطقة عكك بمحافظة القادسية وادى القصف المعادي الى هدم دارين سكنيين وجرح اثنين من المواطنين».

وخلص الى القول «ان طائراتنا اعتراضية ووقتا الصاروخية تفرد للتشكيلات المعادية واجبرتها على الفرار الى قواعد انطلاقتها في الكويت والسعودية في الساعة العاشرة وخمس وثلاثين دقيقة».

وتتمركز طارات امريكية وبريطانية منذ انتهاء حرب الخليج في السعودية والكويت للمشاركة في عمليات مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

ولا تعتبر بغداد بهذه المنطقة بالمنطقة الاخرى التي اقامها الحلفاء في شمال العراق بعد حرب الخليج، وتتهم الرياض والكويت بالسماح بحصف العراق.

وتغلي قرارات الامم المتحدة اقامة هاتين المنطقتين المحظورتين. ويعترض العراق بشدة على هاتين المنطقتين منذ عملية «تعب الصراخ» في القوسى لى كانون الاول (ديسمبر) الماضي حين قصفت طائرات امريكية وبريطانية العراق.

ومنذ ذلك الحين تقع حوادث يومية تقريبا بين طائرات امريكية وبريطانية وبين الدفاعات الجوية العراقية في هاتين المنطقتين.

وفي 19 آذار (مارس) الماضي جرح عراقي من جراء قصف امريكى وبريطاني على مواقع في منطقة الحظر في جنوب العراق.

وكانت القيادة المركزية للقوات

الامريكية في واشنطن اكدت انذاك ان هذه الصربات هي رد على انتهاكات الطيران العمري للمنطقة المحظورة في جنوب العراق.

وقال ناطق باسم حزب البعث العراقي في جبهة اخرى اوردت صحيفة الثورة العراقية ان العراق يرفض اي هيئة جديدة لمراقبة نزع اسلحته وانه لا «يقبل باق الاسلحة الشامل والتكامل للحصار».

وأضافت ان اي حديث «عن لجنة او هيئة جديدة للفتيش تحت اى مسمى مجرد محاولة لظوظ الامور والمضي في مرحلة اخرى من التسوية وسوقه الوقت وتضليل مجلس الامن ... والعراق لن

### الكويت تنفي اطلاق نار على زورق صيد عراقي

بغداد - اف ب: نفت الكويت الجمعة ان تكون اطلقت النار على زورق صيد عراقي في شمال الخليج لكنها اعترفت بانها وضبطت وفتشت زورقا عراقيا كان يجوب المياه الاقليمية الكويتية في الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي.

ونقلت صحيفة «الراي العام» عن متحدث باسم خفر السواحل قوله «لم يحصل اي اطلاق نار من دورية بحرية كويتية على زورق عراقي».

وأضافت ان «زورق صيد عراقي دخل المياه الاقليمية الكويتية في منطقة خور عبد الله عمدا

بواسطة هيئة معززة. وقد رفضت الولايات المتحدة اقتراح فرنسا وروسيا القاضي برفع الحظر المفروض على العراق ما لم تنته عملية نزع اسلحة هذا الاخير.

وتطالب اللجنة باعادة تشكيل «يونسكوم» التي سنتهي ولاية رئيسها ريتشارد بلتر في حزيران (يونيو) المقبل.

ومن المقرر ان تقدم لجنة خبراء آخرين مكلفين النظر في القضايا الانسانية والتعويض عن اضرار الحرب الناجمة عن حظر العراق لسيما تجاه الكويت، تقريرهما الى مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع.

يذكر ان نشاطات لجنة الامم المتحدة الخاصة بتكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) توقفت تماما منذ الغارات الامريكية والبريطانية على العراق ضمن اطار عملية «تعب الصراخ» (16 الى 19 كانون الاول (ديسمبر) 1998).

وقد سلمت لجنة من الخبراء هذا الاسبوع تقريرا الى الدول الـ15 الاعضاء في مجلس الامن الدولي واوصت بتشكيل هيئة جديدة مكلفة نزع اسلحة العراق.

وأشار دبلوماسي امريكى الى ان الخبراء اكادوا على تقريرهم ان العراق لا يزال يمتلك بعض اسلحة الدمار الشامل لكن من الممكن مراقبة نزع اسلحته

### الكويت تنفي اطلاق نار على زورق صيد عراقي

بغداد - اف ب: نفت الكويت الجمعة ان تكون اطلقت النار على زورق صيد عراقي في شمال الخليج لكنها اعترفت بانها وضبطت وفتشت زورقا عراقيا كان يجوب المياه الاقليمية الكويتية في الثامن عشر من آذار (مارس) الماضي.

ونقلت صحيفة «الراي العام» عن متحدث باسم خفر السواحل قوله «لم يحصل اي اطلاق نار من دورية بحرية كويتية على زورق عراقي».

وأضافت ان «زورق صيد عراقي دخل المياه الاقليمية الكويتية في منطقة خور عبد الله عمدا

بواسطة هيئة معززة. وقد رفضت الولايات المتحدة اقتراح فرنسا وروسيا القاضي برفع الحظر المفروض على العراق ما لم تنته عملية نزع اسلحة هذا الاخير.

وتطالب اللجنة باعادة تشكيل «يونسكوم» التي سنتهي ولاية رئيسها ريتشارد بلتر في حزيران (يونيو) المقبل.

ومن المقرر ان تقدم لجنة خبراء آخرين مكلفين النظر في القضايا الانسانية والتعويض عن اضرار الحرب الناجمة عن حظر العراق لسيما تجاه الكويت، تقريرهما الى مجلس الامن الدولي خلال الاسبوع.

### رفض تعيين بيريجوفسكي امينا لكونموتل الدول المستقلة

موسكو - رويترز: قالت وكالات انباء روسية ان كونموتل الدول المستقلة رفض تعيين بوريس بيريجوفسكي رجل المال الذي تحول الى السياسة امينا عاما تنفيذيا للتحاق الفضاض للجمهويات السوفييتية السابقة.

ورشح زعماء كونموتل الدول المستقلة خلال اجتماعهم في موسكو يوري ياروف ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مجلس الاتحاد الروسي لتولي هذا المنصب من بيريجوفسكي. ولم يكن بيريجوفسكي الذي كان يعد في الماضي واحدا من اكثر الشخصيات تأثيرا في روسيا موجودا خلال الاجتماع.

وقال بيريجوفسكي (53 عاما) في كفيف عاصمة اوكرانيا حيث اضطرت طائرته الخاصة الى الهبوط وهي في طريقها الى موسكو من باريس «اذا رجع زعماء كونموتل الدول المستقلة ان تعيين ياروف افضل لسفكون افضل حينئذ».

وقال في تصريحات تلفزيونية ان «طائرتي لم تحصل على اذن طيران حتى الان للتوجه الى اى مكان». وشكا من موقف سفيكف، لم يتج له النواجز في اجتماع كونموتل الدول المستقلة.

وسحب يلتسين الذي رشح بيريجوفسكي لنصب الامين العام

### مناورات قطرية فرنسية بحرية تستمر اربعة ايام

دولة قطر وفرنسا في حالة تزايد مستمر، وأشار الى زيارة وزير الدفاع الفرنسي الى الدوحة. 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي- توقيع اتفاقية الدفاع المشترك، والتي زيارة رئيس الاركان الفرنسي نهاية شباط (فبراير) الماضي لحضور اجتماع رؤساء الاركان المشتركة. كما اشار الى قائد القوة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي يرافق السفينتين الفرنسيتين ان التمرينات ستجري قرب رصيف ميناء الدوحة اليوم وغدا، ثم في عرض البحر يوم 3 نيسان (ابريل) فيما يجري في اليوم التالي تقييم التمرينات، فمعاودة السفينتين الدوحة.

وأوضح قائد القوات الفرنسية ان التمارين ستشارك فيها طائرات الهليكوبتر والمدفعية الحقيقية ضد اهداف سطحية واهداف جوية. وأكد الاميرال ان تيته ان التعاون العسكري بين

دولة قطر وفرنسا في حالة تزايد مستمر، وأشار الى زيارة وزير الدفاع الفرنسي الى الدوحة. 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي- توقيع اتفاقية الدفاع المشترك، والتي زيارة رئيس الاركان الفرنسي نهاية شباط (فبراير) الماضي لحضور اجتماع رؤساء الاركان المشتركة. كما اشار الى قائد القوة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي يرافق السفينتين الفرنسيتين ان التمرينات ستجري قرب رصيف ميناء الدوحة اليوم وغدا، ثم في عرض البحر يوم 3 نيسان (ابريل) فيما يجري في اليوم التالي تقييم التمرينات، فمعاودة السفينتين الدوحة.

وأوضح قائد القوات الفرنسية ان التمارين ستشارك فيها طائرات الهليكوبتر والمدفعية الحقيقية ضد اهداف سطحية واهداف جوية. وأكد الاميرال ان تيته ان التعاون العسكري بين

### مناورات قطرية فرنسية بحرية تستمر اربعة ايام

دولة قطر وفرنسا في حالة تزايد مستمر، وأشار الى زيارة وزير الدفاع الفرنسي الى الدوحة. 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي- توقيع اتفاقية الدفاع المشترك، والتي زيارة رئيس الاركان الفرنسي نهاية شباط (فبراير) الماضي لحضور اجتماع رؤساء الاركان المشتركة. كما اشار الى قائد القوة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي يرافق السفينتين الفرنسيتين ان التمرينات ستجري قرب رصيف ميناء الدوحة اليوم وغدا، ثم في عرض البحر يوم 3 نيسان (ابريل) فيما يجري في اليوم التالي تقييم التمرينات، فمعاودة السفينتين الدوحة.

وأوضح قائد القوات الفرنسية ان التمارين ستشارك فيها طائرات الهليكوبتر والمدفعية الحقيقية ضد اهداف سطحية واهداف جوية. وأكد الاميرال ان تيته ان التعاون العسكري بين

دولة قطر وفرنسا في حالة تزايد مستمر، وأشار الى زيارة وزير الدفاع الفرنسي الى الدوحة. 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي- توقيع اتفاقية الدفاع المشترك، والتي زيارة رئيس الاركان الفرنسي نهاية شباط (فبراير) الماضي لحضور اجتماع رؤساء الاركان المشتركة. كما اشار الى قائد القوة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي والتي يرافق السفينتين الفرنسيتين ان التمرينات ستجري قرب رصيف ميناء الدوحة اليوم وغدا، ثم في عرض البحر يوم 3 نيسان (ابريل) فيما يجري في اليوم التالي تقييم التمرينات، فمعاودة السفينتين الدوحة.

### ولايتي: لظهران والرياض مصالح استراتيجية مشتركة

«دولة اسلامية مهمة» وعلى ان هدف ايران هو «تطوير علاقاتها مع جميع الدول الاسلامية». وقد تحسنت كثيرا العلاقات بين طهران والرياض في السنوات الاخيرة وخصوصا منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي في ايار (مايو) 1997.

ومن المقرر ان يقوم وزير الدفاع السعودي سلطان بن عبد العزيز بزيارة رسمية الى ايران مطلع ايار (مايو) المقبل كما أعلن يوم الثلاثاء سفير ايران في السعودية محمد رضا توري شاهرودي.

واعرب الرئيس خاتمي في رسالة الى المسؤولين السعوديين عن رغبته في القيام بزيارة رسمية الى السعودية لكن مواعدها لم يحدد.

■ طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الإيراني السابق علي اكبر ولايتي اعرب عن امله في تنمية العلاقات الإيرانية السعودية مؤكدا ان البلدين «اهدافا استراتيجية» مشتركة.

وقال ولايتي المستشار السياسي لمرشد الجمهورية الاسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي في تصريح لاجدى المحطات الفضائية القطرية «اذا استمرت هذه العلاقات في التحسن فمن الممكن ان تصب في اتجاه الاهداف الاستراتيجية المشتركة».

وأضاف ان «ايران والسعودية قد تختلفان على بعض المسائل لكن لديهما الكثير من الامور المشتركة» وعليهما «تطوير علاقاتهما».

وشدد ولايتي على ان السعودية

### لجنة دولية تدين مقتل ثلاثة موظفين حكوميين ورابع بالهلال الاحمر السوداني

ادانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مقتل ثلاثة موظفين حكوميين وموظف بالهلال الاحمر السوداني على يد ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وقالت اللجنة في بيان صادر بتاريخ الال من نيسان (ابريل) «صدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وروعا نبا مقتل اربعة مواطنين سودانيين وخاصة مقتل موظف الهلال الاحمر».

ولم يذكر البيان اين ومتى قتل الاربعة كما لم تتضح ملبسات مقتلهم.

وقالت اللجنة ان ثوار الجيش الشعبي اختطفوا السودانيين الاربعة وموظفين سويسريين يعملان بالجنة في 18 شباط (فبراير) بالقرب من بلدة بنتوي في ولاية الوحدة بجنوب السودان عندما «ضلوا الطريق في الاراضي التي يسيطر عليها الجيش الشعبي». واطلق سراح السويسريين في 12 آذار (مارس) لكن فشتل جهود اللجنة الدولية لاطلاق سراح المحتجزين الاربعة الاخرين.

وقالت اللجنة «رغم ما اعلنته الحركة الشعبية لتحرير السودان من تأكيدات بان موظف الهلال الاحمر السوداني له مطلق الحرية في المغادرة مع السويسريين، فانه ظل محتجزا لديها».

والحركة الشعبية لتحرير السودان هي الجناح السياسي والمدني للجيش الشعبي لتحرير السودان. وأضافت اللجنة ان رئيسها كورنيلو سوماروجا حث بصفة خاصة زعيم الجيش الشعبي جون قرونق في 22 آذار (مارس) اثناء زيارته جنيف على اطلاق سراح المعتقلين الاربعة على الفور.

ومضت قائلة «ايا كانت الظروف فانه لا يمكننا سوى تحقيق كامل التماسك مع الجيش الشعبي لتحرير السودان مسؤولية مقتلهم».

وأضافت «تطالب اللجنة باجراء تحقيق كامل للاقاء الضوء على الاحداث كما تطلب بتعاون الجيش والجبهة التام في تسليم الجثث الاربعة لدفنها بصورة لائقة».

وكانت حكومة السودان حذرت من انها ستعيد النظر في جميع الاتفاقات الموقعة مع الجيش الشعبي تحت اشراش الامم المتحدة والمتعلقة بتدفق الاغاثة الى جنوب السودان الذي يعاني من الجاعة اذا لم يطلق سراح الاربعة.

### الحزب الاتحادي الديمقراطي يحصل على العضوية الكاملة في الاشتراكية الدولية

لندن - «القدس العربي»: عاد الى العاصمة السودانية الخرطوم الجمعة، الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي كما نظرت اللجنة ايضا في عدد من طلبات العضوية الجديدة للرابطة اجتماعات اللجنة الافريقية الاوروبية المشتركة لرابطة الاحزاب الاشتراكية الدولية التي عقدت مؤتمرها الاحلالي في العاصمة المالية باماكو ما بين التاسع والعشرين والحادي والثلاثين من شهر آذار (مارس) الماضي.

وكانت الامة العامة للاشتراكية الدولية التي يتولى منصب الامين العام فيها لويس ايبالا، احد مساعدي الرئيس التشيلي الراحل سلفادور اليندي ويتولى رئاستها بيسر موروا رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق، قد عدت اللجنة الافريقية الاوروبية المشتركة للاجتماع في باماكو مناقشة عدد من القضايا التي تهم الديمقراطيات الوليدة في افريقيا، كآثر العولمة على الاقتصاد افريقي ومقدرته التنافسية في الاسواق العالمية

### وزير جنوب افريقي يصل مصر في رحلة بالسيارة عبر افريقيا

القاهرة - رويترز: وصل وزير الاتصالات في جنوب افريقيا الى مصر قادما من القاهرة في رحلة بالسيارة عبر افريقيا تستهدف لغت الانظار لدعوته الى تحقيق تقدم القارة في مجال الاتصالات.

وغادر الوزير جاي نايديو وفريقه تونس في الثلاثاء في سيارتين وقطعوا الصحراء الليبية والواحات ليصلوا الى القاهرة يوم

وقد يحتاج الفريق الى الطيران فوق المناطق الخطرة لتكنه يعترضون قطع معظم الطريق الذي يمتد لمسافة 16 الف كيلومتر من تونس الى كيب اجولهايس في جنوب افريقيا بالسيارة في 21 يوما. ويمر الفريق عبر السودان واثيوبيا وكينيا وتنزانيا وملاوي وزامبيا وزيمبابوي.

وقال نايديو في مؤتمر صحافي «انها دعوة بوضوح على دول لاتخاذ خطوات لضمان الا تبقى افريقيا جيبسة القرن العشرين وتكيد اننا على وشك الانطلاق من القرن العشرين الى القرن الواحد والعشرين. ان المجتمع المعلوماتي

وأضاف «نعتقد ان هذه (الرحلة) ستقدم اسهاما بسيطا يساعد في اظهار وتوضيح ان افريقيا اكبر من الجاعة والحراب و ان الدمار الذي نشهده خلال 30 ثانية في التلفزيون».

ويوجد في افريقيا نحو 14 مليون خط هاتفي فقط في حين يبلغ سكانها 700 مليون نسمة. ووعد وزير افريقيا العام الماضي بالاتزام بخطة تستغرق خمس سنوات لادخال خطوط التليفون الى المناطق الريفية وتحسين اطر العمل التنظيمية ومنتاج الاستثمارات في افريقيا.

وقال نايديو ان شركات من القطاع الخاص من بينها شركتا سينمس وفوداكوم تمول رحلته بالكامل.

وأضاف انه اجرى محادثات في تونس وليبيا بشأن مشروع كابلات الالياف الضوئية في شمال افريقيا. وقال «كانت محادثات ناجحة للغاية تستغرق عدد من الخطوات المموسة في المستقبل. ولدينا رؤية لنجح الناس حق استخدام وليس فقط الاتصالات التكنولوجية العادية لكن ايضا الانترنت».

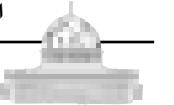
### اديس ابابا تنفي اخفاء الف اريتري في اثيوبيا

■ اديس ابابا - اف ب: نفت الحكومة الاثيوبية الجمعة ما اعلنته اسبسة من ان الف اريتري او اثيوبي من اصل اريتري اعتيروا في عتد الثقودين في اثيوبيا.

وفي بيان بثته وكالة فرانس برس وصف مكتب الحكومة الاثيوبية التصريحات الاثيوبية بانها «مغلوطة تماما».

وكانت اسبسة اكدت في 31 آذار (مارس) الماضي في بيان صادر عن وزارة الخارجية الاثيوبية لقتله وكالة فرانس برس في نيروبي ان الف مدني اريتري او اثيوبي من اصل اريتري اعتيروا في عتد

المفقودين منذ اشهر في اثيوبيا. وأوضح البيان الاثيوبي ان «اثيوبيا ومواطنيها»



سيتوجه الاسبوع المقبل الى اليابان والأحد الى عمان

## عرفات: الاجراءات الاسرائيلية في القدس تطعن السلام في الصميم

■ طوكيو - غزة - «القدس العربي» - اف ب: اعلن وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا الجمعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيقوم بزيارة تستغرق يومين الى اليابان في 7 و8 نيسان (ابريل) الجاري. ووضح كومورا ان عرفات سيجري محادثات معه شخصيا وكذلك مع رئيس الوزراء كيزو اوبوشي وتتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط. وكان الرئيس الفلسطيني ندد مؤخرا بالتدابير المتتابة التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية في الشطر الشرقي من القدس المحتلة ووصفها بأنها «تطعن عملية السلام في الصميم»، وجدد عرفات في إطار مشاورات أجراها في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك ومستشاريه الحديث عن إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بعد نحو شهر من الآن، فيما بدأ ان التاجيل هو الأرجح، وقال ان مسؤولي منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية سيجمعون نهاية الشهر الجاري لاتخاذ قرار حول ما اذا كان يجب اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار

(مايو) المقبل لا، مشيرا الى ان مسألة اعلان الدولة لا تزال موضع بحث وتقاش مع دول صديقة وشقيقة للشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء العالم، كما قال. وكان الرئيس عرفات التقى الخسيس في منتجع شرم الشيخ الرئيس مبارك حيث تحدثا حول تطورات عملية السلام والأوضاع في المنطقة العربية، ولدى عودته الى غزة وصف عرفات مباحثاته مع مبارك بأنها «إيجابية وأخوية وطنية»، مشيرا الى انه تم طرح عدد من القضايا الهامة التي تتعلق بمسيرة السلام والأوضاع العامة في المنطقة. وعلوم ان عرفات سيقوم بزيارة الى العاصمة الاردنية عمان الأحد للاجتماع مع العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين الذي يستعد للبدء في جولة عربية في الأولى له تبدأ بالعربية السعودية. ومن المتوقع ايضا ان يقوم عرفات في وقت لاحق من الشهر الجاري بزيارة كل من روسيا والصين واليابان لاستكمال المشاورات حول اعلان الدولة الفلسطينية.

## آلاف المسيحيين احيوا الجمعة العظيمة في القدس

ونشرت اسرائيل وحدات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في البلدة القديمة تحسبا. غير ان الاحتفالات تمت دون تسجيل أي حادث. ولدى وصول الموكب الى كنيسة القيامة التي كانت تعض بأعداد كبيرة من المصلين حصل تدافع كبير بين المشاركين في المسيرة الذين أرادوا الصعود عبر السلالم الى الصخرة التي صلب المسيح فوقها، وذلك حتى يقوموا بالصلوات ويضيئوا الشموع في المكان. يذكر ان الطوائف المسيحية الشرقية الارثوذكسية تحتفل بالجمعة العظيمة يوم الجمعة القليل في التاسع من شهر نيسان (ابريل) الجاري.

القدس - اف ب: غصت الشوارع الضيقة للبلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة بالآلاف المسيحيين الفلسطينيين والاجانب الذين احيوا مناسبة الجمعة العظيمة التي تحتفل فيها الطوائف المسيحية وسلكت الجموع التي كان يتقدمها رجال دين مسيحيون نفس الدرب الذي سار عليه المسيح قبل حوالي ألفي عام وهو يحمل الصليب الذي تم صلبه عليه، حيث بدأت من الموقع في البلدة القديمة الذي يحمل اسم درب الآلام حتى كنيسة القيامة في المكان الذي تم صلب المسيح فيه. وفي طقوس تعيد احياء مسيرة المسيح حتى مكان صلبه، حمل



الشرطة الاسرائيلية ترافق ممثلين يؤمنون مشاهد من «درب الآلام» في القدس (رويترز)

الاحتلال الاسرائيلي يعتقل قياديا في الحركة الاسلامية

## هيئات حقوقية: المخابرات الاسرائيلية زادت من تنكيلها بالمعتقلين

أجبروه على الانحناء إلى الخلف بينما كانت ساقاه متشابكتين تحت الكرسي وعندما شعر بتعب شديد ووقع على الأرض ضغط الحقون على قدميه بشدة، كي يعود إلى وضع الانحناء ثم بطحوه على الطاولة، بحيث يكون الجزء السفلي من جسمه على الطاولة والجزء العلوي خارجها وفي هذه الاثناء قام بثنيه وضغطه على الاسفل، وكانت القيود في معصميه ضيقة ومؤلمة جدا، ولم يعلم الحقون بطلب النيابة العامة في المحكمة العليا باستبدال القيود الضيقة بقيود اخف. وتقول منى قعدان من بلدة يعبد الواقعة شمال الضفة الغربية انها تعرضت لتعذيب شديد طوال فترة اعتقالها التي دامت 28 يوما، حيث ظلت مشبوحة من يديها ورجليها ومشدودة الى كرسي مدة خمسة ايام، وهي معصوبة العينين ولم يسمح لها ان تغسل طوال فترة اعتقالها. الى ذلك افادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الاربعة الفات الشيخ يحيى سعيد زيود (45 عاما) من مدينة جنين بعد ملاحقته خارج حدود المدينة، وحسب شهود عيان فان سيارة الشيخ زيود تم ايقافها بالقرب من حاجز عسكري اثناء توجهه الى بلدة «السيلة الحارثية» قضاء نابلس حيث مكان سكنه، وجرى اعتقاله من قبل وحدة عسكرية للاحتلال. وكان زيود اعتقل عدة مرات في السجون الاسرائيلية نظرا لفعالياته في إطار الحركة الاسلامية حيث اُمضى خلالها ثلاث سنوات قيد الاعتقال، وقد استنكرت الحركة الاسلامية في محافظة جنين اعتقال الشيخ زيود واعتبرته بندرج في إطار «حملة شرسة» ضد القيادات الاسلامية، حيث اعتقل سابقا كل من الشيخ جمال ابو الهيجا والشيخ خالد سليمان الذين ما زالوا رهن الاعتقال. من جهة أخرى أفرجت السلطات الاسرائيلية امس الخميس عن سبعة معتقلين اردنيين من سجن مجدو بعد قضائهم فترات متفاوتة، والمفرج عنهم هم: اسماعيل باط، كفاخ الخطيب، احمد قيسية، عماد قيسية، جهاد عبد الله، محمد الماطل، وابراهيم قيسية.

القدس - «القدس العربي»: قالت منظمات فلسطينية واسرائيلية تعنى بحقوق الانسان إن جهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» الذي يتمتع بصيت سيئ زاد في الآونة الأخيرة من عمليات التعذيب التي يستخدمها في مجال الحصول على المعلومات من قبل المعتقلين الفلسطينيين. وشكك تلك المنظمات من ان «شين بيت» الذي يستند في ذلك الى تشريعات مقررة من قبل الحكومة والبرلمان والقضاء الاعلى لا يعبر اهتماما للجوانب الخاصة بالحقوق الانسانية ويستخدم الضغوط البدنية والمعنوية كوسيلة راجحة لانتزاع الاعترافات وادانة المعتقلين السياسيين. وأوضحت خالدة جرار العاملة في منظمة «الضمير» الفلسطينية، وحنا فريد العامل في اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في اسرائيل ان المخابرات الاسرائيلية التي تحظى بغطاء رسمي تستغل التعليمات الامنية التي تمنح لها منع المعتقلين من مقابلة محاميهم مدة 90 يوما في الحصول على استجوابات خارج اصول القضاء، والسعي لادانة المعتقل مع استمرار منعه من مقابلة محاميه، واستمرار احتجازه اداريا ودون محاكمة. وأشارت صحيفة «هآرتس» العبرية الى حالات جرى فيها تطبيق القوانين بصورة تعسفية، ومنها منع المعتقل شريف دودين من سكان قرية «دورا» قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة والمعتقل منذ الـ 25 من كانون ثاني (يناير) الماضي من مقابلة محاميه مدة 60 يوما، وحالة المعتقل خال قفوسه من القرية ذاتها والذي اعتقل في الخامس من شباط (فبراير) الماضي ولم يسمح له بمقابلة محاميه إلا في نهاية آذار (مارس) المنصرم، وحالة المعتقل عيسى بطاط من بلدة الظاهرية قرب الخليل والذي اعتقل في الـ 22 من شباط (فبراير) الماضي، ومنع من لقاء محاميه مدة 28 يوما. وأعربت هيئات حقوق الانسان عن قلقها من تفشي مظاهر التعذيب في السجون الاسرائيلية، ونقلت عن المعتقل بطاط قوله إن المحققين لم يتفكروا ببرهله الى كرسي، وإنما

مقربوه بدأوا حملة لظواهره «ضحية كيدية سياسية» .. وتساؤلات حول الموقف السوري

## ملاحقة الحريري قضائيا هل تقطع الطريق على ترشحه للانتخابات النيابية بعد عام؟



رفيق الحريري

الذي كثر الحديث عنه ولاسيما مع اقتراب كل استحقاق انتخابي؟ وهل يضي في مشروعه الاعلامي في لبنان للأخ ولاسيما ان اكتمال التحضير لصور صحيفته اقرب من خواتمه؟

ومدى تأثره بتحريك القضاء بوجه مخالفات هي حتى الآن اتهامات تنتظر القضاء وحكمه لتبنيها. فهل يضي الحريري في مشروع تشكيل حزبه

وبعيدا عن الابعاد القضائية لملف الاموال العائدة للبلديات طرحت اسئلة عدة تتعلق بالابعاد السياسية للملف المذكور ومن بينها هل للانتخابات النيابية بين ربيع وصيف العام المقبل وهناك ملفات لدى القضاء بحقه؟ وراى اصحاب هذا التساؤل ان طبيعة وتشعب الملف المتعلق بالبلديات تطرحان آلية تحقيق قد تطول اكثر مما هو متوقع، ولاسيما اذا ما اضيف الى الملف البلدي ملف صرف اموال طائلة من خارج الموازنة وبصورة مخالفة للقانون والذي احيل الى التفقيش المالي ايضا. هذا بالإضافة الى ان بدء التحقيق مع الرئيس الحريري قد ينتظر حتى نهاية ايار (مايو) المقبل تاريخ انتهاء مجلس النواب من دورته العادية، والتي خلالها لا يمكن ملاحقة أي نائب الا بعد رفع الحصانة عنه، هذا الا اذا قررت المراجع القضائية طلب رفع الحصانة النيابية عن الرئيس الحريري والناشرين باسم السبعين والعاشر دمرجيان. وبدا استنادا الى مصادر مطلعة ان هذا الامر غير مستبعد لا بل مرجح حسب البعض.

والسؤال الثاني المطروح يتعلق بموقف سورية من ملاحقة الرئيس الحريري، فهل رفع السوريون الغطاء عنه؟ ام ان الكلام عن دعم سوري مطلق للرئيس اميل لحود داخليا فعلي حتى عندما يصل الامر الى حد ملاحقة شخص تربطه بسورية علاقات عميقة ولها ابعاد تحصل بعلاقات سورية العربية؟

ويانتظر معرفة ملامح الاجوبة على العديد من الاسئلة المطروحة ارتكز بعض الاوساط على تأكيدات العماد لحود ان أي قضية قضائية ستستجح ستستكمل للأخ لترح سؤال حول مستقبل الرئيس الحريري السياسي في لبنان

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

أخذت الملفات القضائية الساخنة التي فتحت بالجملة في لبنان مؤخرًا وبرزها احالة الرئيس رفيق الحريري على القضاء استراحة رسمية حتى الثلاثاء المقبل بضوء العطفة المتعلقة بهذه الملفات لم تسترح ولاسيما الحملة المضادة التي يباشرها مقربون من الرئيس الحريري، وملخص الحملة سعي لظهور الحريري ضحية كيدية سياسية. وكان لافتا الجمعة رسما كاريكاتوريا في احدى الصحف المحلية البارزة الصادرة في العاصمة اللبنانية بيروت من وحي يوم الجمعة العظيمة تضمن رسما للصليب وقربه جملة «فكرهن هلسنه يصلبوه مطرحي»، بالمقابل برزت تأكيدات مراجع معنية ان التحقيقات في الملف المتعلق باموال البلديات وبعض الصناديق وعلى رأسها مجلس الانماء والاعمار ستذهب الى الأخر لتبيان الجرم وتحديد طبيعته، فهل هو جرم مالي ام جرم مالي جزائي؟ فاذا كان الجرم مالي على الحريري والمسؤولين الآخرين من الوزراء السابقين ان يعيدوا الاموال المصروفة بطريقة غير قانونية الى الخزينة العامة من ذمهم الخاصة، واذا كان الجرم ماليا جزائيا فيواجه المتهمون عندها احكاما نص عليها قانون العقوبات وتصل الى السجن. وقالت مصادر قضائية ان الجرم المالي وقع حتما اما الجرم الجزائي فستظهره التحقيقات ولاسيما لجهة التدقيق في وجود منفعة شخصية في الترتيبات التي تمت من عائدات البلديات وبصورة مخالفة للقانون.

## ردود الفعل على تقرير ديوان المحاسبة في لبنان تتراوح بين مرحب ومتحفظ

وكان مجلس الوزراء قد رفع الاربعة الى القضاء تقرير ديوان المحاسبة عن مخالفات في صرف اموال البلديات وهو يحمل صراحة المسؤولية للحريري الذي رأس الحكومة منذ عام 1992 حتى 1998 تولى خلالها حقيبة وزارة المال. فقد ردت صحيفة «الديار» ان الشعب ينتظر كلمة القضاء وينظر ان تظهر الحقيقة كاملة؛ فاما ان نسجم القضاء بدين المسؤولين السابقين

فنجري محاسبتهم، واما ان يقوم القضاء بتبرئتهم وعندها تكون النتيجة ان الحملة سياسية، وتحفظت صحف اخرى على طريقة الاخراج «لما لها من انعكاسات سلبية على البلاد». فقد اعتبرت صحيفة «السفير» افتتاحية كتبها صاحبها ورئيس تحريرها طلال سلمان «ان اوضاع البلاد ليست من الثلاثة بحيث تتحمل صدمات متوالية تهمز الثقة بكل مؤسساتها وتشهر بكل ما تم بناؤه او

بيروت - اف ب: تراوحت ردود فعل الصحف اللبنانية الجمعة بين مرحب ومتحفظ على رفع تقرير ديوان المحاسبة الى القضاء مما يعرض رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري وثلاثة من وزرائه الى احتمال الملاحقة القضائية. لكن التعليقات لم تشكل بالسلطة القضائية التي ستحكم ما اذا كان مضمون التقرير يندرج في إطار المخالفات الادارية ام الجرائم المالية.

## فريق دولي لحل الخلاف بين الدولة اللبنانية وشركتي الهاتف الخليوي

بيروت - من رجب كياره: رحبت شركتا الهاتف الخليوي في لبنان الجمعة بقرار الحكومة الاستعانة بشركة متخصصة اجنبية لتساعدها على التفاوض لبيت الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الطرفين بشأن سعة الشبكة. وكانت الحكومة في اطار سعيها لتعريض مواردها للخضف من عجز الموازنة قد اعترضت مؤخرا على تخفي سعة شبكة الهاتف الخليوي سقف الـ 250 الف مشترك وفق ما ينص عليه، برانيا، عقد تشغيل شركتي «سيليس» وهي فرع من فرانس تلوكم الفرنسية التي تملك 67 ٪، و«ليبانسيل» التابعة لشركة سونيبرا الفنلندية (فنلند تلوكم سابقا) التي تملك 14 ٪. ففي بيان نشرته الصحف اللبنانية رحبت شركة «سيليس» بقول وزير الاعلام مساء الاربعة اتر جلسة مجلس الوزراء ان وزير

الاتصالات السلكية والاسلكية عصام نعمان اقترح «كي لا نستيق الامور ان تأتي بفريق عمل دولي يوكد ما اذا تحطت الشركتان حدود العقد بينهما وبين الحكومة لان ذلك يعرضهما الى بحث متجدد في عملية حقوق الدولة». واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة ... ليكون ذلك الحل البديل والسريرع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى تاهيل كامل بعد الحرب مما يعني انها لم تحدد سقفا لسعة الشبكة». يذكر بان شبكة الهاتف الثابت كانت بعد الحرب (1975-1990) شبيهة مشلولة فابرتت الحكومة مع الشركتين عقودا مدتها 12 عاما بطريقتي بي او تي (انشاء تشغيل استرداد) لانشاء شبكة هاتف خليوي تؤمن لها عائدات. واكد مدير عام «سيليس» صلاح بو رعد

لوكاله «فرنس برس» «التفسير الرسمي للعقد ناقص»، وقال «لا نسعى لاثارة الجدل ولكن ليس هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ 250 الف». فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتهما الدنيا 250 الف خطا كحد اعلى وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة السوق». من ناحيته اوضح رئيس «ليبانسيل» حسن الفا، فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتهما الدنيا 250 الف خطا مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة. ووضح بو رعد والشركتي انهما «بان عائدات الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994»: 223 مليون دولار من «سيليس» التي فاق حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من «ليبانسيل» التي استثمرت نحو 240 مليون دولار.

## الرئيس القبرصي وصل الى بيروت في زيارة خاصة

بيروت - اف ب: افاد مصدر رسمي ان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وصل الجمعة الى لبنان في زيارة خاصة تستغرق ثلاثة ايام. ووضح المصدر ان كليريديس وصل على متن يخته الخاص الى مرفأ جوني (شمال بيروت) حيث استقبله مدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري ممثلا لرئيس الجمهورية العماد لحود. وذكر المصدر ان الرئيس القبرصي سينتقل بعد زيارته لبنان الى مرفأ اللاذقية في سورية. وكان الناطق باسم الحكومة القبرصية كوستاس سيريزيس قد اعلن ان كليريديس يبدأ الخميس جولة تستغرق ثمانية ايام يلتقي خلالها نظيره اللبناني ليبحث «مسائل ثنائية ودولية» من دون ان يعطى اي توضيحات حول زيارة الرئيس القبرصي الى سورية.

يذكر بان العلاقات بين بيروت ونيقوسيا شهدت مؤخرا بعض التوتر بسبب تدفق اللاجئين غير الشرعيين الى الجزيرة وخصوصا القادمين من لبنان وسورية. وقامت السلطات القبرصية الاسبوع الماضي باعادة 89 من المهاجرين غير الشرعيين الى لبنان بعدما تم اعتراضهم الاسبوع الماضي قبالة الشاطئ الجنوبي لقبرص. وكانت السلطات القبرصية اوقفت في كانون الثاني (يناير) الماضي 29 مهاجرا غير شرعي في جنوب شرق الجزيرة وصلوا على متن قارب صيد من طرابلس في شمال لبنان على ما اعلنت نيقوسيا. وبعد محادثات صعبة لم توافق بيروت الا على استعادة ستة اشخاص منهم. وقد حذر وزير الداخلية القبرصي السابق دينوس ميخائيلديس في مطلع السنة من ان 15 الف مهاجر غير شرعي على الاقل يستعدون لمغادرة لبنان في محاولة للوصول الى قبرص واليونان وايطاليا.



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس لدى وصوله بيروت امس (رويترز)



### الجنود الاسرائيلون اصابوه بالعجز الجنسي والحكمة عوضته بالفياعرا

■ القدس- اف ب: ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية الجمعة ان محكمة اسرائيلية اقرت تعويض شاب فلسطيني ادت اصابته بعيارات نارية اطلقها الجنود الاسرائيليون الى عجزه الجنسي بجرعات كافية من حبوب الفياعرا. وقالت الصحيفة ان القاضي فاردي زيلر قرر ان تعوض السلطات الاسرائيلية الشاب الفلسطيني الذي لم يتم ذكر اسمه عن اصابته بمبلغ 150 الف دولار بينما يتلقى 12,500 دولار لشراء كبسولات فياعرا. ووفق المعلومات التي اوردتها الصحيفة فان الشاب تعرض لعجز جنسي نتيجة اصابته بعيار ناروي في منطقة الحوض في العام 1991 حين فتحت الجيش الاسرائيلي النار على المصلين الفلسطينيين وقتل 20 منهم واصاب آخرين بجروح. ووافقت السلطات الاسرائيلية على دفع تعويضات للشباب دون ان تتحمل في الوقت نفسه مسؤولية اطلاق النار عليه، متذكرة بانه لم يتم تقديم برهان يؤكد ان الرصاص الذي اطلق عليه كان مصدره الجنود الاسرائيليون.

## باراك يحتفظ بتفوقه على نتنياهو في استطلاعات الرأي عراك بين ناشطي العمل وليكود ينهي تطعن أحدهم بسكين



نتنياهو وباراك امام مجلسات حملته الانتخابية (اف ب)

■ تل ابيب- القدس- «القدس العربي»- اف ب: نشب عراك بين ناشطين من حزبي ليكود والعمل الاسرائيليين في نطاق التحضير للانتخابات البرلمانية في ايار (مايو) المقبل، وذكرت دوائر عبرية ان الشجار وقع وسط مدينة تل ابيب عندما قام انتصار رئيس الوزراء اليميني نتنياهو بنهشيم يافاط تدعو الاسرائيليين الى انتخاب مرشي قائمه «اسرائيل موحدة» التي تضم ائتلافا من حزب العمل وحركة «جيش»، برئاسة ايهود باراك، واسفر الشجار عن طعن أحد أعضاء حزب العمل بسكين من قبل ناشط ليكودي نقل على اثرها الى المشفى، وقد رد منصورو العمل بتحطيم لافتات لحزب ليكود ومزقوا صوراً لنتنياهو وقاموا بتعليق لافتات مؤيدة للمعارضة. في غضون ذلك احتفظ زعيم المعارضة العمالية في اسرائيل ايهود باراك بتفوقه بفارق ضئيل على رئيس الوزراء اليميني نتنياهو في استطلاعات الرأي كما افادت نتائج استطلاعات نشرت الجمعة. وافاد استطلاع نشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» ان باراك سيحصل على 46% من الاصوات في الجولة الثانية المقررة في اول حزيران (يونيو) مقابل 43% لنتنياهو و 11% من الاصوات التي لم تستقر على رأي بعد. وأشار استطلاع آخر نشرته صحيفة «معاريف» واقتصر على يهود اسرائيل الى حصول باراك على 45% من الاصوات مقابل 42% لنتنياهو و 13% من الاصوات المترددة. وفي الجولة الاولى التي ستجرى في 17 ايار (مايو) سيحصل نتنياهو على 36% من الاصوات وباراك على 33% ومرشح الوسط اسحق مورديخا على 17% والمسؤول اليميني المتطرف بني بيهين على 4% استنادا الى استطلاع يديعوت الذي بلغت فيه نسبة الاصوات المترددة 10%.

### الف فلسطيني تقريبا اعادوا غرس شجرات زيتون اقتلعتها اسرائيل

■ بيت دجن (الضفة الغربية) - اف ب: اعاد اكثر من الف فلسطيني غرس اشجار زيتون في بلدة في الضفة الغربية اربابا عن تضامنهم مع سكانها الذين يدور خلاف بينهم وبين اسرائيل بشأن بستان. وافاد شهود ان الفلسطينيين اعادوا غرس عشرات من اشجار الزيتون كان اقتلعها الجيش الاسرائيلي قرب بلدة بيت دجن في منطقة نابلس (شمال). ونظمت بلدية نابلس هذه العملية التي جرت في هدم بعدما قضى عسكريون على حقل الزيتون قبل شهر. وقام ناشطون فلسطينيون بمساعدة نداء سلام اسرائيليين مرات عدة منذ ذلك الحين باعادة غرس اشجار زيتون لكن العسكريين اعادوا واقتلوعها. وتزعم اسرائيل ان هذه الارض «تابعة للدولة»، وان سكان البلدة غرسوا اشجار الزيتون بطريقة غير قانونية.

### مكتب وكالة الانباء الفلسطينية في القدس ما زال يعمل كالمعتاد

■ القدس- ق. ب: اقرت مصادر عبرية بأن مكتب وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» في القدس الشرقية المحتلة ما زال يعمل كالمعتاد على الرغم من صدور قرار اسرائيلي باغلاقه يوم الاحد الماضي، ونقلت المصادر عن مسؤولين في الوكالة قولهم انهم يتورون ايضا افتتاح مكتب لهم في مدينة تل ابيب العاصمة التجارية للدولة العبرية، ويعتزمون ايضا الانضمام الى نقابة الصحافيين الاسرائيليين للحصول على التسهيلات الخاصة بعمل الصحافيين في المناطق الخاضعة للنفوذ الاسرائيلي. وعزا وزير الامن الاسرائيلي افيدور كهلاني عدم اغلاق مكتب وكالة «وفا» الى الحاجة لصدور قرار قضائي، وكان اعلان الاغلاق شمل ايضا مكتبين آخرين تابعين للسلطة الفلسطينية أحدهما يخص نادي الاسير الفلسطيني، والثاني مكتب نائب وزير الاوقاف الفلسطيني ابراهيم لغت. واعتبر مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام ابيب بوشنسكي انه لا يحق لووكالة «وفا» العمل داخل اسرائيل بالنظر الى انها وكالة ابناء رسمية تعكس وجهة نظر السلطة الفلسطينية. معربا عن قلقه من الانباء التي اشارت الى وجود مكتب لها في مدينة الناصرة داخل الخط الاخضر، وقال ان هذه المكاتب يجب ان تغلق على الفور، حسب قوله.

## شكل مجلساً للعائلة والأمير حسن يعمل ويقضي أغلب وقته في القراءة الملك عبدالله هادئ الطباع ودائم الابتسام ومستمتع جيد ويتحدث بتواضع



الملك عبدالله بن الحسين

طلب من مرافقي موكبه الملكي التقيد بآئنة وقوانين السير في الشوارع، وعدم اتخاذ تدابير خاصة ترور الموكب الملكي في الشارع.

قريباً وبعد جلسات النقطة البرلمانية في اول حكوماته سيزور الملك عبدالله شعبه في المدن والمحافظات والوجهات العشائرية، والجمهور الابرشي في واقع الحال وبعد ان بدأ بمواجهة الإشكالات الحيوية مع العهد الجديد متجاوزاً مشاعر الحزن على الراحل الملك حسين، بدأ يرى في الملك الشاب امتداداً لوالده الذي ولدت في ظل وجوده ملكاً غليظة تقارب أكثر من ثلثي الأردنيين.

وداخل العائلة المالكة، يعزف الجميع سيفونية واحدة وموحدة، محورها تقديم كل طاقات الدعم والولاء للملك عبدالله، فقد اخبرت عنه الاميرة بسملة بنت طلال وقد صحافياً التقاهما ان جميع افراد الأسرة المالكة يقفون بقوة وراء الملك عبدالله، ويرون فيه القدرة الفائقة على قيادة البلاد، وخير خلف لأفضل سلف..

ونفس المنطق بالدعم، وخلافاً لكل الترويجات والتكهنات الإسرائيلية يبرز ولي العهد الأسبق الأمير حسن بن طلال نفس الموقف الداعم لنجل أخيه الملك، وحسب سياسي أردني رفيع المستوى زار الأمير حسن مؤخراً، وتحدث له «القدس العربي» فالأمير المخضرم يقضي أغلب اوقاته في الإشراف مع الطاقم الذي يعمل معه على عمل سلسلة طويلة من أهم المؤسسات الأكاديمية في البلاد، ويقضي وقتاً كبيراً في القراءة والاطلاع والبحث، وفوق ذلك نقل نفس السياسي عن الأمير حسن قوله إنه شخصياً يري في الملك عبدالله طاقة خلاقة تحافظ على المملعة، وأنه وجميع أبناء الأسرة المالكة يقدّمون أقصى طاقات الدعم الممكنة للملك عبدالله.

وفي خطوة تنظيمية شكل الملك عبدالله مؤخراً «مجلساً خاصاً للعائلة»، ينص عليه قانون واحد يحمل نفس الاسم، ويحتج الآن اجتمع هذا المجلس مرتين، فيما سيواجه بصورة أساسية العلاقات الدستورية بين افراد الأسرة، ويراجع صلاحياتهم،

الادري، فاخذ الجمهور يستقبلها بغرح واغجاب واحتفال، ومن جانبها أظهرت أيضاً تواضعها، وهي تتجول في بعض المواقع الفقيرة لتقدم الهدايا للأطفال والفقراء، مع رافقيها ودون أي مظاهر مباغلة في الحراسة الخاصة.

ويعالج الاختلافات في وجهات النظر في حالة تشوئها، وينظم جميع العلاقات الشخصية والسياسية داخل القصر الملكي. وفي اتصاله مع رجاله ومسؤوليه يركز الملك عبدالله بصورة أساسية على

### الصحافة الاردنية: صدام حسين يشكّل جيشاً من الانتحاريين

## الزواج بدأت تثور داخل «البيت الاخواني» .. والكونفدرالية « خيار اسرائيلي» ضد الملكة الاردنية

فهل تطرح نحن الشعارات الكبرى لترضى غافلين بالباطح الكبرى؟! وعلمنا كان للحملة اللطيفة على بلغراد حضور قوي في الصحافة المحلية طوال الاسبوع الماضي، خصوصا بعدما ابرزت الصحف بيان العاهل الاردني الملك عبد الله الذي ادان سياسة التطهير العرقي التي يتبناها الصرب ضد البان كوسوفو. وفي الحديث عن ما يجري في يوغوسلافيا، اعتبر عربي الرنتاوي في مقالته الجمعة في صحيفة (الدستور) ان العرب الذين اکتروا وحدهم بنار التجزئة من اشد الناس شغفا في الوحدة، اي وحدة، وقال: التعليقات العربية المحترقة التي تتناول ما يجري تنطق من اعتباطيين اثنين، الاول مشروع ويمثل في الخضية من مغبة الغاء الشرعية الدولية لاجل الاستقلال، وحظي بالحكم الذاتي زمن تيتو، لكن الميشتياحية الصربية وقادتها العنصريين رفضوا اي وجود دولي يمكن ان يوفر الحماية للسكان، وازدادت «التهاب الى الحميم وحده يوغوسلافيا، واي وحدة من اي نوع اذا كان ثمنها قهر شعب باكملة ومصادرة حقوقه وحياته، واستلاب انسانيته، ولتذهب الى الجحيم كالحفظات حول دور الحلف والحلفاء اذا كانوا وحدهم في الميدان الى جانب شعب الدولة بنوايع لاستلام العمل العام بدلا من سلافهم الرحلين، لكها هيات الناس ليقول مصيبة التقاعد وتضالؤ الراتب، تحت ميرر الهدف الاسمي.

مذكرة ثلاث «حكومات» تم طرح موضوع الترهل الاداري كشعار للحملة، واستنشر الناس خبرا على اعتبار ان كفاءة الاداء الحكومي- هي مفتاح النجاح في كل شأن، وبات الفصحح بين المنظورين من يتكلم ويكتب عن الترهل وسبل معالجته، ثم اندثر الموضوع وكانه لم يكن. وانتقلت العجلة نحو شعار آخر هو الفقر والبطالة ويبدو انه لن يتحقق ابدا بدوره. بداية طرح قضية «الترهل» كانت مع رحيل حكومة الكباريتي، عندما تحدث المغفور له جلالة الملك الحسين عن ضرورة معالجة قضية الترهل الاداري، واعتبر رحمه الله ان قضية سوء اوضاع الايتام- هي مؤشر على وجود خلل في اجهزة الدولة، تتحمل الحكومة مسؤوليته.

مذكرات رسمية وجهت لوزارة الداخلية، وفي هذه المذكرات وجهت اتهامات للجماعة الاخوانية بالسيطرة على حزب الجبهة الاسلامي، وتصنيف الناس على هوامم، وحسب الصحيفة تحدثت المذكرات المشار اليها عن عملية تلاحق تمت لصالح تيار داخل الجماعة في الانتخابات الداخلية لفرع الجبهة في جرش. وتم توجيه اتهامات للاخوان بانهم ينهلون من مدرسة الالهية والهيمنة والسيطرة، وانهم يصنفون كوادر الجبهة على هوامم ويتحسون في مسيرتها الحزبية.

وحفلت صحافة الاسبوع الماضي، بالمقالات الساخرة، والساخنة في نفس الوقت، وواحدة منها للكاتب محمد طلمية في صحيفة (العرب) الذي زار مدينة العقبة الجنوبية، وعاد لينشر مقالة قال فيها: امضيت جانبا من الاجازة في «العقبة» وفوجئت، حقيقة، بالافواج السياحية الاجنبية التي امتت الشاطي بغية اكتساب لون برونزي وفوجئت بالمعالات الاردنية التي اُرتمت على الشاطيء دون خدمات، ابوكو على ابو السياحة الداخلية، وفوجئت ب«سامي العبادي» مدير فندق العقبة، الذي قال في صراحة ان زرقعة البحر صارت حمرار، وان رمل الشاطيء قشعريه تجتاح البدن حين يدفع المرء رسم دخول اكثر من دينارين، حتى لو كان رضيعا- ابوكو على ابو السياحة الداخلية..

وبدورها، وفي صحيفة (العرب) ايضا انتقدت الكاتبة رهام القرني، اصرار الحكومات المتعاقبة على طرح شعارات مجردة دون العمل الحقيقي لمكافحة الترهل الاداري، وقالت: يقول المثل تسمع بالعيدي خير من ان تراه، ويقول نحن نسمع لعلاج الترهل الاداري خير من ان نتنظر النتائج..»

الاسبوعية، فقد ابرزت اسبوعية (الحدث) ما اسمته بقرار الرئيس العراقي صدام حسين بتشكيل جيش من الانتحاريين لمواجهة القوات الامريكية في المنطقة، وقالت ان صدام حسين طلب متطوعين انتحاريين من الجيش لتشكيل قوة هجومية انتحارية تهاجم القوات الامريكية بالطائرات، وقالت الصحيفة ان اوامر القيادة العراقية تقضي بتشكيل جيش انتحاري من «فدائيي صدام» يتعهد بالرقعة الاردنية وضرب قواعدهم واستخراج طائراتهم الى مدى الافاعات الجوية العراقية، وان صدام امر بتزويد الطائرات الانتحارية بكمية وقود تكفيها لتفجير مهمة واحدة، خوفا من هروب الطيارين.

ولم تكف الصحيفة بذلك بل استندت الى مصادر غربية في الاشارة الى ان طائرة الحج العراقية في موسم الحج الاخير كانت مخصصة للاستطلاع، وزودت بكاميرات روسية دقيقة، اما البعثة العراقية البرية للحج فتتمتعت - حسب الحدث - عناصر امنية وعسكرية عراقية وضباط سبق لهم العمل في ساحات الاردن، والباكستان والمغرب.

واختارت اسبوعية (الجند) بدورها الحديث عن الاسباب السياسية التي تخفي وراء قرار الكباريتي قضاء اجازة العيد في بوع دمشق، وقالت ان هذه الزيارة كانت شخصية لكن اسبابها المباشرة، سياسية محضة، وترتبط بالرغبة الاردنية في تحسين صورة وضعيتها العلاقات مع سورية.

وما (النشيتي) العريض لآخر اعداد اسبوعية (شيطان) فكان بعنوان «روعة في بيت الاخوان» حيث قالت الصحيفة ان فرع الجبهة الاسلامية في مدينة جرش شمالي البلاد قرر التمرد على القيادة المركزية للجماعة في عمان، ونشر غسيل الجماعة في

الاسبوعية، وعيشت الكايد الذي قرر ايضا ترشيح نفسه لمنصب نقيب الصحافيين الى امكانه يودته (لترأي)، لكن بعض الخبراء في الوسط الصحافي يستعدون ان يحظى الكايد بالمنصبين معا - المقصود نقيب الصحافيين، ورئيس مجلس ادارة الراي - ويتوقعون ان يتنازل عن احدهما لصالح الاخر في نهاية المطاف. وحتى الان انحصرت دائرة المناقشة على موقع نقيب الصحافيين بين الكايد الذي بدأ فعليا حملته الانتخابية، وبين النقيب الحالي سيف الشريف الذي تؤيده اغلبية اعضاء النقابة في صحيفة (الدستور) التي يديرها اضافة الى حصة وافرة من اصوات وكالة الانباء الحكومية التي تعتبر الاكثر تأثيرا في مجريات الحكومة، والاقتراع.

استعدادا للانتخابات القريبة بدأت جولات اللائم والدعوات، والاجتماعات المعتادة بالنسبة للصحافيين، فيما بدأت التوقعات والاتصالات باعضاء الهيئة العامة املا في اكتساب تاييدهم، ويتنافس ايضا على نفس موقع النقيب الصحافيين جمال العلوي، وموسى الصوامدة، لكن يحظى بهذا المنصب في العادة ممثل المؤسسات الصحافية العملاقة، وتحديدًا الدستور والراي، حيث يحظر القانون على وكالة الانباء صاحبة عدد الاصوات الاكثر ترشيح احد اعضائها لمنصب النقيب.

ويعدش الكايد بصورة اساسية في ترشيحه على كحلة الاصوات في صحيفة (الراي) التي يحظى داخلها بجمهورية ونفوذ كبيرين، فيما يعتمد الشريف على صحيفة (الدستور) وعلى انصاره في وكالة الانباء، وفي صحيفة (العرب) الثالثة في البلاد.

ويتوقع ان تشمل التغييرات الاعلامية المنصب المختصة في الديوان الملكي، وتعيين امين عام جديد لوزارة الاعلام، ومدير وكالة الانباء اضافة الى مدراء جدد لمؤسستي الاداعة والتلفزيون، ويتوقع ان مراقب المطبوعات الحالي اباد القطن سيحتفظ بموقعه في انذاراى الرواية ان تكون التغييرات شاملة لجميع المنصب الاعلامية.

ويتم حاليا تداول بعض الاسماء لشغل هذا الموقع الذي يعتبر من اهم المواقع الصحافية في البلاد، من حيث النفوذ، والامتيازات المالية، ومن الاسماء التي رشحت الاسبوع الماضي الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الاسبق، والاضافة الى الصحافي محمد داوودية السفير الاردني الحالي في المملكة العربية، وتم تداول اسم وزيرة الاعلام

## انان: قمننا بعمل كبير وهناك نوايا حسنة لدى الجميع هولندا تفتح مكتبها دبلوماسيا ليبيا تجاوبا مع تطورات قضية لوكرابي

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان «اعتقد اننا قمننا بعمل كبير واعتقد ان هناك علامات على ان الجميع يتصرفون بنية حسنة وانهم (الليبيين المشتبه بهما) سيتم تسليمهما قريبا».

ومن المتوقع ان يغادر هانز كورنيلين المستشار القانوني للامم المتحدة الذي يتولى مسالة عملية التسليم الى مكان لم يكشف النقاب عنه في اوروبا الليلة او السبت قبل ان يسافر الى ليبيا التي تعهدت بتسليم الرجلين بحلول السادس من نيسان (أبريل).

لكن من غير المتوقع ان يدلي كورنيلين باي بيانات علنية الى ان يصل الليبيين المشتبه بهما الى هولندا حيث سيحاكما امام محكمة اسكتلندية.

وباستيعاب اي تغيير في اللحظات الاخيرة من جانب الزعماء الليبيين فان من المتوقع ان يطلب كورنيلين من لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي ان لرفع حظر تفرضه الامم المتحدة على ليبيا في اخر اللحظات الممكنة. وقال الدبلوماسيون ان هذا قد يحدث يوم السبت.

وبعد ان يصل الى ليبيا من ايطاليا سيطير كورنيلين مع الرجلين مباشرة الى هولندا حيث ستحتجزهما الشرطة الهولندية.

وسيجري تسليم الرجلين الى شرطة اسكتلندية تحق على اية الاستعداد في هولندا. وستتخذ المحكمة الاسكتلندية في قاعدة عسكرية ساقية قرب اوترخت.

ويقول مسؤولون امريكيون وبريطانيون ان لديهم ادلة على ان الليبيين المشتبه بهما وضعا قنبلة داخل قنصلية انجمرت على متن طائرة لشركة طيران «يان امريكان» في الحادي والعشرين من ديسمبر 1988 فوق بلدة لوكرابي باسكتلندا مما اسفر عن مقتل 270 شخصا.

وفي حالة ادانتهم فان الرجلين الليبيين سيقتضيان عقوبتهما في سجن بارليتي قرب غلاسكو، وسيتمركز مراقبون للامم المتحدة في مكان قريب من السجن لمتابعة احوالهما.

وبمجرد وصولهما الى هولندا فان انان سيكتب الى مجلس الامن الذي سيعقد بدوره العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام 1992 والتي تم تشديدها في عام 1993.

ويعد 90 يوما يمكن للمجلس ان يقر على ان يرفع العقوبات كلية بعد ان يتلقى تقريرا من انان يقرر فيه ان فرنسا راضية عن تعاون ليبيا مع التحقيقات التي تجريها في تفجير طائرة ركاب فرنسية في الجو فوق النيجر في عام 1989 والذي قتل فيه 171 شخصا.

ويتعين ايضا ان يقدم انان تقريرا بشأن هل نبذت ليبيا جميع الروابط المزعومة مع من يعتبرهم الغرب ارهابيين وهجرت اموال لتعويض اسر الضحايا في حالة ادانة الليبيين المشتبه بهما.

### لاهاي - طرابلس - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

ذكرت وزارة الخارجية الهولندية في لاهاي يوم الجمعة ان الحكومة اعطت موافقتها المبدئية على طلب ليبيا فتح مكتب دبلوماسي في هولندا بسبب التقدم الحاصل في تسوية ملف لوكرابي.

وحتى الان يتولى مكتب دبلوماسي لبيبي في بروكسل تمثيل المصالح الليبية في بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وفي محافل الاتحاد الاوروبي.

وقال المقربون من السفير حامد الحصري الموجود في بروكسل انه سيرأس المكتب الدبلوماسي الليبي الجديد.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية الهولندية لوكالة فرانس برس ان لاهاي «وافقت على هذا الطلب الذي قدمته ليبيا مطلع الاسبوع على رغم انه يتعارض من وجهة نظر رسمية مع العقوبات الدولية التي تنص على ابقاء العلاقات الدبلوماسية في حدها الأدنى».

واضاف «انه تدبير منطقي في اطار تسوية ملف لوكرابي» مشيرا الى ان التفاصيل ستناقش في وقت لاحق.

وفي ذات السياق ذكر مصدر مقرب من محامي المشتبه بهما الليبيين في قضية لوكرابي يوم الجمعة في طرابلس ان انتقال عبد الباسط القرابي والامين فحيمة الى هولندا ليحاكما امام محكمة اسكتلندية سيتم بين الفترة والفترة من السبت الى الثلاثاء المقبل.

واوضح المصدر ذاته ان المشتبه بهما الليبيين سيتوجهان الى هولندا بالطائرة برفقة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون القانونية هانز كوريل ومحاميهما واثنين من اقارب كل منهما.

واضاف المصدر «ان المشتبه بهما في هذه القضية سيكونان في الموعد المحدد في هولندا» الا انه لم يحدد الموعد بدقة مكتفيا بالقول ان من المرجح «ان يكون خلال الفترة ما بين الثالث والسادس من نيسان الجاري».

وكان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا اعلن في 19 مارس الماضي في طرابلس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وافق على انتقال الليبيين الى لاهاي «بحلول السادس من ابريل».

وقررت الامم المتحدة احاطة هذه العملية بسرية تامة وقال الناطق باسم المنظمة الدولية فريد ايكهاره في نيويورك للصحافيين «اننا نتمنى الامور كما هو مقرر فلن نعرفوا انهما غادرا ليبيا الا بعد ان يتم ذلك».

هذا وقال دبلوماسيون يوم الخميس العد التنازلي لتسليم الليبيين المشتبه بهما في قضية لوكرابي بدأ ومن المتوقع ان ينتهي في مطلع الاسبوع القادم.

## مخاوف من وقوع تزوير وجهود من بعض المرشحين لمنع وقوعه الرئيس الجزائري زروال يعتبر عمل لجنة مراقبة الانتخابات الرئاسية ضمانا لاجراء اقتراع نزيه



احمد طالب الابراهيمي في بداية الاسبوع الثاني من الحملة الانتخابية

### حدث مرور بالجزائر يخلف 12 قتيلًا و56 جريحًا

طرق خطير عندما اصطدمت السيارة بالحاخافة التي كانت قادمة في الاتجاه العكس. وارجعت ذلك الى الافراط في السرعة وعدم احترام قانون المرور.

وقالت ذات المصادر ان الجرحى نقلوا على جناح السرعة الى مستشفى مدينة سطيف التي تبعد بحوالي 30 كلم عن مكان وقوع الحوادث. وهناك وضع معظمهم تحت العناية الطبية المركزة.

وبعد هذا الحادث من اكبر الحوادث التي تشهدها الطرقات الجزائرية هذا العام.

ويذكر ان حوادث المرور تعد من اكبر اسباب سقوط قتلى في الجزائر وتختلف الالف الموقعين حركيا كل عام.

ويرجع المختصون ذلك الى عدم احترام مستخدمي السيارات وسوء وضعية الطرق، وايضا الى عدم احترام مستعملي السيارات لقوانين المرور.

ورغم حملات التوعية الاعلامية التي عادة ما يقوم بها التلفزيون الجزائري، لا يزال عدد ضحايا الطرقات يعرف تصاعدا مستمرا.

تسبب حادث سير خطير وقع صباح الجمعة في مقتل 12 شخصا وجرح 56 آخرين يوجد 16 منهم في حالة خطيرة.

وقوع الحادث لدى اصطدام حافلة تنقل المسافرين بسيارة اجرة في محور الطريق الرابط بين بلدي عين ازال وعين الحجر جنوب ولاية سطيف (300 كلم شرق العاصمة).

وقالت مصادر من مصالح الحماية المدنية بالمنطقة ان الحادث وقع في مفرق المدينة

### الجزائر - «القدس العربي»:

اجتماع مجلسها الشورى الذي كان مقررا يوم الخميس. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع برئاسة نمنح الاسبوع المقبل لتحديد موقف «حمس» النهائي من الانتخابات.

وقد اكدت مصادر عن حركة محفوظ نتحان ان يبدو ان التوصل الى القرار النهائي للحركة لم يعد سهلا الى درجة جعلت بعض المنتجين يتوقعون ان يلجأ المجلس الشورى الى ترك الحرية لتناضلي الحركة للتصويت كما يحلو لهم. نقاديا ما وقع لاجراب التي فشلت خيار تزكية بوتفليقة فانتهى بها الامر بقمصة، اما في القمة، واما في القاعة، واما في الاثنتين مثلما هو حال التجمع الوطني الديمقراطي وحركة النهضة وجبهة التحرير الوطني.

## عبد الواحد الرازي يدعو لتحريك اتحاد المغرب العربي

سعيد بن مصطفي في مهمة الى عواصم الاقتصاد الصلات الاخرى طرابلس والجزائر ونواكشوط.

واشاد الرازي الذي رافقه في زيارته وفد برلاني مغربي بالمحادثات التي اجراها مع المسؤولين التونسيين بينهم رئيس مجلس النواب، وأشار الى ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين «في جميع المجالات، وتنسيق ومواقفهما خصوصا بشأن علاقاتهما مع الاتحاد الاوروبي».

ووقع كل من تونس والمغرب اتفاقات شراكة مع الاتحاد ستؤدي تدريجيا الى اقامة منطقة للتبادل الحر.

وبعد الظير سيقار الرازي تونس للعودة الى بلاده. وذكر مصدر في الوفد المغربي ان زيارة ليبيا كانت مفررة اصلا في ختام زيارته لتونس ارجئت الى موعد لاحق.

عملية السلام.

واكد الرازي على تمسك المغرب بتحريك نشاطات اتحاد المغرب العربي داعيا الى «تنسيق جهود» جميع الدول المعنية.

ويضم الاتحاد الذي اسس في 1989 كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا وتونس. وجمدت نشاطاته منذ 1994 بسبب التوتر بين الرباط والجزائر بشأن قضية الصحراء الغربية.

واشاد الرازي الذي استقبله الجمعة الرئيس زين العابدين بن علي ايام ان الفلبسطينيين «قاموا بكل ما يجب، لاجراء عملية السلام من الطریق السوسدي».

واضاف ان كل الدول المحية للسلام في العالم تعير ان الفلبسطينيين قاموا بكل ما يجب في جميع المراحل، لتحريك

نند رئيس مجلس النواب المغربي عبد الوهاب راضي يوم الجمعة بقرعة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية محملا اسرائيل مسؤولية ذلك.

وقبل وأسس خلال مؤتمر صحفيا في تونس ان «سبب عرقلة مسيرة السلام والشاكل التي تعيقها هي الحكومة الاسرائيلية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو».

واستمر الرازي الذي اختتم يوم الجمعة زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام ان الفلبسطينيين «قاموا بكل ما يجب، لاجراء عملية السلام من الطریق السوسدي».

واضاف ان كل الدول المحية للسلام في العالم تعير ان الفلبسطينيين قاموا بكل ما يجب في جميع المراحل، لتحريك

## الجامعة العربية تؤكد حرصها على تطوير العلاقات العربية الصينية

القاهرة - ق.ن.ا: اكدت جامعة الدول العربية حرصها على تطوير العلاقات العربية الصينية والاقتصادية منها.

صرح بذلك مصدر مسؤول في الجامعة الجمعة. وقال ان الصين وقعت مع جامعة الدول العربية -مشاركة مع جامعة الصين- اتفاقية للتعاون في المجالات السياسية وتبادل وجهات النظر والمواقف السياسية والاقتصادية والدولية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وقال المصدر ان الصين دولة تتقف بجانب الحق العربي وتؤيد في المحافل الدولية القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية وقضية الجولان السوري والجانب اللبناني.

## بومدين بدأ التقليد والجنرالات كرسوه الجيش الجزائري القى بثقله في الممارسة السياسية منذ اربعة عقود

زبير الذي قاد محاولة انقلاب في كانون الاول (ديسمبر) 1967 انتهت بالفشل. مع العلم ان زبير هو من ضباط جيش التحرير وقال حين سئل لاحقا عن تلك المحاولة انه اراد العودة الى الشرعية.

ومهما قيل عن فترة حكم هواري بومدين، فان النقطة الثابتة التي يجمع عليها خصومه ونصاره على حد سواء هي كونه مثقفا ونديا.

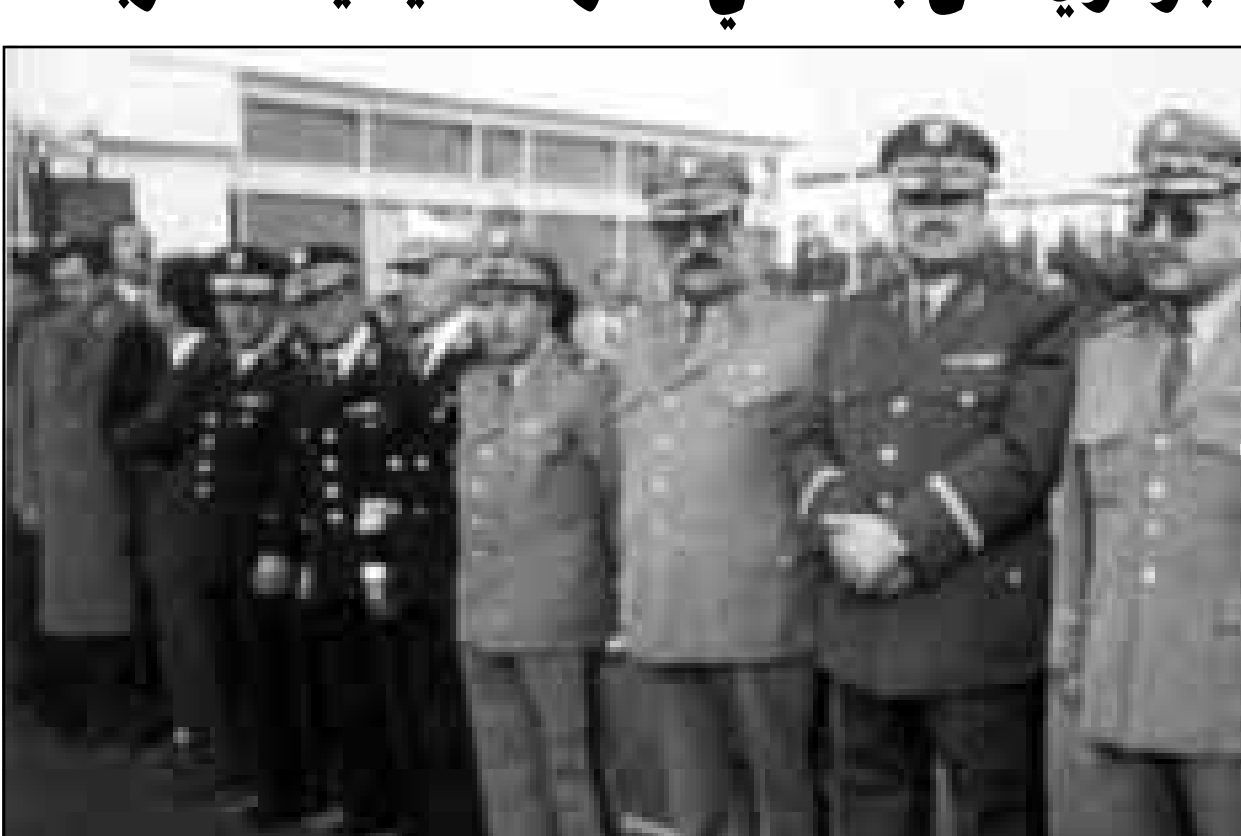
لقد ادرك بومدين منذ الايام الاولى لتوليه الحكم انه محاط بضباط مصدودي الثقافة وليست لهم قابلية للعصرية. وهذا ما جعله يفتح باب الجيش امام الجامعيين في بداية السبعينات.

ومن المحفزات التي اهدى اليها لاستقطاب الطاقات الذكية منح رواتب مسبقة لحاصلين على البكالوريا مقابل التزامهم بالالتحاق بالجيش مباشرة بعد الحصول على الشهادة الجامعية حيث ضمن لهم كذلك رتبة ملازم اول. كما ان عددا كبيرا من الحاصلين على البكالوريا اُسلوا للتكوين في اكبر المدارس العسكرية والجامعات المتخصصة في اوروبا وبعض الدول العربية.

وتوفي هواري بومدين في نهاية 1978 وخلفه العقيد الشاذلي بن جديد.

لماذا بن جديد؟ لانه كان عضوا في مجلس الثورة، وكان اقدم ضابط في أعلى رتبة (عقيد). مع العلم ان الشاذلي بن جديد وعبد الله بلهوشات كانا اخر عسكريين انتخبوا لجلس الثورة وبقيا عسكريين الى غاية وفاة بومدين. فكان الاول قائدا لتابعة العسكرية الخاصة (وهران) وكان الثاني في وحدات ميدانية وقناية، والضباط (بينهم العربي بلخير) الذين اجتمعوا غداة وفاة بومدين بمدرسة المهندسين العسكريين (بينساح) بمنطقة تنفوسات (لايبروز) بالمساح الشرقي للعاصمة هم الذين قروا تعيين بن جديد على رأس الدولة في كانون الثاني (يناير) 1979. ونفس الضباط هم الذين دفعوا به ايضا للاستقالة في كانون الثاني (يناير) 1992. وعدة اعترافا لخليفته بوضياف في حزيران (يونيو) 1992، ترأس المجلس الاعلى للدولة على كاهن الذي كان عقيدا في جيش التحرير قائم العهد النظري للشاذلي بن جديد.

بعد ذلك جاء نفس الضباط بالبين زروال الذي كان عقيدا قائدا وعمودا يتولى وزارة الدفاع ولا ثم رئاسة الدولة قبل انتخابه رئيسا للجمهورية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1995.



حفنة من الجنرالات النافذين في الجيش الجزائري (القدس العربي)

الابيض المتوسط المنتخب العسكري لكرة القدم الذي كان يرأسه رشيد مخلو، فقد تمكن بومدين من دفن كل خلاف بين العسكريين والمدنيين، والخلاف الوحيد الذي كان معروفا خلال حكمه هو خلاف بين الضباط المنحدرين مباشرة من جيش التحرير الوطني والضباط الذين كانوا في صفوف الجيش الفرنسي قبل الالتحاق بالجيش الجزائري.

وعرف بومدين كيف يحدث توازنا داخل المؤسسة العسكرية. تلك ان قادة الوحدات كانوا في معظمهم من جيش التحرير. وقد عين في جانبهم ضباطا من الصف الثاني وقدمهم مناصب في الادارة والامداد. وبرز مثال على هذه السياسة تعيين العقيد عبد القادر شاويو امينا عاما لوزارة الدفاع.

ومن الخطا القول ان هذا التوازن كان مقبولا من طرف كل ضباط الجيش. والدليل على ذلك غضب العقيد الطاهر

ونائب رئيس مجلس الحكومة استعمل كل قفله لمنع هذه المحاولة من ان تتجسد. وبعد ذلك لجأ بن بلة الى ما يعتبرها خصومه وبومدين اولهم سياسة ترفقة بين قادة الجيش عن طريق استغلاله لحالة العقيد شعباني الذي اُتهم بالعمل على تزعم الجنوب الجزائري وانتهى به الامر الى الاعدام.

وبعد ذلك اعتنق بن بلة فرصة وجود وزيره للدفاع بومدين في موسكو لتعيين العقيد الطاهر الزبيري قائدا لاركان الجيش دون استشارة بومدين. ومن عجائب القدر ان الطاهر الزبيري هو الذي اشرف على ايقاف بن بلة بامر من بومدين يوم الانقلاب في 1965.

وفي غياب هيكل سياسية ومؤسست منتخبة، حكم بومدين الجزائر معتمدا على مجلس الثورة الذي كان مكونا اساسا من ضباط ساميين. اما جبهة التحرير الوطني فقد ابقاها بعيدة عن

ترك مسالة التفاوض للحصول على الاستقلال للسايسيين دون العسكريين. وهكذا فقد احمد بن بلة رئاسة الدولة فسرعان ما ادرك الوزن الثقيل الذي يحظى به الجيش. وحاول بن بلة خلال سنوات حكمه الثلاث ازاحة الجيش عن الساحة السياسية ولكن العقيد هواري بومدين كان أقوى واسرع منه فواجهه عن الحكم في 19 حزيران (يونيو) 1965. وعرف ذلك بالانقلاب «بالتصحيح الثوري» ويعتبر ذلك عبدا وطنيا في الجزائر الى اليوم.

ولم يبدأ الخلاف بين بومدين وبين بلة في بداات التشنجات بين الرجلين في 1965، عندما نظم اول مؤتمر لجمعية التحرير الوطني (الحزب الحاكم). خلال هذا المؤتمر اقترح بن بلة فكرة انشاء «مليشيات حماية الثورة». وهي مليشيات كانت ستعوض الجيش، ولكن هواري بومدين الذي كان وزير الدفاع

### الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اوضح الرئيس الجزائري انه يعتبر عمل اللجنة المستقلة لراقبة الانتخابات الرئاسية وسيلة لتحقيق شفافية ونزاهة الانتخابات.

وقال الرئيس اليمين زروال اثناء استقباله لرئيس اللجنة محمد بجاوي يوم الخميس ان «عمل اللجنة يعتبر ضمانا اساسيا لاجراء انتخابات حرة ونزيهة». ولقاء الخميس هو الثاني من نوعه الذي يخص به زروال رئيس اللجنة بجاوي.

وتسلم زروال من بجاوي تقريرا حول نشاط وسير عمل اللجنة فيما يخص متابعة الحملة الانتخابية. وتزامن الاستقبال مع اليوم الاول من الحملة الثانية من الانتخابات التي يخوضها سبعة مرشحين للرئاسة.

كما انشر الرئيس زروال ايضا الى ضرورة مواصلة اللجنة «السهر على ان تظل العملية الانتخابية متواصلة في اطار احترام القوانين» وانه تحافظ على «المستوى الرفيع الذي ميزها طيلة اسبوعها الاول».

وقد اعتبر ملاحظون تاكيدات الرئيس زروال اشارة رضا على ما تقوم به اللجنة في اطار مهمة مراقبة العملية الانتخابية منذ اطلاق الحملة يوم 25 آذار (مارس) الماضي والى غاية اعلان النتائج الرسمية يوم 16 نيسان (أبريل) المقبل.

ويتنظر ان يكشف بجاوي عن بعض جوانب التقرير الذي قدمه لزروال خلال المؤتمر الصحافي الذي من المنتظر ان يعقد اليوم السبت بالجزائر. يذكر من جهة اخرى ان لقاء زروال وبجاوي جاء بعد يوم واحد من اصدار لجنة مراقبة الانتخابات بيان اكدت فيه شرعية مرسوم كان رئيس الحكومة اسماعيل حمادني اصدره بخصوص السماح لخمسة ممثلين عن المرشحين لحضور عمليات الفرز، بينما يبلغ عدد المرشحين سبعة.

وقد شهد هذا الامر بالمرشحين الى المطالبة بالسماح بحضور ممثلينهم في مكاتب ومراكز الاقتراع. ويأتي الحديث عن دور اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات مع تزايد بعض الاتهامات بين المرشحين حول خرق الاطر القانونية لسير الحملة الانتخابية. وايضا بعد اشارة بعض المرشحين صراحة لوجود مؤشرات حدوث عمليات تزوير في الانتخابات. وهو ما اشار اليه كل من طالب الابراهيمي وحمروش وحسين آيت احمد وعبد الله جاب الله الذين دعوا مناصريهم الى التحلي باليقظة لافشال محاولات التلاعب بالاقتراع ونتاجه. وحسب مصادر اعلامية فان الشخصيات الاربعة المستعدة لقاء لتنسيق عمليات المراقبة. ويلمع المرشحون، وخاصة الاربعة المذكورين اعلا، الى ان محاولات التزوير تصب في اتجاه يخدم عبد العزيز بوتفليقة الذي يشاع في الدوائر السياسية والاعلامية بالجزائر انه مرشح السلطة او جهات فيها.

ان ذلك اجلت حركة مجتمع السلم في اخر لحظة اجتماع مجلسها الشورى الذي كان مقررا يوم الخميس. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع برئاسة نمنح الاسبوع المقبل لتحديد موقف «حمس» النهائي من الانتخابات.

وقد اكدت مصادر عن حركة محفوظ نتحان ان يبدو ان التوصل الى القرار النهائي للحركة لم يعد سهلا الى درجة جعلت بعض المنتجين يتوقعون ان يلجأ المجلس الشورى الى ترك الحرية لتناضلي الحركة للتصويت كما يحلو لهم. نقاديا ما وقع لاجراب التي فشلت خيار تزكية بوتفليقة فانتهى بها الامر بقمصة، اما في القمة، واما في القاعة، واما في الاثنتين مثلما هو حال التجمع الوطني الديمقراطي وحركة النهضة وجبهة التحرير الوطني.

الاجتماع الذي كان مقررا يوم الخميس. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع برئاسة نمنح الاسبوع المقبل لتحديد موقف «حمس» النهائي من الانتخابات.

وقد اكدت مصادر عن حركة محفوظ نتحان ان يبدو ان التوصل الى القرار النهائي للحركة لم يعد سهلا الى درجة جعلت بعض المنتجين يتوقعون ان يلجأ المجلس الشورى الى ترك الحرية لتناضلي الحركة للتصويت كما يحلو لهم. نقاديا ما وقع لاجراب التي فشلت خيار تزكية بوتفليقة فانتهى بها الامر بقمصة، اما في القمة، واما في القاعة، واما في الاثنتين مثلما هو حال التجمع الوطني الديمقراطي وحركة النهضة وجبهة التحرير الوطني.

## توتر على الحدود بين بنغلاديش والهند

داكا - ق.ن.ا: ارتفعت حدة التوتر في احدي القري البنغلاديشية القريبة من الحدود الشمالية الغربية مع الهند بعد ان قام جنود هنود باطلاق النار وقتل اربعة قرويين بنغاليين.

وقالت اذباء صحافية في داكا ان دورية من قوة امن الحدود الهندية كانت قد هاجمت عددا من سكان قرية كيريشناسادي مقاطعة ناوجوان خلال عطلة نهاية الاسبوع. وقالت الصحفية ان اطلاق النار كان بسبب نزاع على ملكية خمسة من رؤوس الماشية بين قرويين على الحدود بين البلدين.



دعاة الحقوق المدنية وزعماء الاقليات يتحدون للضغط من اجل ادانة المتهمين

# مقتل الشاب المسلم امدادو ديالو في نيويورك يفتح ملف وحشية وعنصرية الشرطة الامريكية ضد الاقليات



داعية الحقوق المدنية الاني شاربتون مع عائلة الشاب المقتول امدادو ديالو اثناء مظاهرة في حي بروكس في مدينة نيويورك التي هتف فيها المتظاهرون «لا سلام بدون عدل» (روترز)

لندن - «القدس العربي»:

اعلن المدعي العام في بروكس ان تهمة القتل من الدرجة الثانية وجهت يوم الاربعاء الى اربعة بيض من رجال شرطة نيويورك قتلوا في مطلع شباط (فبراير) الماضي مهاجرا اسود غير مسلح متسببين في موجة من الاحتجاجات.

وقال المدعي روبرت جونسون في مؤتمر صحفي بالقدس اطلقوا النار عليه بنية قتله، وليسس ممكنا ان يكون ديالو قد هدهدهم لانه لم يكن مسلحا.

وكان رجال الشرطة الاربعة الذين اطلقوا النار 41 مرة ليلة الرابع من شباط (فبراير) على الغيبي امدادو ديالو (22 عاما) فاصوبه بتسع عشرة رصاصة قاتلة، قد سلموا انفسهم في الصباح، وواضح المدعي العام انه تم الافراج عنهم بكفالة بلغت مئة الف دولار لكل منهم، ومنذ هذه «الوصمة» كلف المتهمون بمساهمة ادارية لكنهم لم يعاقبوا ورفضوا المثول امام هيئة المحلفين الكبرى (فرقة الاتهام).

وتسليمهم لانفسهم في اليوم التالي سرع ريتشارد مورفي (26 عاما) وكينيث بوس (27 عاما) وادوارد ماكملون (26 عاما) وشون كارول (36 عاما) اجراء توقيفهم الذي لا مسفر منه، وطبقا لاجراءات الشرطة تم على الفور توقيفهم عن العمل لمدة ثلاثين يوما على الاقل. وقد حضر ولدا ديالو وشقيقه وشقيقته في المحكمة لحضور اعلان المدعي العام في القضية التي تحولت الى حصن تشيجه الاجراءات الامنية للشرطة وكان يعيدهم الناشط الامريكي الاسود آل شاربتون.

كان احمد ديالو الذي حضر للولايات المتحدة ونيويورك يحمل بجاية جديدة في دنيا العمل الامريكي ولكن الرجال الذين كانوا يصطادون في الليل حولوا حملته الى بحر من الدماء، حيث ظلت المعلومات عن حادث القتل في شباط (فبراير) الماضي نادرة ومتفرقة الا ان تصريحات الشرطة الامريكية الرسمية تعطي نوعا من المعلومات عن ظروف مقتله، رجال الشرطة الاربعة الذين كانوا يزي جرمي في المنطقة كانوا يحاولون التحقيق في ما يبدو في مسألة اغتصاب في المنطقة، في اثناء ذلك واجهوا احمد ديالو المعروف بتدينه اثناء محاولة لفتح او اغلاق

ان سباحة الجنس لا تنتشر فقط في جنوب شرق آسيا، بل ان هناك ثلاثة اشخاص معروفين في بريطانيا سافروا الى ايرلندا واصلوا نشطاءتهم دون معرفة الشرطة الايرلندية بوجودهم، كما قالت ان احد الاشخاص المعروفين في بريطانيا يدعى اريك سبينكس (33 عاما) وجد انه يدير وكالة لتأجير الشقق في سلوفانيا، وكان قد تم الافراج عن سبينكس في تموز (يوليو) الماضي بعد قضائه 30 شهرا من اقل سبعة اعوام حكم بها بتهمة اختطاف طفل وبيعه الى ماخوخر في هولندا، ورفض سبينكس تسجيل اسمه لدى الشرطة وغير العديد من عناوينه في اوروبا.

وعدت كيت لويز من جمعية «أوقفوا الاعتداء على الاطفال» التي وضع سجل بحوي صور الاشخاص المشهورين في هذا المجال والمختبرين بنشاطات من هذا النوع، لأن هؤلاء غالبا ما يغيرون اسماءهم، وقالت «في الوقت الحالي فان عدلنا ما هو الا اسدبون آستان».

وقد تم ارسال العديد من ضباط الشرطة من الوحدات العاملة في بريطانيا الى كل من الفلبين وسيريلانكا، وتايواند من اجل تقديم النصح لوحدات الشرطة في هذه البلدان اثناء عمليات التحقيق في حالات «البيودفال».

وتقوم العديد من دول جنوب شرق اسيا حاليا ونتيجة للضغوط الداخلية بمحاكمة المتورطين بنشاطات السياحة الجنسية من الدول اوروبية. ووفقا لصحيفة «الاندينت» فان السلطات الهنديه بدأت مؤخرا حملة مشددة ضد عمليات الاتجار بالاطفال طالت عددا من المؤسسات التي تتخذ من العمل الانساني واجهة لاعمالها. فقد شنت الشرطة غارة على مؤسسة تدبرها جماعة «السامري الطيب» في حيدر اباد، وعثرت في غرفها العلوية على 56 طفلا، بينهم 52 طفلة، اعمارهم تقل عن سنة.

وعلم ان هؤلاء الاطفال اشترتهم المؤسسة من قراء محليين عبر وسطاء يعرفون بانهم «عاملون اجتماعيون».

وقالت الشرطة ان «السامليين الاجتماعيين» يخفون انشطتهم في المناطق الفقيرة من حيدر اباد ارتفاع العلاقات بين اطفالها بمبالغ ضخمة لا تتجاوز 50 دولارا الطفل الواحد، لتبدأ بعد ذلك عمليات تزوير الوثائق عبر شبكات دولية تتوزع في اطفال بالفي دول في الغرب، وقالت الشرطة انها لا تعلم تحديدا عدد الاطفال الذين تمكنت الجمعية من بيعهم في اوروبا، لكنها قالت ان الوثائق التي صادرتها تشير الى ان منذ شباط (فبراير) 1998 ان عدد طفل.

وتتحدث المنظمة الهنديه ان بيع الاطفال الذين يبعوا الى الغرب يزيد من 200 ملحة، وجهات البيع شملت الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا والبنمارك وهولندا.

الحادث، واصل صوته الى الرأي العام الوطني، وكان غولياني موضوعا لتناقشات شديدة لفضله في تقديم معايير واضحة لمكافحة الجريمة منظمات الحقوق المدنية في الاسبوع القادم، وقد لاحظ عدد من المحققين ان تسلم كل من المحامي جوتي كوكوران والحامي باري تشيفل للفق الضحية الذي رفعتهم عائلة ديالو ضد سلطات مدينة نيويورك سيسجز من حيوية الموضوع وسيؤكد حضوره في مجال النقاش الوطني العام. وربما قاد التحقيق مع المتهمين الاربعة لقرارات تشبه ما حدث في بريطانيا في قضية الشاب الاسود ستيفن لورنس الذي فتح مقتله ملف العنصرية في هوليبس والاقليات العرقية البريطانية.

رجال الشرطة، وعلى الرغم من تقرير امستي لا ان يتجاهلون تصرفات الشرطة التي تقوم باهانة الاقليات والتكسر لحقوقهم. وقد اعدا حادث مدينة نيويورك الالهان التقرير الذي اصدرته منظمة العفو الدولية «امستي انترناشيونال» عن حوادث القتل والقسوة التي يقوم بها رجال الشرطة في نيويورك. وقد غلى التحقيق 78 صفحة واشتمل على نتائج تحقيق قامت به المنظمة الدولية والذي استمر لمدة 18 شهرا، ولا حظ التقرير قلاتا ان العديد من حوادث العنف من قبل الشرطة مدفوعة بشكل كبير بدوافع عنصرية وهناك الكثير من الاسئلة الواجب طرحها حول وضع الاقليات التي تعاني الكثير من تصرفات

## استمرار الخلاف حول عدم ذكر القرآن رجم الزاني والزانية والقصاص يطالب ابراهيم يطالب بذهاب أبي حنيفة للمسيحيين في الطلاق واتهام ثورة يولييو باختراع كذبة ابريل والي يقاضي «الشعب» لاتهامه بالعمالة لاسرائيل واتهام الصحف الخاصة بالعمل لحساب الحكومة والمطالبة بإجراءات ضد نواب المنوفية والقاهرة - «القدس العربي» -

## القاهرة - «القدس العربي» -

### من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة 2 نيسان (أبريل) عن استقبال الرئيس مبارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمتابعة غارات حلف الاطلسي على الصرب والمجازز التي يرتكبونها ضد مسلمي كوسوفو، والاستعدادات لزيارة الرئيس الياباني والصين وكوريا الجنوبية وتقديم الدكتور يوسف والي وزير الزراعة بلاغا لتائب العام ضد ما نشرته جريدة (الشعب) واتهامها له بالخيانة والعمل لحساب اسرائيل، واستمرار عودة الحجاج وتشغيل مترو الانفاق منتصف الشهر الحالي من شبراخيت جامعة القاهرة، وارسال العونات المصرية الى لاجئي كوسوفو والبدء في اجراء تجارب لتوصيل التيار الكهربائي والغاز الطبيعي الى المنطقة الحرة في شرق بورسعيد والتي كانت تسعى من قبل لشرق القلاعية، وتحديد موعيد الانحساثات في الابتدائي والاعدادي، وقيام الشرطة بعمليات ضد الهاربين من تنفيذ الاحكام وتجار المخدرات ووصول ثلاثة ملايين ونصف مليون سائح إلى مصر خلال عام 1998، واستمرار عملية التطوير بالمدن وطلب محافظ القاهرة استخدام الغاز الطبيعي في السيارات العمارة التي تسير في وسطها، وكثرت كالعادة التصريحات للوزراء ومسؤولين والتي صدعوا رؤوسنا بها من قبل عشرات المرات، ولا اعرف ان كانوا قد نسوا انهم ادلوا بها للصحف من قبل، ام لانه لا جديد يصرحون به، فلجأوا للتقديم منه -والله اعلم- بينما كانت معظم التحقيقات والمقالات عن غارات حلف الاطلسي على يو غسلافيا وماساة مسلمي كوسوفو، وزيارة الرئيس القادمة لتسعين وكوريا الجنوبية واليابان واسرائيل ومشاكل داخلية وقليل من المعارف.

### معارك ورودود

والى المعارك والوردود، ومنها كاريكاتير عمرو عكاشة بالصيغة الأولى من (الوفد) بعنوان «تقرير يوكد كذبة ابريل عمرها 400 سنة»، والرسم لرجل يقول لزوجته «غريبة.. اذا كنت فاكر ان العتيد بدأ سنة 52، وهو ينسج لي قيام ثورة 23 يوليو بزعاية خالد الذكر، ومن الاولى إلى قيام ثورة 23 يوليو»، والتمسح بالتمسح في بيان عن المستشار واسع الانتشار، هاجم جج المستشار ورئيس محكمة الاستئناف محمد مجدي مرجان دون ان يذكر اسمه بسبب ما يكتبه في صحيفتين حكوميتين، دون ان يذكرهما ايضاً ويقصد بهما (الاهرام) و(الأخبار). وطالب باتخاذ اجراءات من القضاة ضده لتحويله الى طرف في المعارك لصالح الحكومة وقال إنه لم يحل كل مسؤول، حتى يلفت الانتظار الى ويحصل على منصب. وأضاف «ان حالة هذا المشتاق تغير قضية هامة تحتاج الى قرار يحافظ على هيبة القضاء وجماله وقضية تحتاج لبحث عاجل وقرار صائب يحفظ حصن القضاء العالي ويصونو ضد أي اجراء والى ان يثبت ذلك لا نملك إلا الرجاء ان يرحمنا سيادة المستشار من مقالته، ونذعو الله ان يحقق احلامه في منصب يروجوه او مضمون يسعى اليه فيهدا بالا وقد يتوقف عن الكتابة ولو ابي حين، وسيتخذ سواء يجد ان عدد المتنتين في ذلك يلوغ بكثير عدد من يقرأون مقالاته شبه اليومية في مديح الحكومة ومشروعاتها وتصريحات الوزراء

### معارك ورودود

والى المعارك والوردود، ومنها كاريكاتير عمرو عكاشة بالصيغة الأولى من (الوفد) بعنوان «تقرير يوكد كذبة ابريل عمرها 400 سنة»، والرسم لرجل يقول لزوجته «غريبة.. اذا كنت فاكر ان العتيد بدأ سنة 52، وهو ينسج لي قيام ثورة 23 يوليو بزعاية خالد الذكر، ومن الاولى إلى قيام ثورة 23 يوليو»، والتمسح بالتمسح في بيان عن المستشار واسع الانتشار، هاجم جج المستشار ورئيس محكمة الاستئناف محمد مجدي مرجان دون ان يذكر اسمه بسبب ما يكتبه في صحيفتين حكوميتين، دون ان يذكرهما ايضاً ويقصد بهما (الاهرام) و(الأخبار). وطالب باتخاذ اجراءات من القضاة ضده لتحويله الى طرف في المعارك لصالح الحكومة وقال إنه لم يحل كل مسؤول، حتى يلفت الانتظار الى ويحصل على منصب. وأضاف «ان حالة هذا المشتاق تغير قضية هامة تحتاج الى قرار يحافظ على هيبة القضاء وجماله وقضية تحتاج لبحث عاجل وقرار صائب يحفظ حصن القضاء العالي ويصونو ضد أي اجراء والى ان يثبت ذلك لا نملك إلا الرجاء ان يرحمنا سيادة المستشار من مقالته، ونذعو الله ان يحقق احلامه في منصب يروجوه او مضمون يسعى اليه فيهدا بالا وقد يتوقف عن الكتابة ولو ابي حين، وسيتخذ سواء يجد ان عدد المتنتين في ذلك يلوغ بكثير عدد من يقرأون مقالاته شبه اليومية في مديح الحكومة ومشروعاتها وتصريحات الوزراء

«استشعار طلعت حماد: بعد نجاح لجنة فض النزاعات في حل مشكلة بين المستثمرين والحكومة، وبعد ما أعلنته في لقاء المستثمرين في العاشر من التفكير في عائلته بزاع نشب بين وزيرتين لذات اللجنة لجلسة! فهل لنا ان نتوقع تعميم وزارتي لذات المسائل المزمنة بين وزارات-بل وزراء - مصر؟! لتعلمي وبصدق».

والعاشر، هي مدينة العاشر من رمضان، وامين يقوم بغمض طلعت حماد، على اساس ان بيته وبين عدد من الوزراء مشاكل عديدة، واثار الدكتور احمد حنيفة مشكلة ضعف سلطات الدولة التشريعية والتنفيذية بسبب تزوير الانتخابات وانعدام الديمقراطية، بينما اختار مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة اثناء الشرق الاوسط السابق، اثاره ما حدث اثناء الاحتفال في دار الابرار بسيينا اطفال عندما اصطحبت ناطق إحدى المدارس المخلطلة طلبتها من البنين والبنات لمشاهدة فيلم في الاطفال في سن الثانية عشرة، وفوجئت بتدبير مشاهد خسية-والعياذ بالله-بين طفل وطفلة، فانفتحت متحجة على ذلك الحياء تلك واخذت تلاميذها وغادرت المكان، وقد مصطفي يعيب علينا في مصر والدول العربية عدم مناقشة مشاكل الجنس بحرية، بينما هي في اوروبا عادية وطالب بجمود ثقافة الظاهرة، ولم اعرف الى اي جانب يميل.

والا يستعني بعد ذلك الا ان اقول (عيب) لمنظمتي مهرجان سينا اطفال الذين سمحوا لاطفالنا بحضور عرض مثل هذه الافلام في الوقت الذي تفرض ضده الرقابة على الصحف الفنية على دور عرض السينما ان تضع اذنها (للمحرف فقط) عندما يتضمن اي فيلم مشاهد خارجة، ولا اقول جنسية، وللوزير الفئان الحديري، فاروق حسني وزير الثقافة اقول: (للمجراة)».

والا يستعني بعد ذلك الا ان اقول (عيب) لمنظمتي مهرجان سينا اطفال الذين سمحوا لاطفالنا بحضور عرض مثل هذه الافلام في الوقت الذي تفرض ضده الرقابة على الصحف الفنية على دور عرض السينما ان تضع اذنها (للمحرف فقط) عندما يتضمن اي فيلم مشاهد خارجة، ولا اقول جنسية، وللوزير الفئان الحديري، فاروق حسني وزير الثقافة اقول: (للمجراة)».

والى الاشادة بانجازات الحكومة والتي تكون اقوى اثرا حين تأتي من المعارض لها، خاصة اذا كانوا قد هاجموا ثم اكتشفوا خطاهم مثل عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، الكاتب الصحافي امين نوال الذي قال في عموده اليومي «يوميات صحافي شابغ»:

«الدكتور كمال الجنزوري: 40 عاما من الخبرة العام، اظنها اكتسبت سيادتك قدرا واسعا من العمل في الناس، والنفقة في الفزح والتمييز بين من يتقدم عملا حيا في النقد، ومن يتقدم حيا في العمل، ونحن نضع في قلوبنا وعيوننا اي جيد وطني لتفعيل ثروات هذه الامة، واذنا كنا نشرونا -الاربعاء الماضي- بعضنا التحفظات حول مشروع حديد اسوان، فبعد ما سنعنا عموده (الجمهورية) من تكري مرور عشرين سنة على توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل دون ان يحس بها احد، والسبب في رايه سياسيات اسرائيل العمومية، واصاف: «لقد عقدت الفرصة مواتية امام اسرائيل بعد ان منحتها مصر الامان في 26 اذار (مارس) 1979 عندما وقعت اتفاقية كامب ديفيد، فأبريكا بوقتها واسرائيل سلاحها بحققان السلام، واما الاتفاقية السوية العادلة بين اسرائيل وجيرانها، وهي ما لا يداس عقلاؤها ويعرفون ان لمستقبلهم كدولة شرق اوسطية في ان يعيشوا في سلام مع الدول العربية، اما السلام البارز والتوتر الدائم فانه يؤدي الى طريق مسدود».

والى المشاكل والانتقادات، ومنها صراعات الوزراء التي طالب ابن نور في (الوفد) بحلها في كلامه الموجه لطلعت حماد، وزير شؤون الوزراء والمتابعة، قائلا:

«والان الشيء بالشيء يذكر، فسننتقل الى معارك اخواننا المسيحيين مع بعضهم البعض حتى لا تكون الفتن والشقاق وقفا على مله دون الاخرى، ولا يزال القس ابراهيم عبد السيد القبط الاكبر المعارض في الكنيسة الكاثوليكية والمهاجر للبابا شنودة الثالث، فهاجم في ملحق (الجمهورية) مشروع قانون الوند للاحوال الشخصية لطوائف المسيحية الذي انتهت الكنائس من اعادته، وكان قد كتب من قبل ثلاث حلقات، وفي الرابعه قال:»

والى المشاكل والانتقادات، ومنها صراعات الوزراء التي طالب ابن نور في (الوفد) بحلها في كلامه الموجه لطلعت حماد، وزير شؤون الوزراء والمتابعة، قائلا:

«والان الشيء بالشيء يذكر، فسننتقل الى معارك اخواننا المسيحيين مع بعضهم البعض حتى لا تكون الفتن والشقاق وقفا على مله دون الاخرى، ولا يزال القس ابراهيم عبد السيد القبط الاكبر المعارض في الكنيسة الكاثوليكية والمهاجر للبابا شنودة الثالث، فهاجم في ملحق (الجمهورية) مشروع قانون الوند للاحوال الشخصية لطوائف المسيحية الذي انتهت الكنائس من اعادته، وكان قد كتب من قبل ثلاث حلقات، وفي الرابعه قال:»

والى المشاكل والانتقادات، ومنها صراعات الوزراء التي طالب ابن نور في (الوفد) بحلها في كلامه الموجه لطلعت حماد، وزير شؤون الوزراء والمتابعة، قائلا:

«والان الشيء بالشيء يذكر، فسننتقل الى معارك اخواننا المسيحيين مع بعضهم البعض حتى لا تكون الفتن والشقاق وقفا على مله دون الاخرى، ولا يزال القس ابراهيم عبد السيد القبط الاكبر المعارض في الكنيسة الكاثوليكية والمهاجر للبابا شنودة الثالث، فهاجم في ملحق (الجمهورية) مشروع قانون الوند للاحوال الشخصية لطوائف المسيحية الذي انتهت الكنائس من اعادته، وكان قد كتب من قبل ثلاث حلقات، وفي الرابعه قال:»



# الملكة نور التي انضمت الى نادي الارامل ستحافظ على تركة الملك حسين من خلال مؤسسة اعلن عنها الملك عبدالله



الملكة نور وهي تغادر القصر الملكي والأميرات ميا وإيمان وراوية

مصدرًا للتناقص بين الاجيال الشابه. الملك حسين في امه المتشدة في القصر الملكي التي حددها مسافة من الملك ولا يتدخل في شؤون الدولة الا ان طلب منه ذلك. مثلما حدث مع جيهان السادات الملكة نور لن تزورنا في وقت قريب، وحتى يومنا هذا حرصت الملكة على البقاء على بعد باردة من الاسرائيليين ولم تظهر هنا الا مرة واحدة حيث منحت مقابلة مطولة صحفية، يدعوت احرونوت» الا انها حرصت على الحدت بالاساس عن حقوق الفلسطينيين وواجب اشراهم في كل المشاريع التي يطرحها الاسرائيليون عليها في رسائلهم. خلال اشهر العلاج نذمت الملكة من آلاف الرسائل التي ارسلها لها المواطنين الاسرائيليون الا انها حرصت رغم ذلك على الابتعاد عنهم ولم تحضر نور لاسرائيل التي هي زيارة خافتة ايان جنازة رابين ودرقت الدعوى في حينه عندما قال زوجها له في خطابه الوادعي: «اتمنى ان اموت ملك ميتة الاطال يا صديقي الطيب رابين» ولكنها تلقت الانتقادات القاسية من اوساط المعارضة الأردنية وقال لها احد معارضى السلام الصارخين ليد شبيبات انه غير قادر على التسليم يظهر الملكة الزاهر جدا التي هي «ابنة عائلة الاسرائيليين، على حد قولها.

سعدار بيوي (يديعوت احرونوت) 1999/4/2-

ميريلاند بجانب واشنطن. الملكة نور خلال اشهر المرض السبعة في مستشفى مايو كلينيك. الملكة نور كانت تهتم بكل ضيف وصحته واحواله وطلبت منهم ان لا يبقوا امام الملك ولم تكف في الاعذار لتاتمك المستشفى عن العبد التي يسببها وجودهم هناك. حاشية الملكة الصغيرة التي اقامت في الفندق الجاور للمستشفى خضيت من انتهاء الكفاح على حياة الملكة بالفشل. احد المقربين الذي سئل ان كانت الملكة نور قد اخفت عن الملك خطورة وضعه اجاب: «لشدة الاسف ظهر التدهور الخطير في صحته في وقت متأخر جدا». وسواء عرف الملك ام يعرف فقد استطاع ان يتزوج من زوجته وعدا بان تعيده للاردن ان رفع اطباؤه الأمريكيون ايديهم واستسلموا.

## ملكة مؤثرة

الملك حسين ارتاح من العلاج الصعب وزوجته نور قرأت جرحس بالغ كل كلمة في وسائل الاعلام حول معركة المراث الدائرة في عمان. الحاشية المرافقة ترجمت لها كل المقالات من العربية للانجليزية وللغربيين في عمان حرصوا على ايصال المعلومات حول تصرفات ام راشد الاميرة ثروت زوجة ولي العهد. حسب هذه المعلومات كلها ظهرت الاميرة ثروت في مكاتب المديرين الملكي - النطقه التي يشرف على الملكة لودحه واستعرضت وضع الستائر والاثاث والسجاد بشكل منفصل ودقيق واعلنت في اخر الطاقف ان يتوجب استدعائها كلها. ومن اسبوع اخر وتكثبت مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس مقالة موجهة لتلميح حول تدخل الملكة نور في شؤون الدولة. نور حسب ما جاء في المجلة تكثف لزيارة زوجها سيرير زوجها المرحوم المتشده خارج جانيهم. للمرة الاولى منذ 20 سنة تحولت الملكة نور من «الاجنبية» التي دخلها الملك في قصره الى ملكة الاردن وسارت الصحافة لتتوحيق راسها بالفخار راس الملك الاجل في العالم الذي يتلفظ للمرة الاولى. «نور تدخلت وضغطت لتعيين ابنتها الاكبر حمزة وليا للعهد، خضت المحر الرئيسي «الوطن العربي» في مقالة اقتبس عنها الملك حسين في رسالته الغاضبة» التي ارسلها لتسليقة الامير حسن. العلاقات المتعكره بين نور وثروت ما زالت حتى اليوم تتعصر عن حدكيات نهميه لذمة تتردد في اروقه وصالوات عمان. عندما اجرت نور مقابلتها المعروفة مع لاري كينغ من «السي إن إن» قالت له بشكل غير صديقي: «ان كل من يختره الملك وليا لعهده سيكون مقبولاً عليها وسترحب به». قالت نور ذلك وكانها لا تعرف ان للملك وليا للعهد ينتظر دوره لتولي الملك منذ 34 سنة. بعد المقابلة استلقت الاظفار المشكبة. ثروت زارت ابنتها الذي يدرس في الولايات المتحدة ولم تزر الملك في المستشفى. والامير حسن لم يشاهد شقيقه المريض خلال اشهر العلاج الطبي الصعبة. «البيبيستانية» (اصول ثروت التي تمت مدونها الحقيقيه ليلغادش) ضد «الاميركيه» (أي نور) بدأ المسكران يرددان بعد ان افترقا ندفعة واحدة مع ابعاد الامير حسن والخضض الملكة نور لسنوات ظهورها. كلما اشتد اوار امرض الملك كلما تكثرت عززت الاشاعات حول تخطيط الملكة نور لغساره الاردن والانطلاق مع ابنتها الاربعة الى الفلبا اللوميه في ولاية

قبل عشرة ايام ومع اكتمال ايام الحداد الاربعة الرسمية وفور تتويج الاميرة رانيا ملكة لاردن انطلقت الملكة نور الى الولايات المتحدة. مراسم الوداع كانت مؤثرة على الكاميرا لان ملكتين جيميلتين تودعان بعضهما البعض، نور تتوجه مع اولادها الاربعة لتزويجهم في المدارس المختلفة في امريكا وانتقرا وما زال من المبرجا تحديد موعد عودتها لعمان.

## الى جانب الملك حتى اللحظة الاخيرة

بعد وفاة الملك باربعة ايام انهارت الملكة نور دفعة واحدة. وقد حدث ذلك في قاعة المنخل في قصر الاميرة الكبير اصام انظار نساء الاسرة الملكة الاردنية وابنتيها امراة ايمان وراوية وابنتي الملك عائشه وزين والاميرة رانيا زوجة الملك عبدالله. والاميرة منى التي انتقلت من لندن الى عمان لتسكن من جديد بجانب ابنتها الملكة. خمس وثلاثون امراة في كل الاعمار من الاسرة الملكة اصطفن لاستقبال وفود السنوة المعزين من كل ارجاء البلاد وكانهم جوقه واحدة. التي متشابهة فالاثواب سوداء وطويلة والروؤس نصف مغطاة بفماش بشفاخ والوجوه خالية من آثار الزينة والبريق. بعد ان انهارت الملكة كما اسلفنا نطقو هسبا السى غرفة مجاورة وحرص المسؤول عن المراسيم فسيي القصر الملكي على تاخير المراسيم حتى استعادت وبعيا وعادت من جديد لتتقف على رأس المعزين وكان عليها لم يحد. بعد 21 سنة من الزواج مع الملك حسين استطاعت الملكة نور ان تشتري عائلها كله في المملكة الأردنية دفعة واحدة بسبب لحظة مؤثرة: تحت الطر العاصف الشديد قبل وفاة الملك بيوم خرجت الجموع المتشده خارج القبل الطبية تباركة سيرير زوجها وتوجه لهم لتقف الى جانيهم. للمرة الاولى منذ 20 سنة تحولت الملكة نور من «الاجنبية» التي دخلها الملك في قصره الى ملكة الاردن وسارت الصحافة لتتوحيق راسها بالفخار راس الملك الاجل في العالم الذي يتلفظ للمرة الاولى. «نور كانت شريكة كاملة لي على طول الطريق» قال الملك حسين في رسالته الغاضبة ذات الاربعة عشرة صفحة التي عزل فيها اخيه الامير حسن من ولاية عهد. «نور اضطررت للتصفيق لمفاجات غير بسيطة وعرفت ما يحدث بالضبط وقلبي ان عرفه ان نفسي وحرصت على ان توفي لي الدفء والتشجيع ومنحت لي كشفاه اللين ومحبة» ومن الاسرائيليين ومنهم ثلاثة اطباء - مختصين وصلوا سرا الى مستشفى ولاية نوروتستتر ومعهم الاحكام الاسرائيلي الاكبر يسرائيل التي تحدثت

## شارون لا يوجد صالحون او طالحون في كوسوفو والكل مذنب

# الاسرائيليون حذرون من اعطاء شرعية للتدخل الدولي لفض النزاعات الاقليمية لئلا يطالهم الامر



اربييل شارون

يحفظ المنطقة التي يسكنونها بحكم ذاتي مع صلة بالسلطة الفلسطينية. والدول الاوروبية برأيه جرت الاسم التي يمكن خطوة قطعية: «الانفص الامريكي يوقع المعاناة ونتيجته هي عشرات آلاف اخرى من اللاجئين ومزيد من الابتعاد عن أمل الوصول الى حل حقيقي للقفعة في كوسوفو». وعلميا فان شارون يتبنى بنهج هذا المفهوم الروسي الذي يعارض خطوة التنازل بشدة.

شمعون شيفر (يديعوت احرونوت) 1999/4/2-

هو شرح الخطوات العقابية التي تقررت ذلك اليوم ضد شخصيات في السلطة الفلسطينية يعملون ضد شخصيات في شرقي القدس. في سياق اللقاء توجه السفير الايطالي الى شارون بسؤال وصفه هو «بالافتراضي». ورغب في ان يعرف كيف ستتحرك اسرائيل اذا ما توجهت السلطة الفلسطينية في سياق مواجهة مع الفلسطينيين التي الاسرة الدولية طالبية المعونة كما يفعل الابناء اليوم. «انا اسأل افتراضيا» بعد السفير. ولكن كيف ستتصرفون اذا ما صفعتم دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عليكم وهددت بانة اذا اصبرتم على رفضكم التوصل الى اتفاق فستستخدم ضخم ضد السكان المدنيين في شارون: «امل ان يبقى هذا السؤال افتراضيا. اسرائيل لن تخضع للحكم الذاتي للفلسطينيين». ويراي شارون فان ما يجري في يوغسلافيا يلزم اسرائيل كتحصيل حاصل حقا. فلا يدور الحديث حول مسالة افتراضية وقد قال في جلسة مغلقة: «انا على اسرائيل ان تظفر الى الجسم». فلا يجوز لنا ان ننسى كما يقول انه تقع اليوم هناك اعمال خطيرة ضد الابناء، ولكن قبل وقت قصير وقعت اعلانا خطيرة جدا ضد الصرب. فالجميع هناك يقتل الجميع وفي هذه الصفة لا يوجد صالحون فقط او اشراير فقط فصالحو الاسم هم اشراير اليوم والعكس صحيح.

وفي هذه الاثناء تعد اوساط وزارة الخارجية ارسالية اولى من الخيام والبطانيات والادوية

وفي ايار (مايو) 1998 فشرت قوات الامن الصربية في حملة تصفية للقاتل المسلحة التابعة للابان. عشرات آلاف الابان من منازلهم الى اى وراء الحدود الى البانيا وقدموا الى طرابلس. وبعد خمسة اشهر من القتال تنقذ اتفاق يتعهد الصرب بموجبه باخراج قواتهم من كوسوفو وتتعهد الدول الاوروبية بارسال مراقبين وللشراف على الهدنة. نور يصمد الاتفاق لان الصرب لم يخرجوا قواتهم تمها وعدوا. اما الابان من جانيهم فقد بدأوا يهاجمون القوات الصربية.

## لا يوجد صالحون او اشراير

الابنة القاسية عن المذابح والصور المحزنة للطروديين والوصف المقلق للنضال الذي قام به الصرب بين الزواجات بين الابناء في محاولة لتسوية من مخدتي القرارات الاقليمية وفي اللحظة التي تعرب فيها اسرائيل عن تاييدها للعمل الذي ينسجده في كوسوفو فانها قد تصعب الضحية التالية له. ويعتقد شارون ان مثل هذه المحاولة لفرض الحل خطرة جدا وفي اسرائيل وقال بصوت ايقظ العرب سكان الخليل في يوم ما المطالبة بان

الاسرائيليون امامه على الامور الخطيرة التي عروها في بلاده لنتتياهم. والحقيقة هي انه حتى الان لم يبيلور نتتياهم موقفا حول ما يجري في يوغسلافيا باستثناء البيان العام الذي يندد بقتل الشعب وقرار ارسال المساعدات الانسانية. اما النائب بوسي بيلين (الاجل) من المنتدبين اللادعين لحكومة نتتياهم فقال انه الاسبوع ان الحكومات السابقة تصررت بشكل مشابه في الازمات الدولية. وقال انه لو اقترح على اسحق رابين نشر بيان ما عما يجري في كوسوفو لروح بيده وانزلها باستخفاف قائلا: «افعل ما تريد». ولكن بيلين نفسه يفتقد بان اسرائيل ملزمة باسراع صوتها في موضوع كوسوفو ملتما هي ملزمة بعدم كل مجموعة سكانية ضعيفة معلومة «فدخن دولة صغيرة لا تزال تعيش في خطر اعادة. ومصالحنا يجب ان تكون ان يكون العالم ملزما بحماية الضعيف ونجدته عند الحاجة».

## عرش الأمة الصربية

في كوسوفو يعيش نحو مليوني شخص. نحو 82 في المائة منهم من الابان في المائة صرب. روثوكس والابان من اصل مونتغري وغير صرب مسلمين. ويصف الصرب المنطقة بانها «عرش الامة» ويرونها رمزا للوطنية الصربية التي تسعى الى التمسيد. وقد شبه الصرب غير مرة موقهم من كوسوفو باحساس اليهود تجاه القدس.

## شعوات وعزلة وخيالات وكراهية «الليسانرية» تعشش في رؤوس المتطرفين اليهود

# الجيل الثاني من المستوطنين يواصل حركة السيطرة على الجبال في الضفة وبدعم غير معلن من الحكومة



مستوطنين يهود في الضفة الغربية

سيستعرضون عضلاتهم ويمرون من القرى ويوميا ولكن يهدوء ودون فوضى او جلبة. ولكن العربي الذي يرشقهم بالحجارة يجب ان يسبحن ويجب تفريق المظاهرات سواء باطلاق النار او غير.

عبد الفصح كما يقول احدهم فهذه الارض حسب رايه ليست لابناء اسماعيل (أي العرب) وانما تعود لليهود. سياسة استيطان التلال هذه تروق على ما يبدو لنتتياهم ولذلك لا يقوم بأي شيء انتمها ومن يقوم بحركة الاستيطان هذه هو الجيل الثاني لطلاغ المستوطنين التي استوطنت يهودا والسامرة وغيره.

هنا فما ان وصلنا حتى أعفوقا علينا مئات آلاف الشواقل مقابل كل شبر وربما نصف مليون شيكل حتى. لذلك نحن هنا. كل ما نريد هو ان لا يخطئوا ويعتقدوا نحن جنودا يعيشون على الايديولوجيا التي على عليها الزمن. نحن لم نحضر للاقامة مستوطنة جديدة واحتلال ارض جديد حتى لا يأخذها الفلسطينيون نحن اذنا مكانا تعيش فيه يهدوء وتربية خرافنا الاربعة نملكها. جهود الانتشار التي يقوم بها بعض قادة المستوطنين الذين جدا تحدم الاعداء في رايه واطالا ان المشككة لم تحل من الاساس فكاننا لم نفعل شيئا. قالها موضع نفسه وتبادل هو وزوجته القهقهات وكانها يتحدثن عن سر يفين فيما بينهما. هذين الزوجين الشابين لا يخطان مستوطنة بات عن التي حرص قادتها على اظهارها كمستوطنة متمونة من الناحية الاجتماعية والطائفية ومتمدد التيارات الدينية- حيا براسلاف شاس وحتى اتباع الحاخامات اليميين- ولكن اجنحة الاستيعاب في المستوطنة لم ترتد عن قبوله هو وامثاله. سكرتاريا بات عن لم يحتمسوا اكثيرا للبحث في عملية توسيع المستوطنة. السكرتري يوسف اليتا الشرقية المستوطنة يجب ان تنمو وهذه مسالة طبيعية فقد استفتت كل اراضيها ولذلك يتوجب ان نخطط للجيل القادم. قال رغم ان اغلبية المستوطنين الجدد مستوردين من مستوطنات اخرى. «نهم الطليعة التي تسير في مقدمة الجيش وبعدها سيأتي ابناء المثلث» الجميع قالوا ان كل شيء قانوني فالاراضي ارضي دولة وكل وزارات الحكومة تقدم لنا المساعدة مجلس المستوطنات هو الآخر يسهم بتخصيص من ذلك.

عربي باتعين الواقعة في غوش عصيون في منطقة نورية من الوادي تتأثر عددا كرفانات لتكون بعباية قوية استيعابية جديدة واما جديدا من مستوطنة بات عن المابن المغسولة التي ترفرف في الهواء ويضع الاعيان التي تنغص في حظيرتها والشباب الذي يرتدي ملابس الصلاص مع شعره الاستطيل يعطي كل المؤشرات الوحيدة للحياة في هذا المكان. «صاحفون» هناك في ولس وعذنا. قال الشاب بعدوانية مسيطر عليها وكل ذلك لم يتواصل عندما خرجت زوجته من الكرفان في زيتها اذ قال بنشتر حازم «لا تريد الحدس من الصحافيين، والمسالة ليست شخصية». الزوجة الشابة لم تهاجم الاصلف «لا بل مسالة شخصية ولم؟». قالها وهي متعبدة ونظرها العبيرة عن الكريمة الواضحة متوجها.

عاده اوشبير (هآرتس) 1999/4/2-



## «البئر والعسل» لحاتم الصكر:

## استخدام مميز لفردات المناهج الحديثة في قراءة التراث الأدبي

اللبل والنهار.. و«الغيل» الذي يتهدد مسترخيا تحت جذع الشجرة.. شجرة الانقاذ والموت معا.. وبالتالي «حق العسل» الذي تنتشل بتذوقه حتى ننسى ولو مؤقتا النهاية التي تنتظرنا... وهي نهاية مروعة، وقاسية المرارة.. ولا يخفف منها سوى تذوق هذه المادة الفاتحة -العسل- والتي هي معادل تمسكتا بالبقاء على قيد الحياة.. دون أن يعيننا طعم وشكل هذه الحياة التي نعيشها.. وقصائد «المتنبى» و«النايغية» و«النايغية» و«رسالة الغفران» و«النصوص» التي ابدعها الانسان عبر تاريخه، مما يدخلنا في «تناصات» لا اول لها ولا آخر.

ولعل من أبرز العوامل التي ساعدت ناقدنا «حاتم الصكر» ان ينزل أحدث مصطلح نقدي هو «التناص» من برجه العاجي والهبوط به الى أرض التطبيق «النص» ما يمتلكه من خلفية نقدية تأسيسية ظلت تؤسس منهجها النقدي لبنة لبنة.. بدءا من «المنظور والانتباغي» مروراً بالمناهج النقدية الحديثة والتي كان يضيف اليها باستمرار جانبها مهما من رؤيته النقدية الذاتية «مكتشف خاص» يتحتم عليه ان يجمع بين «ذاقته الشخصية» وبين ما تفرسه عليه مناهج «النقد المعاصر» وبين سطوة «النص» المتمثلة بالعلاقة الخارجة من تشكله البنائي وفاعليته الموضوعية كتناج متحقق وفق الجدل الخاص والعام.. عبورا الى جذرة التراثي.

ان هذا الوعي النقدي الذي تمكن من تخطي عتبة «النص» ودخول «قيته» السحرية وهو الذي مكن الناقد «حاتم الصكر» ان يضع حدا لهذا

الغراب» يبدأ رحلته في عالم تلك التناصات بدءا من قصة «الطوفان» مروراً «برسالة الانسان والحيدوان» و«النايغية» و«النايغية» و«رسالة الغفران» و«النصوص» التي ابدعها الانسان عبر تاريخه، مما يدخلنا في «تناصات» لا اول لها ولا آخر.

ان هذا الوعي النقدي الذي تمكن من تخطي عتبة «النص» ودخول «قيته» السحرية وهو الذي مكن الناقد «حاتم الصكر» ان يضع حدا لهذا الطوفان من فوضى المناهج النقدية التي انجزت اعمدها فيكها بعيدا عن «طقوس» و«سريات» و«تصوي» تنتمي الى وعي ايسط ما يقال فيه: انه ينبغي مرتد على ذاته.. ومتفككي على زمنه.. وعي لم يتخلع حق العسل، عن الصبر الذي ينتظره في اعماق «البئر» بل شفلته المرارات والكوابيس وما هو أكثر هولاً ورعباً من مكوناته القدرية التي تحجب به.. بل انه يأخذ على «الجزئين» بطئها في عملية قضم شجرة حياته.. ليختصر معاناتها، ومحتة الفاجعة.. من هذه الرؤية المعقدة.. تعامل الناقد مع «التناص» فهو لم يخضع النص المنجز «لأرضيات» او في الحاضر التي اشتراطات ذلك المنهج الكافر البيا من «الخلف» ويسقط ابيته الى ابدية «النص التراثي».. او «المحلي المعاصر» بل انشغل بالنصية الخارجية وراء ظهره.. وترشك بتفكيك الجانب التناوي لي للنص.. لتجد انفسا نطق من خلال «متون منتقاة» في حضرة النص سؤدي تراثية.. لا تقل في ترميزها للواقع داخل الابداع عن اي نص اشتهر «بعالميته» وعمقه الحضاري.

انه وعندما يطرح علينا تاملاته في «فضاء الخارجي»



حاتم الصكر (القدس العربي)

ان التعامل مع موضوع «التناص» يتطلب وعيا ادراكيا يتوفر على موروثا الفكري والحضاري والمثولوجي بل وحتى موروثنا الشعبي «الحكي» الذي هو بالتالي موروث انساني يشترك فيه الذات.. ومن هنا فقد اعطى الناقد «حاتم الصكر» حاتم الصكر» الذي ازاح جانبها مهما من القشرة الخارجية للمناهج النقدية الحديثة، حيث اعاد لنا ومن خلال احلته «النص» فقتنا بان الجانب المعاصر.. ما كان يمثل الوظيفة الاساسية «التناص» بقدر ما تجسد الروح المستترة للنص من مشاركة وجدانية لذات الانسان.. هذه الذات التي تجهد ان تتذوق شيئا من «العسل» قبل ان يكمل الجردان علمها ففوي الى الاعماق الرطبة والمعتمنة لذلك «البشر» الذي يتغشى عنده كل المرتاحين بطرقات هذا العالم الذي تتوقنا طلعها ونحن نجلس على مائدة واحدة.. لذا فان اجسادنا ونصوصنا ما هي الا نتاج ما التهمناه من طعام هذه المائدة.

شاعر وكاتب عراقي يقيم في الاردن

## كائنات الفصل الخامس!

## خيرى منصور\*

في اواخر آذار.. يخبثق الصهليل في الغرف الصغيرة وتتمللك الاعفى... تجر انوثة لمساء باتجاه لدغة ما كانت مؤجلة طوال السبات، ويتغلغل الاصفر المشوب بالاخضرار في الكائنات... لكن الشجرة العارية هي وحدها من تشهر ربيعها فيما جيرانها من البشربترون... ويولغون في الاختفاء...

اصغى في مثل هذه الظهيرات من كل عام الى صمت الملح بنفسجيته.. تكاد الاذن ان تراها.. والظلال تطول قليلا.. والغييم الذي تشكل تعاجلا.. تدفعه عصا الراعي الازرق الى ما وراء الافق.

تهش العناصر في كيمياء الارض، وترتخي جوارب النباتات قليلا... ويوشك الرخام ان ينض، سواء كان شاهدة لقبير او مقعد لعاشقين.. وثمة مدن محصنة ضد الفصول، لانها محصنة اساسا ضد الشمس والرياح، بيوتها تكاد ان تكون عديمة الشباهيل... وان وجدت فهي اطر ملونة مرسومة على الجدران.

ليست كطيور «زوكسيس» التي خدعتها العناقيد الصنعية..

فائض الوميض في العيون الجارحة يشبه الدمع في عيون الخيول، عالق في المروش.. زيني، ما ان ينظر الى الاشياء حتى يلامسها... بالرموش المجردة..

انها حلوة وثنية - لا صوفية - بل غنوصة عاشق استقل للتلو من ليله الاضمر.. وبدا من الاوصاف الى القيدرة... اخذ يشرح حجرتها بحثا عن مصدر تلك البحة في الصوت البري..

سنتونو واحد لا يعلن ربيعاً... لكن ريشة سنوتونه سقطت للتلو من ش في سقف طلل... او بيت جده مهجور... قد تلعن ابدية... كذلك التي شاهدها (بيرس) تتنابذ على رمال الشاطيء..

او ما خطر ببال مهنغواي في ذلك الاصيل الافريقي حين راي قفصة الاسود ومرح الاشبال والكابة الانثوية للبوأت الصجرات!

في اواخر آذار... في اوائل ابريل... تمتزج الذكرى بالرغبة... ذلك زفير «البيوتي» تحت ضباب بني، اما هنا.. في هذا الزواج الفاحش والعلي بين السماء والارض... بين الشجر والاعشاش... وبين اصابع اليد الواحدة.. فنان الرغبة وحدها ما يتدلج.. حيث لا صدى لأي تذكرا.

فألس متنع في الحبر وعلى الورق الصقيل الذي يذبح عصافوا لو طال عنقه..

ثمة نداء ممجوح... ترسله الاطلال، ممزوج بصياح ريكة... لا تجد ما تفرقه فتفرق اجنحتها التي لا تصلح للطيران... وتعوقها عن المشي ايضا... اسععه، طافيا وتغصها علاقة التفرج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

اما ورقة سعيد التاجي (المدسة العليا للاستاذة-فاس) فقد تصورت حول المسرح في الجامعة المغربية بين الغياب والحضور. قراءة في تجارب المقترحات المسرحية... اعتبر المتدخل ان غياب المسرح من الجامعة المغربية كان جزءا من مجموعة غيابات موهلة قادت الى التراجع على المسرح الابدية في كليات الاداب، وتغييب الشعب الغفنية مثل المسرح والسيمياء، وتهميش الشعب القبيلة مثل شعبية الفلسفة. ان في سياق مشهد ثقافي عام تعليمي جامعي خاص، لا يمكننا الحديث عن حضور كامل للمسرح باعتباره مادة ابداعية تدرس، اما العرض المسرحي فغائب تماما. ان هذا العرض المسرحي الشامل الذي يخرج من معطفه الدرس المسرحي غائب في ظل غياب شعبية المسرح من الجامعة المغربية.

وخلص المتدخل الى ان مأساة الدرس المسرحي بالجامعة مرتبطة بالمجتمع الامدني الذي نعيشه، مجتمع تعشش فيه عقليات باندة تحاول ان توعد بعاماتها السراج بالمثل باعتباره ناقلا للنص وهي علاقة معقدة.. وبعد استعراضه لجموعة من العلاقات القائمة اثناء صناعة الحدث المسرحي خلص المتدخل الى ان هذه التركيبة المشابهة والمعددة من العلاقات هي التي تمنح النص المسرحي - عرضا تلقيا تحققة الغفلي هي صعيد التعبير الدال

الواصل.

## حزون

## ابراهيم عجزر\*

حزن يتخطف ورحي يشغافني لا تزال توسمئي، منذ ابتدائي، تلك السناجة الغربية التي هي مني وأنا منها ازلا واصلا... هل كانت زهرة اللوتس البوذية ماوي في حياة ساقية تحضني ببهجة اخفاء الجنب المضيء في بهاء اللبلة الغامقة محيلا سرها الى ضياء مشمتت الروح في فترات السماء الاليمالية، باعصامها اللابشوري، بعزلتها العالية عنا عساه لا تنهمج..

الليلة في حيرة جارحة كاستيقاظ غريب في صباح البلاد الغريبة في شتاء حوش الائمةات واللق به الا ان روحه مستوطنة اسطورية للطح الازمنة التي لا خوف فيها من جوع الشمس، ذلك اللبيل تلك الحفرقة المانجة بانكسار اوزان زجاج مسته يد الفاتحة الصديقة بالروح في زمن- جبل من هم الروح بالرحيل من- التحافها، الميت

- الضروي.. بدنيا. ابيت العن- لا شمس منزلية من دفا مؤدق لحم قروي عتيق ومني بالثوم سكيطة وطيوف حياء حفوت قلبة عتيقة وخضراء كاملة لديها. (تترادى

الثقة القلبة مرسومة في افق انفعالات لا تشبه الا ما خلطه آلهة التراجيديا الهيلينية القديمة بحبر حر وهي واحدة في بين ورحي وقلب بين شسوفى الطريفة.. هل انت هنا ايها البيت، بحق كل الائمة الحلو الجارح- زهرة الائمة الاولى او الريحان الذي بيننا؟! لا فخر «متيلاء» وحببية

متفجرة فاعلة، الروح والمالم شفرة وجد يمور في ما يمسك به من اغوار وطون حيطان لا يونس انباء مستخف بها.. لا معرفة تلمطن القلوب بوعد اخروي لها، فهناك عند المشاء، عند حود جبال الائمة العتيقين... آه

دعيني للنوم ذلك الانتظار الهولولي- اقبليس الائمة- قبلا ويعدا.. كما هدى به ذلك المنجون العارف في انقلته لا ارضية كادت ان تملكه بالعصف

رامسية له في الروح الابعة حدى انتقاء الحسد من الروح او حتى الغياب- قيلولته ذات في ظل

الالهة في شمس ظهيرة فعل الخلق في ضجة موسيقى العالم

وهذا الذي ندعوه مالوفا وبوميا اذ ان ليس لنا غيره في اللحظة ما نمسك من «قشة»

الآخرى التي تومض في مغيب قرب نهر عتيقة

راقصة يتار عشية ومع فان ولا منته في الذائكرة الا

موتا ولمسنا! اين حتى انشبا الروح حتى انطمس فيك ايدا من حلول ماء العين في ماء الهولي... اين البحر والمصباح و«ديوجين» وتلك الرمشة القوقعة والبواء- البقاء في انبثاق وعد لقاء بالجانين- الغياب، اين الروح؟ اين الروح؟

شاعر من السودان يقيم في لندن



## يوم دراسي نظمته مجموعة البحث حول الدراما والمسرح في الجامعات المغربية:

## ضرورة انفتاح الدرس المسرحي على فنون الفرجة

## خالد امين\*

نظمت مجموعة البحث حول الدراما والمسرح بكلية الاداب والعلوم الانسانية لجامعة عبد الملك السعدي بطنوان يوما دراسيا حول موضوع «الدرس المسرحي في الجامعة المغربية: قضايا وافاق».. وقد شارك في هذا اليوم الدراسي الذي اقيم برباط الكلية يوم الخميس 11 اذار (مارس) 1999 ثلثة من الاساتذة الباحثين من مختلف الجامعات والدارس العليا للاستاذة بالملكة. انطلقت اشغال الجلسة الصباحية من اليوم الدراسي بلمحة تقديم الكلية الدكتور سيدي محمد الميلاحي الذي رحب بالمشركين وابرز اهمية هذه المتظاهرة في اثاره مجموعة من القضايا المتعلقة بمناهج تدريس الدراما، كما اشار الى ضرورة انفتاح الدرس المسرحي على فنون الفرجة في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، واكد بعد ذلك ان مستقبل العلوم الانسانية يبدأ من المسرح.

تلت كلمة السيد قيديم كلية الاداب والعلوم الانسانية بطنوان كلمة مجموعة البحث حول الدراما والمسرح والتي قدمها الاستاذ محمد بنعني بوصفه منسقا للمجموعة المذكورة حيث رحب بالفعاليات المشاركة في المتظاهرة وشد على اهمية تدارس قضايا المسرح الجامعي والدرس المسرحي على الخصوص لما يعكسه المسرح من دور ثقافي سواء داخل السورال الجامعة او خارجها.

قام بتسيير الجلسة الاولى الدكتور بونس الوليدي الذي اعطى الكلمة للمتدخل الاول الدكتور حسن يوسف العلبي للاستاذة (مكتاين) و قد حدد الاستاذ المتدخل مقصد ورقته في وضع الدرس المسرحي في اطاره التاريخي في ورقته المعنونة «الدرس المسرحي بالجامعة المغربية: المسار

العاق».. في البداية اشار حسن يوسف الى ان الخلفية النظرية التي كانت تتحكم في الدرس المسرحي في التسعينيات جعلته يدرس كجنس ادبي سجين للشعرية الابدية بيد ان مرحلة الثمانينات سجلت الانزياح الى المسرح كفض وعرض في الآن نفسه، ورغم ان الدرس المسرحي في الجامعة المغربية ارتبط في الغالب بآداة فردية فقد خلق تراكما على مستوى الكتاب المسرحي افرز نقادا ومنظرين رغم قسوته في تكوين منجزين للمسرح.. وحدد حسن يوسف العوائق التي تواجه الدرس المسرحي بوصفها عوائق مؤسسية، بنوية واخرى ثقافية، واقترح في الاخير تسمية «درس الادب

المسرح» عوض «درس المسرح» وهذا له اكثر من دلالة. وكان المتدخل الثاني هو خالد امين (كلية الاداب بطنوان) حيث تحدث عن افق الكتابة الدرامية بين الدراماويجى والمسرحي ميرزا المصاندة التي يستشعرها اي باحث في ميدان المسرح الجامعي، وحدد هذه العلاقة في هذا التركيز المفرط على النص الدرامي باعتباره السلطة الوجهة للعرض المسرحي، غير انه يمكن اعتبار هذا الاخير نضما موازيا لنص المؤلف الدرامي، بل ان هذا النص الموازي يتأسس عبر كتابته مفاهيم تعتمد لغات اخرى

بالاضافة الى اللغة المهيمنة على النص الاصلي، وابرز المتدخل ان ما يميز الدراما عن باقي الاجناس الابدية الاخرى يتمثل على وجه التحديد في الحاحها على الكتابة الركيحة، لذلك تستدعي قراءة النص الدرامي الانتباه الى مكوناته التي تتعلمه مختلفا من النصوص الابدية الاخرى: هيمية الحوار والارشادات المسرحية، ان الظاهر الاساس للمسرح تموضع في سيوررة التحول، وتمتد ايضا هذه القابلية التي للنص المسرحي بفضل الارشادات المسرحية والنص الضمني الى تحديد العلاقة الجدلية بين النص الدرامي وعرضه المقترض، من هنا ابرز خالد امين المكتسوبات النصية للعرض المسرحي بوصفه نص عرض، وهذا يعني ان الممارسة النصية تتجاوز الكلمة المكتوبة. كما ان النص العرض تحطفي عليه كتابة النحو ecriture sous rasure بمعنى انه يبرز سلطة النص الدرامي ويتفقيها في الوقت نفسه.

قدم الورقة الثالثة والاخرية في الجلسة الاولى الاستاذ محمد بنعني (كلية الاداب بطنوان) والذي اكد ان جل الباحثين في حقل الدراما يؤكثون ان النص الدرامي يشكل ازدواجية في حد ذاته بين ما هو ادبي وما هو مسرحي، كما اعتبر النص الدرامي نصا مكتوبا يعبر عن حالة استقوار وديمومة، ان النص العرض فهو مرئي ومسموع، ان يستغرق وجوده الزمني امدد الزمنية التي يستغرقها العرض.. من هنا انظر الاستاذ محمد بنعني الى ان دراسة النص الدرامي تعتمد على العلاقة بين النص والقارىء عبر عملية معقدة

لاعادة الابداع والخلق، وفي هذا السياق، وكما ذكرنا في القارىء على اصبح ملزما بان يكون ملما بتقاليد الكتابة الدرامية والاسلوب المناسب لتحقيق هذه الكتابة على مستوى انجاز النص العرض.

اما الجلسة الثانية فقد سيرها الاستاذ جمال الدين بنحويون الذي اعطى

باحث من مجموعة البحث حول الدراما والمسرح في كلية الاداب والعلوم الانسانية بطنوان

باحث من مجموعة البحث حول الدراما والمسرح في كلية الاداب والعلوم الانسانية بطنوان



# تداعيات

## العيد والكسل اللذيذ

د. عبد العزيز المقلح

الكسل اللذيذ هو ذلك الذي يأتي بعد جهد شاق... وقد كانت اجازات الأعياد في بلادنا، وربما في بقية الاقطار العربية والإسلامية تأتي استراحة للعاملين بعد شهور من العمل الجاد والشاق، أما في العقود الأخيرة فقد تغير الأمر كثيرا لأسباب عديدة منها أن القلة القليلة هي التي تشقى وتكد وتحتاج إلى مثل هذه الاستراحة، في حين أن الغالبية العظمى لا سيما من موظفي المكاتب يتمتعون بحالة استراحة دائمة وفيما يشبه الاجازة من أي عمل وشكواهم التي لا تكاد تتوقف الفراغ القاتل.

وعندما اعود بالذاكرة إلى زمن الطفولة (أو اخر الاربعمينيات) وترسم في الذاكرة. مجددا، صورة الفلاحين في القرى الذي كانوا يبذلون طول العام... ومدى فرحتهم بالعيد واستمتاعهم بإيامه وإياله مقارنة بما يحدث الآن في المدن والقرى على حد سواء، أشعر أن الاجازات أصبحت القاعدة والعمل هو الاستثناء، وأن المواطن لم يعد يستمتع بإجازة العيد، كما كان يفعل قبل عقود من الزمان وقبل أن يتضاعف عدد العاطلين والمحرومين من العمل والذين يمارسون اجازتهم الاجبارية في حالات من الكسل غير اللذيذ.

صحيح أن اجازة العيد تختلف كثيرا عن بقية الاجازات الاختيارية والاجبارية في انها، أي اجازة العيد. ترتبط بمعان روحية عالية وبمفهوم اجتماعية تفرض على المواطن التواصل بمحيطه العائلي أو بل بالجيران والأصدقاء عابثا، وهو ما يكاد يحتوي كل ساعات الاجازة إلا أن بقية الاجازات وهي كثيرة صارت بلا طعم وبلا معنى، وقد أشار أحد علماء الاقتصاد العرب، في اقتصاب شديد، إلى كتاب ظهر حديثا، في أوروبا لكاتب فرنسي متميز في علم الاجتماع عنوانه: «الحق في الكسل» وخلاصته (أن من حق هؤلاء الكادحين ليلا ونهارا بلا توقف أن يبدوا إلى قدر من الراحة وأن يسعوا إلى الحصول على «حق الكسل» لأن قليلا من الكسل والاستماع بوقت الفراغ يجدد الطاقة ويحافظ على أديمه (الإنسان).

ولا اخفي أنني منذ قرأت هذه الخلاصة الموحجة عن كتاب عالم الاجتماع الفرنسي وأنا أتساءل: هل حق العمل الجاد والمثمر في الوطن العربي - مكفول لكل القادرين عليه؟ وهل سيأتي الوقت الذي تزي فيه العامل الجاد المكور، ويطلب بحق الكسل؟ قد هل هؤلاء النيام المكسبون فوق المكاتب بحاجة إلى أيام أو ساعات إضافية ليما رسوا فيها الكسل اللذيذ؟ وهل هناك كسل الآن من الكسل الذي تفره الوظائف العامة لأصحابها؟ وحتى لا يفهم الموظفون العاطلون خطأ. ما ذهب إليه أود التأكيد على أنهم يتحرقون شوقا إلى أي أعمال تأتي إليهم في تجعلهم يشعرون بأنهم يسومون في بناء بلادهم وتطورها شأنهم في ذلك شأن العاملين في المصانع والمستشفيات وفي بعض المرافق الحيوية الذين يمارسون أعمالا مرهقة يستحقون معها الحصول على «حق الكسل» وإلى قدر من الراحة يستمدون خلالها الشعور بمزيد من النشاط وتجديد الطاقة.

وهناك الآن ما يطرح مثل هذا السؤال الكبير: ما الذي سيجد إذا قامت الدولة بإعطاء الموظفين الذين لا أعمال لهم اجازة أربعة أيام في الأسبوع يحقون خلالها عن أعمال إضافية أو يعملون خلالها في تحسين مؤهلاتهم العلمية والتعليق بلا من الجلوس على المكاتب وإحصاء الدفاتر والساعات المنعقدة لإنهاء اليوم بكل ما فيه من الملل والشعور بالارهاق والاسادة إلى صورة الوظيفة العامة التي صار معناها عدم البعض اللاوظيفة، أو البطالة المقتعة التي تردتي قناع الوظيفة التي هي ليست كذلك؟

إن الكسل اللذيذ، في حد مشروع للموظف العامل والفلاح العامل ولكل من يبذل جهدا متواضعا في عمل من حقول الحياة العامة، وهو أن يكون لذيذا ومتعنا ما لم يأت بعد جهد وعناء، أما كسل العاطلين والهاملين فهو لا يخرج عن حدود القول الشائع «كسل من الكسل».

### تأملات شعرية:

البيوت الغنية بالعيد  
لا تملك المال  
لكنها تزهج بالعيد  
دائمة كالربيع  
يظلالها شجر الحب  
تلم بال ضوء والورد  
لا بالنفون ولا بالنفون.

## شهادات وخبرات

### «التشفي»

لعبد الحميد بن داود

الرباط - القدس العربي:

الكتاب 51 من سلسلة «شراع» نصف الشهرية «التشفي» من تأليف عبد الحميد بن داود... لوحة غلاف الكتاب بعدد من الصور ليعرضها عن تصميم الفنان محمد بوعياض وهو عبارة عن أضمامة اشراقات انفعالية وأملية خاطفة، ثم تمجيد بعد عشر سنوات من التشفي في هذا الفهرس فواصل الطريق، تشظيات، أفكار صغيرة، كلام المصوم، قبلة شمس، تعجب، بذرة ألم، وليمة دم، شذرات.

«التشفي» كتابة شذرية تستخف بهمة التلقين، وترتاد شعب الوجود وفوضاوية الحياة بملء المعاشية وتوان، الفتيقن، العراش، القصر الكبير، أصيلة وطنجة، شفشاون، ثم درس بلوغ في قهر العبارة أو الكلمة، بأقصى حد من الاختزال، تتفجر معه كل الدلالات الملتنة والمضمرة وكل المعاني القائمة والمتخلفة.

شذرات متشظية في سماء الفكر والاحساس، تجتذ لغتها على تجوم الالتباس القائم بين الحكمة والشعر... فيفتخر معها التامل الفلسفي من ضوابط البرهان وقسرية اشتغاله المنطقي، وتشرع شاعرية الفكرة أبواب الوجدان والانفصال على مصرعاغيا لن ما تقديه بالكتابة، يحتاج أيضا إلى اطلاق سراح ولأذن كل حقيقة هي حقيقة غير قابلة للعيش... إذا هي لم تشحن نفسها بكلمة كبيرة من الوهم.

قاعة الانتظار  
لفرقة التأسيس المسرحي

تستعد فرقة التأسيس المسرحي بمدينة تطوان لتقديم أول عرض عملها المسرحي الجديد «قاعة الانتظار» للكاتب العالمي بروسوليو، ترجمة اديس المأمون وأخراج ومحمد كندي.



لقطات من الافلام الإيرانية المشاركة في المهرجان

## المهرجان السينمائي الدولي للأفلام الاثنوغرافية والسوسولوجية: سيطرة القنوات التلفزيونية على الفيلم التسجيلي وتظاهرة استثنائية للسينما الإيرانية

### صلاح سمريني\*

للمرة الثانية، وخلال الفترة من (5 إلى 14 مارس 1999)، استضافت الصالة الباريسية «سينما السينمائيين» التابعة لجمعية EARP ومؤلفون، مخرجون، منجوقون، فعاليات الدورة الحادية والعشرين للمهرجان السينمائي الدولي للأفلام الاثنوغرافية والسوسولوجية «سينما الواقع»، التي انعقدت خارج جدران مبنى «مركز جورج بومبيدو» بسبب التحسينات المهمة التي يخضع لها.

وقد توافق تاريخ ولادته - كما امتداد لظاهرة «اللقاءات الدولية للسينما المباشرة» 1978 - مع تاريخ تأسيس «سينما الواقع» بومبيدو تقريبا، وافتمت بتنظيمه «المكتبة العامة للمعلومات»، بمشراكة «مركز الوطني للبحث العلمي» CNCR و«شعبة الفيلم الاثنوغرافي» بالتعاون مع جمعية «اصداق سينما الواقع»، التي تأسست أيضا عام 1978، برئاسة فخريه للسينمائي الهولندي جويس ايفانز، وذلك بهدف تسهيل امكانيات الاشراف على المهرجان لبلدان أقل تكتيلا، وتقديم بانوراما شاملة بقرى الاكوان للفيلم التسجيلي الاثنوغرافي والسوسولوجي، والتعريف بمآكناياته على جمهور واسع ومتنوع.

وفي عام 1983 وكامتداد للمهرجان، تم تأسيس وتنظيم «بانوراما الفيلم الاثنوغرافي» التي تتعقد فعاليتها في «مخف» الانسان، يشارفها، وخطورتها احيانا، عن طريق مؤلفيها جان روش.

وقد ساهم المهرجان على طول تاريخه في ابراز عدد من التسجيليين، الذين اکتوا منذ ذلك الوقت مشواره على الصعيد العالمي، كما يمنح فرص التعرف على ما يحدث للانسان والعالم، والتغيرات التي يتعرض لها.

فكرة مثيرة في حالة ازدهار دائم ومستمر، تتلوه وتجدس في ثرائها، سياستها، وخطورتها احيانا، عن طريق مؤلفيها وسينمائيين معاصرين.

وقد ساهم المهرجان نفسه كظاهرة مرجعية في حقل الفيلم التسجيلي، ويعتبر اكتشاف رؤى ووجهة رأي مدعي السينما التسجيلية هو الخط الرئيسي للبرمجة، بحيث تمتاز الانواع والاساليب، الاشكال، والتقني، لتتفرع للمنتج الفضولي قراءة لحال العالم وأوضاعه، وتتمتع استمرارا متنوعا بقرى الامكان لوجهات النظر المختلفة.

وهذه السنة، ومن بين الفلم شاهدته المفوضة العامة سوزيت غلنديالين وفريق عملها، تم اختيار 21 من فرنسا، و29 من 21 بلدا، شكلت في مجموعها الاختيارات الرسمية والتي غلبها حضور اوروبي مكثف، ومكانة هامة ودالة للنساء المخرجات.

ويطلب الادام على افلمة الواقع حرصا دقيقا من طرف المخرجين، وذلك بإيجاد السلفاة المناسبة مع الوضوح المراد تصويره ومعالجته، رصده وتحليله بدون وصاية، وهي قبل كل شيء قضية أخلاقية، وقد حاول المهرجان منذ تأسيسه، أن لا يحدد عن هذه التطلبات، بل في مجموعها، اكتسب جمهورا مخلصا يتزايد سنة بعد سنة، يرغب بتوسيع رؤيته عن العالم ومعرفة للانسان.

وبطرح المهرجان في خلال اختياراته موضوعات متعددة مثل: تحويل المناطق الريفية، البطالة، الهجرة، اللقاءات السياسية، التي جانب القصص المفردة، مثل: الحياة اليومية مهاجر افريقي يعيش في مونتريال واستعداداته لزيارة عائلته، تدريبات طبقية معاهد المسرح في بروكسل، راهب متجول في اليا، و«موضوعات مختلفة من الراهة».

ويمكن تلخيص ذلك، بأن كل الأفلام التي شاهدتها على الشاشة، تمد لنا إيديها، وتطلب منها محاولة النظر إلى انفسنا.

### السينما التسجيلية الإيرانية

يتجسد - بشكل خاص - ثراء برنامج الدورة الحادية والعشرين، في تظاهرة استثنائية، استثنائية للسينما التسجيلية الإيرانية، التي جذبت اهتمام المخرج العالمي والمتخصص في 54 فيلما طويلا وقصيرا - بعضها يعرض للمرة الأولى في فرنسا - السينمائيين غير معروفين في أوروبا، باستثناء البعض منهم، مثل ابراهيم مختاري وعباس كيارستمي.

هي عودة - من خلال السينما - إلى السينمات وحتى يومنا هذا، تتقاطع فيها وجهات النظر، تتعدد، تسمح بطرح التساؤلات، والتعريف بشكل أدق ببعض الحقائق للحياة

### عمان - القدس العربي

من جمال اشقيوي:

يفتتح في الثامن من نيسان (أبريل) الجاري في عمان مهرجان أيام عمان المسرحية، بمشاركة نحو 20 دولة بينها ست دول عربية هي: الأردن، سورية، فلسطين، لبنان، مصر، وتبدأ أيام عمان بعرض موسيقي مشترك يجمع فرقة «البتراء» الأردنية بقيادة الموسيقي طارق العاص وفرقة بكا السويدية في المركز الملكي بعمان. يليه العرض «أن نستطيع أن نبقي مكتومي الأنفاس» لفرقة اللياس السورسية.

الشعر العروص العربية مسرحيات، «حب في الخريف» للمخرج التونسي عز الدين فنون، و«البحث عن عابدة» لمؤلفه فاضل الجرابي، في حين يقدم المخرج المصري حسن الجريبي مسرحية «الشور والآخر» ويعرض العراقي ابراهيم جلال مسرحية «الرجال الجوف»، إضافة إلى عرض مسرحية «مساجير برسيميان» والمقهي الزجاجي «لفرقة «مسرح اليوم» الفلسطينية.

أما العروض الفلسطينية فهي: «بيرت ابيول ورقصات

العاصرة في المجتمع الإيراني. وتظهر سينما تملك ثراء واثما... فمذ خمسة عشر عاما، ويفضل «المهرجان السينمائي الأفلام القارات الثلاث»، الذي يتعقد سنويا في مدينة نانت وجدت السينما الإيرانية لها مكانا متميزا في فرنسا، كما حصلت على اعتراف عالمي خلال مهرجان «كان» الذي منح «السفحة الذهبية» للفيلم «طعم المركز» لخرجه عباس كياروستامي السينمائي الإيراني الأكثر شهرة والأعز انتاجا.

هذه السينما التي نعرفها اليوم، هي أكثر من أي واحدة أخرى، متحذرة بعنف في الواقع الاجتماعي، وأصبح من الطبيعي أن تتضمن افلامها تعاقبا حثويا ما بين التسجيلي والروائي، مثل «لقطة مكبرة»، أو «بو ظائف النساء» لعباس كياروستامي، «قصة حقيقية» لابو الفازي جليبي، والقائمة طويلة.

وقد اتاحت لنا الدورة الأخيرة لمهرجان «سينما الواقع» التعرف على مختارات من السينما التسجيلية الإيرانية، أو القريبة منها، فكانت لنا متعة اكتشاف مبدعين سينمائيين، حاولوا بفضل موهبتهم، اظهار الجوانب المتعددة، والتعقيد الهائل للمجتمع الإيراني، هي غالبا مختلفة عن الصورة الاخبارية التي تقدمها لنا وسائل الاعلام الغربية.

كما منحنا فرصة اكتشاف اعمال كامران شيردل، مثل فيلمه «تلك الليلة عندما كانت السماء تطمر»، الذي أخرج في عام 1967، وبقي حبيس العلب لفترة طويلة هذا، السينمائي الذي أثر في عدد من السينمائيين الإيرانيين.

«و»زهراب شهيد ثالث، واحد من رواد السينما الإيرانية المعاصرة، الذي رحل في حزيران (يونيو) الماضي بدون أن يتأهل الاعتراف الذي يستحقه.

كما برمج «المهرجان» عددا من الافلام القصيرة، وعمل على ابراز اسماة سينمائيين يعملون في حقل الفيلم التسجيلي منذ سنوات، ويشكل خاص ابراهيم مختاري.

وكما نعرف، تعاني بلدان الشرق الأوسط، وأكثر من أي منطقة جغرافية أخرى في العالم، من قراءة غربية تضعها في اطراف محددة، وتجمعها في مفاهيم وأفكار ايديولوجية لكي يقيها على وضعها الزمان أو تجعلها اسطورة تبعثها عن الحياة اليومية.

ومن خلال «التظاهرة الاستثنائية»، يتأكد بأن السينمائيين الإيرانيين قد جسدوا بلدهم يوما بعد يوم من زوايا مختلفة، تتلحق في مجملها من حينهم للبرمج، ورغبتهم الصادقة في أن يكون للمواطن الإيراني دور ايجابي وفعال على طريق التطور والازدهار.

### عين تتضح بالدمعة

وأخرى غارقة في الدموع

وبصراحة، نستغرب أم هذه «السينما» التي اهدشت العالم، وما يزال الكثير من المفوتين يسبحها، يبحون عن السر العظيم في ابداعاتها القادمة من بلد تتحضر قوانين ومحرمات دينية وسياسية، ليس لهما، علاقة «الاسلام»، بتجسيد «الانسان» من خلال الصورة، الثابتة والمتحركة.

وعلى الرغم من ذلك، تمكن السينمائيون الإيرانيون من امتياز ما صادفتهم من عقبات ودقوا للعالم ابداعات أصيلة، متعمدة، ومفجدة في الواقع الاجتماعي، وباشكال واساليب غاية في الخصوبة والثراء، تستعبر من الشعر غنايته، الموسيقى شجنها، الادب فخامته، النحت سكوته الابدي، ومن الرسم، نضارته...

وعندما تعود إلى التاريخ، تستوحي تراثه جوانبه الرئيسية، وأذ تتغلغل في الحاضر، تستكين لإيقاع هذه الفنون ويشكل عطف وقسوة الظروف الحياتية، المحطة، بينية أو اجتماعية، وبقراءة متخصصة لما بين الصور، يمكن ملاحظة تفجر طاقات من الامل والاشراق.

وبالحديث عن العناصر الرئيسية، شكلا ومضمونا، تلك التي تركز عليها هذه الافلام، والسينما الإيرانية بشكل عام، فانه تميزت بشخصيات متنوعة، فسيطر حالة الاحتياج على المتفرج حتى الامكان لهذه الشخصيات الوهمية، الشاهد.

وعلى العكس، فإن شخصيات السينما الإيرانية، حقيقية، صادقة، ثقافية، قريبة جدا من الواقع، وحميمية مع المتفرج، انها أكثر المتلئين القدرارا في العالم، عندما تعرف مسبقا انه يؤدي دورا أقل محترف لمنه «التمثيل».

والاطفال بشخصيات رئيسية، جبل حاضر ومستقبلي تتركز عليه معظم الاعمال، يأخذون كل يعطون من التعلم والاختلاص والدرس، بدون وصاية أو احتشوا، صراخ أو تحجب على الظروف والاضاير الحياتية الصعبة التي يعيشونها، وبدون الزيادة بحقوقهم، أو حقوق غيرهم من البشر.

وبالتوازي مع حالة السفر والترحال، الطوعي أو القسري، التي تعيشها شخصيات الافلام الإيرانية، تقابلها حالة قديمة من الانتظار المثلث بالصمت، يضح الفيلم الإيراني بالمشين، انها افلام مفعلة بالحنن، كما حال اغانيهم وموسيقاهم، ولعلها وبرغم من تآصلها في الفرد الإيراني نفسه.

والعزق في العزق من العذاب والحنن، تتفجر الصور بأشراقات الامل، كضرورة حميمية مستقبل أفضل، على عكس الكثير من الافلام الغربية المتشعبة بالإحباط والانتكاسات، اللجوءي والدوران داخل حلقات مفرقة، العزلة، الفردية، والنزعات الانائية.

وتستطيع أن نعزو النجاحات المستمرة والمتلاحقة، التي

وطرق معالجتها. وعلى الرغم من أن عددا منها قد تطرق إلى طقوس ومارسات الشعائر الدينية، إلا أنها لم تتخذ موقفا صارما، انتقاديا أو معاطفا، بل تخيرت مهمة الرصد والتوثيق، اظهار الجوانب التاريخية والتراثية للمجتمع الإيراني، والتركيز الواضح على العناصر الجمالية لها، وأن لم تتوان أحيانا عن انتقادات واذنات مضرة، بدون رفع شعارات، أو اللجوء إلى الصراخ والزعيق، وهي بهذا تذكرنا بأن السينما ليس مضافا إليها أو ملحقا اجتماعيا، انه قبل كل شيء، مبدع يستحضر الماضي، يجسد الحاضر، ويستقبل المستقبل، من خلال الصورة والصوت.

ويمكن اعتبار التعاقب الابداعي بين الروائي والتسجيلي، إحدى المميزات الأساسية التي تتحلل بها السينما الإيرانية، ويمتدحا مذاقا خاصا، بعيدا تماما عن الزيف، التكلف، والصنعة التي نجدها في السينما الروائية النمطية، التي تحاول بكل الوسائل استجداء اندماج المتفرج في شخصياتها وأحداثها، والاستغراق في قصص وحكايات مفرقة، وبدل أن تشد خياله وتدعوه إلى الحلم، فإنها تستدله، تلك احساسيه، وتسرق ما تبقى في مخيلته من احلام، استنادا على حجة قدرية بالرغبة في تسليته.

والسينما الإيرانية لا تتعاطف كثيرا مع المفهوم السوقي للتسلية، لقد اختارت لنفسها الدور الذي على كل سينمات العالم أن تختار، في الووف إلى جانب الانسان وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه، بالعالم والكون، تفجير طاقاته النفسية والجسدية بهدف استنساها في كل ما هو ايجابي في حياته، وتكوين أفراد على قدر من السؤولية تجاه انفسهم والآخرين، المجتمع الذي يعيشون فيه، والعالم المحيط بهم، أن لا مكان للاحباط والعائلة في الفيلم الإيراني، كل الشخصيات تعمل أو عليها أن تفعل ذلك، كوسيلة في الصمود والبقاء، ورهان وحيد على الحاضر والمستقبل، بانظارها كقيمة ايجابية، وعلة لعادة مبدعة، بحيث يتحقق للسينما أن تكون أداة تروبية، تعليمية، وثقافية.

فقد حملت السينما الإيرانية قدرية الارتباط بمفاهيم اللهو والتسلية، تلك التي فرضتها سيطرة رأس المال وخصائص الربح، التي حولت «الفيلم» إلى «سلعة» تخضع لقوانين العرض، والطب، ومن أجل هذا الغرض عليها أن ترضى وتتأسب كافة الاعمار والأذواق، بأي ثمن، وعلى حساب أي تنازلات فنية، أخلاقية، وإنسانية.

وفي الوقت الذي انهتكتا السينما - وعلى رأسها الأمريكية - بقصصها، حكاياتها المعقدة، وشخصياتها المتشابهة، اتخذت السينما الإيرانية لنفسها توجه مختلفا تماما، وحسنا ما فعلت، عندما تحير السينمائيون الافلامهم موضوعات بسيطة للغاية، وتقوما على معالجتها بتأزات وعقلانية، بدون اللجوء إلى الاساليب الكلاسيكية المحتر، واعتمادها الاستدلال على المفهوم الاسطوي في السرد، كبدائية ووسط ونهاية، أو رسم الشخصيات وفق خطوط درامية متماسكة ومتضادة.

في الافلام الإيرانية، تسترسل الاحداث كما يمكن لها أن تكون في الحياة الواقعية، بدون التخل المصطنع لتغيير مجراها، لصالح هذه الشخصية أو تلك، وتحول المخرج هنا إلى واحد من هذه الشخصيات، ولم يتكف بدوره وراء الكاميرا فقط، وإنما تراه أو تشعر بوجوده داخل المشهد نفسه، ويهدأ وتتحقق امكانية كسر «عنصر الأيام» الذي يخلقها الفيلم السينمائي النمطي.

كما تحير السينمائيون الإيرانيون الاعتماد على المثل غير المحترف، ونبذ «نظام النجوم» الذي صنفته وكبرسته السينما الأمريكية، لخلق شخصيات خيالية لا صلة لها بالواقع، تدفع المتفرج إلى حالة من الاستغراق السلسلي في احلام بقطة دائمة، وأسقاط ونماه مع «النجوم» الذين يصحبون مع الأيام مثل بعض السلع المشهورة، فسيطر حالة الاحتياج على المتفرج حتى الامكان لهذه الشخصيات الوهمية، الشاهد.

وعلى العكس، فإن شخصيات السينما الإيرانية، حقيقية، صادقة، ثقافية، قريبة جدا من الواقع، وحميمية مع المتفرج، انها أكثر المتلئين القدرارا في العالم، عندما تعرف مسبقا انه يؤدي دورا أقل محترف لمنه «التمثيل».

والاطفال بشخصيات رئيسية، جبل حاضر ومستقبلي تتركز عليه معظم الاعمال، يأخذون كل يعطون من التعلم والاختلاص والدرس، بدون وصاية أو احتشوا، صراخ أو تحجب على الظروف والاضاير الحياتية الصعبة التي يعيشونها، وبدون الزيادة بحقوقهم، أو حقوق غيرهم من البشر.

وبالتوازي مع حالة السفر والترحال، الطوعي أو القسري، التي تعيشها شخصيات الافلام الإيرانية، تقابلها حالة قديمة من الانتظار المثلث بالصمت، يضح الفيلم الإيراني بالمشين، انها افلام مفعلة بالحنن، كما حال اغانيهم وموسيقاهم، ولعلها وبرغم من تآصلها في الفرد الإيراني نفسه.

والعزق في العزق من العذاب والحنن، تتفجر الصور بأشراقات الامل، كضرورة حميمية مستقبل أفضل، على عكس الكثير من الافلام الغربية المتشعبة بالإحباط والانتكاسات، اللجوءي والدوران داخل حلقات مفرقة، العزلة، الفردية، والنزعات الانائية.

وتستطيع أن نعزو النجاحات المستمرة والمتلاحقة، التي

## عشرون دولة عربية واجنبية تشارك في «أيام عمان المسرحية»

المهرجانات المسرحية المحلية والعربية أبرزها مهرجانا قرطاج والقاهرة.

ويصمم ديكور المسرحية وملابسها مدير مهرجان أيام عمان المسرحية المخرج نادر عمران، الذي ارتجبت تجربته الابداعية قائمها ومخرجا وسينوغرافيا بفرقة «مسرح الفنونيين» التي يرأسها الآن للمرة الثانية، وهو فضلا عن ذلك اخرج ستة أعمال مسرحية للفنونيين، والف ثمانية عشر نصا مسرحيا ومصمم سينوغرافيا لرواد المسرح بالمرکز مسرحية.

ويعدف الموسيقى استأذد ألكا من السيدع الوطني للموسيقى فراس حنتر، وهو عضو فرقتي «مسرح الفنونيين»، و«الفحيص» لأحياء التراث.

ويأتي افتتاح أيام عمان المسرحية السادسة، في ظل ركود ثقافي تشهد المدينة الأردنية في عمان، منذ أشهر عدة، ومن المتوقع أن يشهد المهرجان حركة جماهيرية كثيفة تعيد ارتباط المثقفين ورواد المسرح بالمرکز الثقافي الملكي بعمان، وهو مكان عرض المسرحيات، ومع ذلك، يعتقد كثيرون أن خلافات عديدة سدت بين نقابة الفنانين الأردنيين و«فرقة الفنونيين» بشأن التمويل الاجنبي للمهرجان لحدوث ذلك غير مرة في الدورات السابقة.

والموضوع جيدا، وأن لم يفعل ذلك فاننا مقبلون على انتحار النوع الانساني، بمعنى أن شهرينا يعيد إنتاج وعيه لنفسه من جديد كي يستطيع أن يصنع احلام شهرزاد، لأن السلطة انشكها ومضمونها قد فاضت عن حدود الإحتمال الانساني.

ويشار إلى أن للكاتب المسرحي كريم جمعة كتب مشروع النص الادبي التأسيسي مسرحية «أحلام شهرزاد» وصاغ نص العرض هشام حمادة والفنان محمد القبانى والمثلة سهير آياد اللذان يجسدان شخصيتي العرض.

المخرج هشام حمادة شارك في العديد من الاعمال المسرحية، ومثلا ومخرجا أو مدير مسرح فضلا عن مشاركاته في الاعمال التلفزيونية وأبرزها «الكف والحز» للمخرج السوري نجدة اسماعيل انزور، في حين أن الممثل محمد القبانى عضو في «فرقة الفنونيين» وبرز في المسرح من خلال أداء ادوار صعبة حملت شخصيات تاريخية ذات ابعاد نفسية ورمزية معقدة كدوره في مسرحية «عش جلعاش»، و«طبية تصعد إلى السماء» لفرقة «مسرح الفنونيين» وهو أيضا معروف لدى الجمهور بالاعمال الدرامية وقدم ادوارا في اعمال متميزة مع المخرج صلاح أبو هنود، كما شارك في العديد من



## المخرج نجدت انزور:

# يجب ان يعترف الاشقاء في مصر أنهم صاروا رقم 2 في الدراما التلفزيونية!

دمشق - «القدس العربي»:

قلق وحركة دائمة سوف تنتقل دعواها لك حين تلتقي نجدت انزور. ردود سريعة على كل هاتف، ثم ردود سريعة على القادمين اليه، وسوف ينتشرون على الحساس ان من يجلس امامنا يحمل العالم على ظهره.

وفي محاولة للافلات من العدوى، رحت استدعي ذاكرتي من اجل ترتيب الحوار وسرعان ما تاتت مشاهد «نهاية شجاع» التي اعطت صورها معرضاً تشكيليًا في ابهى حلله. وكذلك «الجوارح» الذي اطل علينا عبر الشاشة الصغيرة ليشكل اهم دروس السياحة لعرفة مواطن الجمال في سورية. لا توقف بعد ذلك عند «اخوة الثراب» في جزئه الاول، وما اثاره هذا العمل من اسئلة، لارائي وأنا ادخل الحوار ابعد كثيرا عما تبادر لي ذاكرتي، ولا ادخل عبر قلبي الدائم واجوبته السريعة الى حوار اتخذ منحى اخر لم اكن لاريد.

في حوار اجري معك قلت: «ان الصورة ستحل في المستقبل المركز الاول، وسيكون لها شأن كبير.. وان صورة واحدة تغني عن كمية كبيرة من الكلمات ويستطيع المشاهد ان يستوعب الرسالة التي تحملها».

ونحن امة فيها الكثير من امية الكلمة، والاكثر من امية القراءة البصرية، فكيف ترى مستقبل مشروعك هذا؟

الامية تأتي من عدم توفر مناخ تعليمي او منهجي. انا ارى ان العالم العربي ليس اميا في الجانب البصري، بل غيبيت عنه حقائق وتفاصيل فنية نتيجة الاسلوب الكلاسيكي الازاعي المسيطر على الاعلام العربي.

وبرأي الشخصي ان الحواس الجمالية عند الانسان بحاجة الى تنمية، وتاتي هذه بمنشطات وحفزات لتخرج.

وهذا لستة من اعمال التلفزيونية. هناك اقبال جماهيري منقطع النظير وهذا يعود الى حب الصورة الجميلة ومل الناس للكلام. لنا قرون نستمتع الى الكلام، وانتشار الفضائيات ترك للمواطن حرية الاختيار ومن هنا يأتي دورنا، اما ان يغفل المشاهد ويتبنى هذا المشروع، او يهرب ويعود للاعمال القديمة، ويتقينا لهذا الخط يمكن نجاحنا.

انا اقول الصورة موجودة، وتقرض نفسها، مواطنا يتفرج والصورة لغة لم لا نطورها ونشتغل عليها جميعا.

كما للثرثرة الحوارية ضررها، ايضا للثرثرة البصرية ضررها، الى أي مدى ابعدت عن هكذا اثرثرة في اعمالك؟

الثرثرة البصرية اتمنا نحن عندما تحمل للكلمة، لاضيق وقت الصمت في الكواسر كم يكون مبعروا؟ عندما يكون هناك هارموني يحكم الصمت والموسيقى والاضاءة والصورة لا شك ستكون الصورة عظيمة. العقاد صار يحكي عن الصورة وتغلي فيها، للضرورة معايرها وانا اترجم بها وبدا يتبعده عما يسمى بالثرثرة البصرية.

نمي النياتك لا تؤمن بالخطاطم بقدر ما تعتمد على لحظة الابداع ومواجهة الموقف بأسلوب تجريبي يميل الى اللامحة والتقوم المباشر. الا ترى ان لهذه الالية في العمل ضررها؟

انا احضر علمي، اصمم الملابس وكذلك الديكور. لكن ان دون كل كلمة بجانب كل مشهد فهذا لا اؤمن به، انا اريد ان اشتغل بطريقة الفنان حين يرسم الخط الاول، وعلى المخرج ان يقفم بالصوت والاضاءة حتى لا يفرض عليه احد شيء ما، لذا تأخرت حتى دخلت في الشغل، حين صارت الكاميرا جزءا مني استلعت ان اقدم اول عمل لي واعطي متنته.

شكلايتك في مسلسل «الجوارح» و«نهاية رجل شجاع» حصلت على ما تريد الاهدائ لكن فيما تاملت الاعمال واخرها الكواسر، نمة نخوة ما بين المنفي والعمل، ولم يعد نصيب الصورة فيها كما نصيب «الجوارح» و«نهاية رجل شجاع»، اتم نعتو ذلك، ثم لا يوشر هذا التلقي الى انخفاض اسهم مشروعك البصري؟

ان متفئينا الذي يروجون لذلك لفهم الشارع

السوري، ويعيشون على الهامش وليس لهم اي دور في المجتمع، ومن يتفقدون لن يستطيعوا التغيير. هم مخمسكون بقضايا بحاجة الى اعادة حساب. الجمهور يمتان وهم يمتان.

الادهاش الذي تحقق اول مرة كادهاش تحول الى نيج. اناس يرون اعصامي على مستوي الوطن العربي، ويقولون لا طعم لرمضان ان لم يكن هناك عمل لنجدت انزور. الابداه تحقق، ثم جاء التأكيد على هوية الابداه.

ونحن نطفي المزيد من الجرعات، وبدأت بعمل التوازن بين النص والصورة، ومن قلديني فشل. المثلون الذين نجحوا في العالم العربي هم من عملوا مع الناس ويقولون اول مرة ترى بلدنا جميلة، وانتقلوا من مرحلة الاهداهش الى مرحلة التحليل. والعمل الفني سيصبح جزءا من الجيل، وبالنسبة لثريوعي لم تنخفض اسهمه بل لاعامي نجاح منقطع النظير، ويكفي في كل مسلسل ان اوصل مقولة يحفظها الناس.

في حوار اجري معك قلت: «انك تعمل ضمن الحد الاعلى كي تصل الى الجميع، الا ترى في هذا الاسلوب فزاة خاطئة لسوية الجمهور. فالحال الاعلى ان يصل للجميع».

العمل جماليات، احاول عبره ان اوصل المعاني بين الابداه هناك الكثير مما يمكن قوله، للصورة ثلاث ومقولات وعلى ان اشتغل بالحد الاعلى لكي يصعد الابداه الى الاعلى، وليس في ذلك قراءات خاطئة لسوية الجمهور، ووظيفة الفن الارتقاء.

نجدت انزور المخرج كيف يتعامل مع النص؟

انا اعتبر نفسي من اهم المخرجين الذين يقرأون النصوص. انا ارى اعمال زملاء آخرين، احسن انه ليس هناك فرق بين النص والخراج، اقول على المخرج ان يقرأ القارة الفنية الصحيحة ويتشغل في تفكيك الخطوط الضعيفة.

اشتغل على تحويل النص المسرحي ومنمنمات كاريكية، للكاتب سعد الله ونوس رحمه الله الى عمل درامي تلفزيوني، ماذا عن هذه التجربة؟

لم تكن فكر منمنمات 100% ولم تنشر في المشروع اية نعرات، بل اشتغلنا على مرحلة تستمق التوقف، وتضمن هذا المشروع وجهة نظري في الكاتب رفيع قوصحة، نحن استمرنا فترة العمل، طورتها واصفنا شخصيات، فمثلا الصراع الديني موجود لكن بطريقة لا تثير النعرات، تعاملنا مع النص بوضعية، ونحاول توفير انتاجية ضخمة، اذ سنعلم على اعادة بناء قلعة دمشق من اجل خدمة



لقطة من مسلسل «الكواسر» وفي الصورة العليا المخرج نجدت انزور (القدس العربي)



سوزان نجم الدين في «الكواسر» (القدس العربي)

العمل، ومنمنمات من الاعمال الهامة التي نتصدى لها، ماذا عن مشكلتك مع الكاتب اسامة انور عكاشة التي تناقشتها عنه؟

انا كنا نساكن في كرامة فرفضت واحدا يقول: السيدا او البرياد للفن المصري، في الفن لا زيادة ولا سيادة، الناس في مصر وسورية كل متكامل، السيدا اي اساس؟ ينتجسون مئة ساعة ويهدا سوتسيديون؟ هذا اسفرتني، وقد حكى ما تقدم اسامة انور عكاشة ووزير الثقافة المصري في مهرجان الخليج التلفزيوني الاول في الكويت مطلع ايامي اساس؟ وكنت انا في الهدف الكويتية، وقت لتراج مسيرة الفن، وقت لاسامة انت اعمالك اذاعية، كتبت كلاما وهم يطبقونه، ومشكلة المخرجين انهم يخجلون خلف الكلام، لم لا يعترفون بهذا الحكي؟ معرفته خسرانة، اهتمني وشك بعروبي، وقتنا له من هو انزور، ومن هو جواد انزور عام 1948. اتم صاروا رقم 2 في الدراما التلفزيونية.

ماذا عن مشروع «القادسة»

استدخل في تجسيد بقايا صور» للكاتب حنا مينة وقد كتب السيناريو الكاتب غسان الجبالي، ايضا مسلسل «رمح الثارة» المأخوذ عن رواية هندية كتبه السيناريو غسان الجبالي.

وفي العام المقبل لدينا «البواسل» كجزء ثالث بعد

## حديث مع نبيلة عبيد في عيد ميلادها:

# انا اعشق ادوار الاغراء

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

طلبت الفنانة نبيلة عبيد من المنولوجيست فيصل خورشيد اعداد اغنية بنظام المنولوجي في عيد ميلادها الذي جاء كعيد سنوي للفن المصري، حتى اروق الفندقي شهدت كشافه عالية من الفنانين والشخصيات العامة، حرصا من الجميع على تهنئة «نبيلة»، والذي ياتي كأول لقاء بينهم بعد ان بلغ النضج الفني ميله من الفنانة نبيلة عبيد.

عيد ميلاد سعيد وعقبال التهنئة بنجاحك مع يوسف شاهين في خيلكمنا القادم.

الحقيقة سعادتي لا توصف ليس بعبيد ميلادي ولكن بأول لقاء لي مع المخرج يوسف شاهين لاني كنت انتظر هذا اللقاء في ليفة وشوق وتحد مع نفسي لاني اعرف قيمة يوسف شاهين كأفضل مخرج مصري وايضا هو يعرف قيمتي كفنانة لذلك فاللقاء له مذاق خاص وقد جاء في الوقت المناسب والتجربة سيكون لها الاثر الكبير في حياتي، وقد يكون نجاحي في فيلم «المرأة والساطور»، وراء اختيار يوسف شاهين لي، فقد اعتاد على ان يقدم نجوما جديدة في اعماله حتى ولو كانوا في بداية المشوار، من محسن محيي الدين وخالد النبوي ومحمود حميدة وحنان ترك وروجينا، ومن الفنانة يسرا وليلي علوي وصفية العمري لانه اعتاد التتويج.

وتضيف الفنانة نبيلة عبيد بقولها: الدور يضيف لي الكثير كرسيد فني والعمل مع يوسف شاهين كنت اتوق اليه بالرغم من انني امر بأزمة نفسية كبيرة بسبب توقف تصوير فيلم «فصاقيص العشاق» لتعاني بالشخصية التي كنت «فنانة الجوائز» بان العمل مع يوسف شاهين يأتي كأكابر واسمي جائزة في حياتي الفنية، فلقد حصلت أكثر من 30 جائزة وما يقرب من مئة فيلم بداية من فيلم «لا يزال التحقيق مستمرا»، وعلى مدى 20 عاما لا يخلو عام من حصولي على جائزة او أكثر. فقد حصلت على العديد من الجوائز المهمة كاحسن ممثلة في افلام كثيرة مثل «اغتيال مدرسة»، و«الواقعة» والسياسي» وععبة الستات» و«توت»، و«توت»، و«كشفت المستور» و«المرأة والساطور» وغيرها من الافلام.

وتواصل حديثها بقولها: لم يتوقف الامر عند هذا الحد ولكن هناك العديد من الافلام التي كنت استحق عنها جوائز مثل دوري في فيلم «الوحد» ولم يحدث، وكنت اتوقع حصولي على جائزة مهرجان القاهرة السينمائي مثل دوري في فيلم «المرأة والساطور» ولم يحصل عليهما، ولكن بعد ذلك حصلت عن هذا الدور على ثلاث جوائز متتالية كاحسن ممثلة من



نبيلة عبيد

باقي المهرجانات ولكن يأتي العمل مع يوسف شاهين بجائزة مستقلة. وهذا عهدي مع نفسي بدليل ان معظم افلامي على مستوى الكتابة كانت لاديين الكبارين نجيب محفوظ وحسان عبد القوس. وقد قدمت لاديينا الكبير نجيب محفوظ «السيطان بخيط» و«سمارة الامير» وقدمت للاستاد احسان عبد القدوس «ولا يزال التحقيق مستمرا» وسقطت في بحر العسل» و«ايام في الحلال» و«ارجوك اعطني هذا الدواء» و«العذراء والشعر الابيض»، نجيب محفوظ قادر على صناعة التاريخ

بأق حذوة جميلة والظلم الذي وقع على المرأة منذ الازل وتوازلا ايام بينهما الاستاذ احسان عبد القوس اذ كاتب على تصوير احاسيس المرأة ومشاعرها الصادقة، وبرزت مفاستها وأوتيتها واغرائها، وبما كتبت عاشقة لفن الاغراء والادوار التي تجرز لمرأة مفاستها وانوتتها وقد قدمت الاغراء بطريقتي الخاصة طبقا لتطلبات الشخصية التي جسدها على ان تكون المشاهد هي من يتعجب العمل وليست دخيلة عليه فهذه ارفضها ورفض معها الضجة التي يبردها البعض بحجة الترويج التجاري.

## لجنة تحكيم «مهرجان الشاشة العربية المستقلة» تختار الفائزين للدورة الاولى



لجنة تحكيم المهرجان، من اليمين زياد الخزاعي، ناصر بختي، بن ولفورد، اهداف سويف، شيلا ويتكر وزهير منصور

السجل، إضافة الى جائزة لجنة التحكيم التي ستقدم هذا العام باسم رائد السينما السورية نزيه الشفيذر. وشاهدت اللجنة ما يربو على الثلاثين شريطا يخرج من مختلف البلدان العربية أو من يقيمون في أوروبا وكندا، وستعلن النتائج خلال حفل الختام الذي ستعظمه ادارة المهرجان، ويترقب عليها السينمائي الليبي محمد مخلوف، في يوم الثامن عشر من شهر ابريل (سبتمبر) الجاري في قاعة «بروناي» التابعة لكلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن.

وجدير بالاشارة ان المهرجان ترعاه قناة «الجزيرة» القطرية بالتعاون مع «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» بجامعة لندن، وتدعمه العديد من المؤسسات الاعلامية العربية.

على مدى ثلاثة ايام عقدت لجنة تحكيم الدورة الاولى لمهرجان الشاشة العربية المستقلة التي تستعد من بين 15 - 18 ابريل (نيسان) المقبل، اجتماعاتها ومداولتها برئاسة الناقد السينمائي زياد الخزاعي، وعضوية كل من شيلا ويتكر المدير السابعة لمهرجان لندن السينمائي الدولي، والروائية والاكاديمية المصرية اهداف سويف، والمخرج السينمائي الجزائري المقيم سويسرا ناصر بختي، والسينمائي اللبناني زهير منصور، والمنتج السينمائي البريطاني بن ولفورد، وذلك لاختيار الافلام الفائزة في خانات افضل فيلم روائي قصير وافضل مخرج وسيناريو وتصوير ومونتاج، ومثلها فيما يتعلق بقسم الفيلم

لندن - «القدس العربي»:

لجنة تحكيم المهرجان، من اليمين زياد الخزاعي، ناصر بختي، بن ولفورد، اهداف سويف، شيلا ويتكر وزهير منصور

## بسبب حق الاداء العلني:

# ثورة المؤلفين ضد اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر

فارق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب السابق يعتبر العقود التي يوقعها المؤلفون مع التلفزيون عقود اذعان ويضيف هذه ليست مشكلة مؤلفي التلفزيون فقط، ولكنها مشكلة مؤلفي المسرح والادب والفكر، فلاسف لا احد يحترق الانتاج الفكري رغم انه من المفترض ان تدعمه الدولة في عصر الاتصالات.

وإذا كان اتحاد الاذاعة والتلفزيون قد وافق اخيرا على ان يرفع نسبة الـ 2% من عقود التأليف التي يقرها القانون للاتحاد الكتاب، فلماذا لا يفعل الممثل ويعطي المؤلفين حق الاداء العلني وخاصة انه يعطها بالفعل مؤلف الاغاني والمحنين؟

ويندهش نقيب السينمائيين يوسف عثمان من الموقف المزودج للمسؤولين باتحاد الاذاعة والتلفزيون، فهم يدفعون حقوق المؤلف الأمريكي عن طيب خاطر المتلفزيون فقط، ولكنها مشكلة مؤلفي المتحدة خصم هذه الحقوق من المعونة مباشرة.

ويضيف يوسف عثمان ان نقابة السينمائيين بدأت مخاطبة جمعية المؤلفين من باريس للتدخل حتى يحصل المؤلف المصري على حقه من التلفزيونين المؤلفين، ولدينا استعداد لتكفاية لدعم المؤلفين بل نستقوم برفع دعوى قضائية لحماية هذه الحقوق.

القاهرة - «القدس العربي»

من سعيد ابراهيم:

وجه 15 مؤلفا دراميا انذارا الى اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري يطالبون فيه بتطبيق قانون حق الاداء العلني ومنهم اسامة انور عكاشة ومحفوظ عبد الرحمن ووحيد حامد ويسري الجندي وغيرهم. وكانت بداية حركة الاحتجاج قد بدأها السينمائيست يوسف عوف عندما قام برفع دعوى قضائية للحصول على حق الاداء العلني عن الفسوازيير التي قسام التلفزيون المصري ببيعها للقنوات العربية ورغم حصول عوف على حكم قضائي لصالحه، الا انه لم يطبق حتى الان ويعتبر عوف ان هذه مظالمة لحق مشروع كلفة القانون ويطبق من كل بلاد الدنيا، وحنان الوقت في ظل اتفاقيات الجات وحقوق الملكية الفكرية ان يتم تطبيقه فوراً، ويضيف عوف: لقد اعتاد المؤلفون لانثي توجهت الى القضاء بعد ان فشلت كل مفاوضاتي معهم، فقد اوقفوا تعاقداتي والاعمال التي يتم تنفيذها او ليس هذا فقط، ولكن حتى الاعمال التي نغزوها فعلا قبل العقاب، او ففوا عرضا.

## التقته: نعمة خالد

سجين ابو زعبل، 10,00 بقلبا غراء، 12,30 ما كانش على السبال، 4,00 امرأة فوق القصة، 6,30 الحيرة، 8,00 ساعة صفا، 9,00 ابو الريحان البيروني، 11,00 جحيم تحت الماء، 12,30 سر امرزقة، 2,00 العذاب امرأة.

## الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,15 بين انت حلم، 1,35 صحة وعافية، 2,15 أماني وغاني، 3,15 فيلم عربي، 5,15 نجم على الهواء، 8,30 جول، 9,00 دنيا السينما، 9,15 فيلم عربي، 10,00 مسرحية، 3,05 فيلم عربي، 5,30 مسلسل ديني.

## ANN

9,00 القرآن الكريم، 9,20 طبعة، 10,00 مسلسل عربي - الموت القادم الي الشرق (الحلقة 25) 11,00 برنامج مقابلة شخصية، 12,30 اغاني، 13,00 برنامج طبخ، 13,30 برنامج كتاب، 14,30 برنامج هؤلاء الاخرون، 15,22 مسلسل مديج - العكاش، 16,30 برنامج محاكمة، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء (مباشر)، 20,00 برنامج سوارية، 21,28 برنامج مساحرة حرة، 1,00 سيرة غنائية، 2,00 برنامج مشوار، 3,00 برنامج سبعة، 4,00 برنامج وثائقي - رحلة الي... (اعادة)، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 ختام الارسال.

## دبي

5,00 الاخبار العالمية، 6,30 عيون على الشرق، 6,45 اعلام القرآن، 7,00 مسلسل مديج، 8,40 برنامج ابيض، 9,30 اساليب تربية، 10,15 ذاكرة مكان، 11,30 عالم السباق، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 عيون على الشرق، 2,30 دراما للصغار، 4,00 مساء الخير يا دبي، 9,00 قضايا اسلامية، 1,00 مسلسل كوميدي، 12,00 تشيلية السهرة، 1,30 برنامج تاريخي.

## قناة الافلام

4 اقوى الرجال، 6,15 ايام وليالي، 8,00

## الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 وثائقي، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 السينما في اسبوع، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 مراسل الجزيرة (اعادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 شاهد على العصر، 17,30 الاخبار، 18,05 حوار في الرياضة (مباشر)، 18,30 الاخبار، 18,35 حوار في الرياضة (متناهي)، 19,30 الاخبار، 20,30 برنامج الرياضة، 20,30 حصص اليوم، 21,35 برنامج وثائقي، 22,00 لثلف الاسبوعي، 22,30 الاخبار، 22,40 الحيوانات رموز في الابد والاساطير، 23,05 (اعادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 اللثف الاسبوعي (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 عيون الطوران، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 حوار في الرياضة (اعادة)، 10,30 الاخبار، 10,35 حوار في الرياضة (اعادة)، 11,30 الاخبار، 11,45

## MBC ام بي سي

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 برنامج ديني - براعم النور، 7,45 من هدى الايمان، 8,00 وثائقي - عالم 2000، 9,00 مسلس عربي - الخط الابيض، 9,30 بالبنها والشفا، 10,30 استراحة الجمعة - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - الذئب، 14,00 المسلسل المديج - سجيئة امي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل لعربي - حارة الحوروسة، 16,30 مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار الاحوال الجوية، 18,30 مسابقات اجد فوز، 19,30 الفيلم العربي - السفة - رغبة - هشام سليم، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل فكاهي - وات عامل ايه، 22,00 الفيلم العربي الاملة الغراء (مديحة كامل - بونس شلي)، 22,30 عديكم مبارك يا عرب - اعادة، 23,00 الفيلم الاجنبي، 1,00 المسلسل المديج - اعادة، 1,55 منوعات غنائية، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

## اوربت 1

4,05 فيلم الله معنا (فاتن حمامة - شكري سرحان - ماجدة - عماد حمدي - محمود المليجي - درامي، 6,00 فيلم انا وبناتي (زكي رستم - فايزة احمد - زهرة العلا) كوميدي، 8,00 فيلم الصاعدة جم (سعيد صالح - هيام - وحيد سيف) - كوميدي، 10,00 فيلم الاشرار (رشدي اباظة - ناهد شريف -

## اوربت 2

7,00 القران الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 برنامج ديني - براعم النور، 7,45 من هدى الايمان، 8,00 وثائقي - عالم 2000، 9,00 مسلس عربي - الخط الابيض، 9,30 بالبنها والشفا، 10,30 استراحة الجمعة - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - الذئب، 14,00 المسلسل المديج - سجيئة امي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل لعربي - حارة الحوروسة، 16,30 مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار الاحوال الجوية، 18,30 مسابقات اجد فوز، 19,30 الفيلم العربي - السفة - رغبة - هشام سليم، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل فكاهي - وات عامل ايه، 22,00 الفيلم العربي الاملة الغراء (مديحة كامل - بونس شلي)، 22,30 عديكم مبارك يا عرب - اعادة، 23,00 الفيلم الاجنبي، 1,00 المسلسل المديج - اعادة، 1,55 منوعات غنائية، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

## الشاشة الفضائية

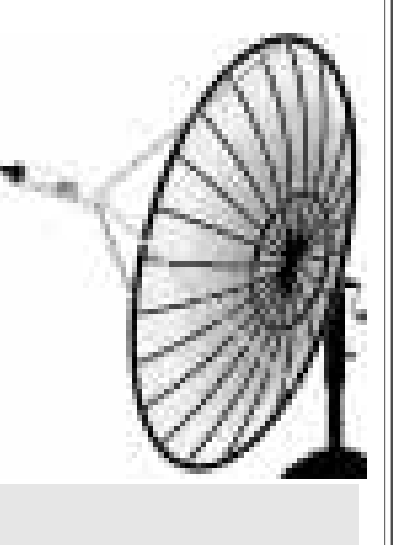
برامج السبت

## الرجب والحقيقة

7,00 القران الكريم، 7,05 دين ودينيا، 7,15 برنامج ديني - براعم النور، 7,45 من هدى الايمان، 8,00 وثائقي - عالم 2000، 9,00 مسلس عربي - الخط الابيض، 9,30 بالبنها والشفا، 10,30 استراحة الجمعة - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج اطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - الذئب، 14,00 المسلسل المديج - سجيئة امي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل لعربي - حارة الحوروسة، 16,30 مساء الخير يا عرب، 18,00 نشرة الاخبار الاحوال الجوية، 18,30 مسابقات اجد فوز، 19,30 الفيلم العربي - السفة - رغبة - هشام سليم، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل فكاهي - وات عامل ايه، 22,00 الفيلم العربي الاملة الغراء (مديحة كامل - بونس شلي)، 22,30 عديكم مبارك يا عرب - اعادة، 23,00 الفيلم الاجنبي، 1,00 المسلسل المديج - اعادة، 1,55 منوعات غنائية، 3,00 افلام متحركة، 3,55 القرآن الكريم.

## اوربت 1

4,05 فيلم الله معنا (فاتن حمامة - شكري سرحان - ماجدة - عماد حمدي - محمود المليجي - درامي، 6,00 فيلم انا وبناتي (زكي رستم - فايزة احمد - زهرة العلا) كوميدي، 8,00 فيلم الصاعدة جم (سعيد صالح - هيام - وحيد سيف) - كوميدي، 10,00 فيلم الاشرار (رشدي اباظة - ناهد شريف -









ستيفن شايوبوسات (الى اليسار) وياتريك مولار (في الوسط) وسباستيان جينيرت. لاعبو سويسرا يحتفلون بتسديد هدف فريق تشابوسات الثاني في المباراة ضد ويلز



مارك هيوز (الى اليسار) لاعب ويلز محاصر بلاعب سويسرا جون فوجل (رقم 6) وستيفان وولف (رقم 5) وستيفن هينشوز (رقم 4) خلال المباراة التأهيلية للفريقين في الكأس الأوروبية

## البطولات المحلية الأوروبية لكرة القدم لاتسيو-ميلان في ايطاليا وبايرن ميونيخ-دورتموند في المانيا

■ نيقوسيا - أ ف ب: تعاد البطولات المحلية الأوروبية نشاطها في نهاية الاسبوع الحالي بعد توقف لمدة اسبوعين بسبب تصفيات كأس الامم الأوروبية في كرة القدم المقرر ان تستضيف نهائياتها بلجيكا وهولندا معا عام 2000.

وستكون مباراتا لاتسيو وميلان في ايطاليا، وبايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند في المانيا في واجهة مباريات البطولات الأوروبية المقررة السبت والاحد.

### ايطاليا

سيحاول لاتسيو المتصدر الاحتفاظ بفارق النقاط الخمس التي تفصله عن اقرب منافسيه فيورنتينا عندما يستضيف ميلان الثالث على الملعب الاولمبي في روما في لقاء قمة ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة ايطاليا في كرة القدم اليوم السبت.

ولن يكون ميلان صيدا سهلا للاتسيو الذي يسعى الى احراز لقب الدوري للمرة الثانية في تاريخه والاول منذ 25 عاما علما بأنه لم يخسر في مبارياته الـ17 الاخيرة.

وتعود آخر خسارة للاتسيو في الدوري الى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكانت امام ميلان بالذات.

ويمك لاتسيو خطا هجوما خطرا يقوده الدولي الايطالي كريستيان فييري والتشيلي مارتشيلو سالاس بالاضافة الى المخضرم روبرتو مانتشيني واليوغوسلافي سينيشا ميهايلوفيتش الاختصاصي في الكرات الثانية.

في المقابل سيعمل ميلان على تحقيق نتيجة ايجابية تبقى حظوظه في المنافسة على اللقب قائمة برغم من النقاط السبع التي تفصله عن لاتسيو. ويعول ميلان على مهاجميه المتألقين الليبيري جورج ويا والاماني اوليفر بيرهوف.

ويخوض فيورنتينا الثاني اختيارا صعبا ضد ضيفه انتر ميلان على ملعب سان سيرو. وسيحاول فيورنتينا استغلال الوضع الحرج الذي يمر به انتر ميلان والذي ادى الى استقالة مديره الروماني مارسيا لوسيسكو مباشرة بعد خسارة الفريق الثقيلة امام ضيفه سميدوريا صاحب المركز الرابع عشر صفر-4 في المرحلة السادسة والعشرين.

ولم يفر انتر ميلان في أي من المباريات التي خاضها منذ 7 شباط (فبراير) وخرج من مسابقة كأس ايطاليا التي يحمل لقبها، وكذلك من ربيع نهائيات دوري ابطال أوروبا على يد مانشستر يونايتد الانكليزي.

ويعود الى صفوف ميلان مهاجمه البرازيلي رونالدو، ويغيب عنه حارس مرماه جانلوكا بالويكا بسبب الايقاف.

ولعب بارما الرابع مباراة سهلة نسبيا ضد ضيفه كالياري العاشر، في حين يحل يوفنتوس

السادس الذي استعاد قوته منذ اشرف كارلو انشيلوتي على تدريبه خلفا لمارتشيلو لبيبي، ضيفا على امبولي صاحب المركز الاخير. وفي المباريات الأخرى، يلعب باري مع روما، وبيروجيا مع بولونيا، وبياتشينزا مع اودينيزي، وفينيتسيا مع ساليرنيثانا، وفيتشينزا مع سميدوريا.

### المانيا

يواجه بايرن ميونيخ المتصدر اختيارا صعبا عندما يحل ضيفا على بوروسيا دورتموند الرابع اليوم السبت في قمة المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة المانيا.

وسيحاول دورتموند وقف زحف بايرن ميونيخ الطامح الى تحقيق الثلاثية (الكأس والدوري المحليان ودوري ابطال أوروبا) والحق الخسارة به علما بان الاخير لم يخسر في مبارياته الثماني الاخيرة وسجل 19 هدفا وحافظ خلالها على شبابه نظيفة، ولعب حارسه الدولي اوليفر كان 723 دقيقة من دون ان تهتز شبابه وحطم الرقم القياسي في المحافظة على شبابه نظيفة (641 دقيقة) والذي كان بحوزة حارس فيردير برين السابق اوليفر ريك (موسم 87-88)، لاعب شالكة الحالي.

وقد يستغل دورتموند تعب لاعبي بايرن بسبب خوضهم مباريات عدة ضمن الدوري الكاس والمانين ودوري ابطال أوروبا فضلا عن خوض 5 من لاعبيه مبارياتين مع منتخب بلادهما ضمن تصفيات كأس الامم الأوروبية ضد ايرلندا الشمالية وفنلندا على التوالي، واصابة هدف الفريق، البرازيلي جوفاني اليبيري ومدافعه الدولي الفرنسي بيكسنتي ليزاراتزو.

وتشهد المرحلة مباراة قمة ثانية بين كايزرسلوترن الثاني وحامل اللقب وباير ليفركوزن الثالث.

ولعب اليوم السبت أيضا، شالكة مع فولفسبورغ، وتي اس في ميونيخ مع نورمبرغ، وهامبورغ مع فرايبورغ، وفيردر برين مع هانزا روستوك، وشوتغارت مع دويسبورغ، على أن تستختم المرحلة غدا الأحد بمباراتي اينتراخت فرانكفورت ضد بوخوم، وبوروسيا مونشنغلاذباخ ضد هرثا برلين.

### انكلترا

يلعب مانشستر يونايتد المتصدر وارنسال الثاني وتشلسي الثالث مباريات سهلة نسبيا في المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة انكلترا التي تنطلق اليوم بقاء استون فيلا السادس ووست هام الخامس.

ويضاف غراهام غويل الذي شاهد رامون في الملاعب حتى الموسم المقبل.

وكان توتنهام هوتسبير هزم ليستر سيتي 1/صفر في نهائي كأس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم بانكلترا قبل عشرة ايام.

وسيذهب توتنهام مرة أخرى امام ليستر سيتي في اطار دوري الدرجة الممتازة اليوم السبت.

والامريكي رينا ينضم لفلاسكو رينجرز

وفي بون قال فريق فولفسبرج الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمانيا ان لاعب خط وسطه الامريكي كلاوديو رينا سيمنضم الى فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي.

وكان رينا (25 عاما) انضم الى فولفسبرج من باير ليفركوزن بناء على عقد لمدة عامين وكان من المقرر ان يعود الى باير ليفركوزن في نهاية الموسم الحالي.

الدوري ابطال أوروبا، راجحة من أجل الفوز على مضيفه ويمبلدون الثامن وبالتالي الاحتفاظ بالصدارة. ويحل ارسال حامل الثلاثية (الدوري الكاس) ضيفا على ساوثمبتون الثامن عشر، ولن يجد بدوره صعوبة كبيرة لانترزاخ نقاط الفوز والحفاظ على فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن مانشستر.

أما تشلسي الثالث بفارق 6 نقاط خلف مانشستر والذي يملك مباراة مؤجلة، فسيلعب مباراة سهلة ضد ضيفه تشارلتون التاسع عشر قبل الاخير.

وفي المباريات الأخرى، يلعب بلاكبيرن السابع عشر مع ميدلزبره الحادي عشر، ودربي كاوثي السابع مع نيوكاسل الثاني عشر، وليدن الرابع مع توتنهام فورست صاحب المركز العشرين الاخير، ليفرپول التاسع مع ايفرتون السادس عشر، وشيفيلد ونزدي الثالث عشر مع كوفتري الخامس عشر، وتوتنهام العاشر مع ليستر سيتي الرابع عشر.

### اسبانيا

ستكون مباراة الدوري الباسكي بين اثلتيك بلباو وريال سوسيداد في واجهة مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة اسبانيا التي من المنتظر ان تشهد مفاجآت من العيار الثقيل.

وتفتتح المرحلة اليوم السبت بقاء راسينغ سانتاندر الخامس عشر ضد فالنسيا الثالث، وديبورتييفو كورونا الرابع ضد اثلتيكو مدريد الرابع عشر.

ويسعى اثلتيكو مدريد بقيادة مدربه القديم الجديد اليو غوسلافي راومير انتيخيث الذي قاده الى تحقيق ثنائية تاريخية (الدوري الكاس) عام 1996، الى تحقيق فوزه الاول منذ انطلاق مباريات اياب الدوري والتي مني فيها بثمانيه هزائم وحقق تعادلا واحدا.

ويلعب برشلونه المتصدر مباراة لا تخلو من صعوبة ضد ضيفه اوفينيدو العاشر، في حين يحل سلتا فيغو الثاني ضيفا على اكستريمادورا التاسع عشر قبل الاخير.

ويسعى ريال مدريد الخامس الى تحقيق فوزه الرابع على التوالي عندما يستضيف الافيي السابع عشر، وبالتالي تعزيز حظوظه في منافسة غريمه التقليدي برشلونه على احراز اللقب.

وفي باقي المباريات، يلعب بلد الوليد مع تينريفي، وبيتيس مع اسبانيول، وسرقسطة مع سلمقة، وفاريال مع مايوركا.

وفي ما يلي برنامج مباريات بطولات المانيا والسبت والاحد:

السبت والاحد:

السبت والاحد:

السبت: شالكة - فولفسبورغ تي اس في ميونيخ - نورمبرغ هامبورغ - فرايبورغ فيردير برين - هانزا روستوك بوروسيا دورتموند - بايرن ميونيخ شوتغارت - دويسبورغ كايزرسلوترن - باير ليفركوزن الاحد: اينتراخت فرانكفورت - بوخوم بوروسيا مونشنغلاذباخ - هرثا برلين

### ايطاليا

الاحد: باري - روما امبولي - يوفنتوس ميلان - كالياري بارما - بولونيا بياتشينزا - اودينيزي فينتيسيا - ساليرنيثانا افضل مركز ثالث الى الدور الثاني الذي تقام مبارياته في 14 و15 الحالي على أن تقام مباريات الدور ربع النهائي في 18 منه، ونصف النهائي في 24 منه، والمباراة النهائية في 24 منه.

### اسبانيا

استون فيلا - وست هام

### السبت:

بلاكبيرن - ميدلزبره تشارلتون - تشلسي دربي كاوثي - نيوكاسل ليفرپول - ايفرتون شيفيلد ونزدي - كوفتري ساوثمبتون - ارسنال توتنهام - ليستر سيتي ويمبلدون - مانشستر يونايتد

### اسبانيا:

السبت: راسينغ سانتاندر - فالنسيا ديبورتيفو كورونا - اثلتيكو مدريد الاحد: بلد الوليد - تينريفي برشلونه - اوفينيدو بيتيس - اسبانيول سرقسطة - سلمقة فياريال - مايوركا اثلتيك بلباو - ريال سوسيداد

السبت: راسينغ سانتاندر - فالنسيا ديبورتيفو كورونا - اثلتيكو مدريد الاحد: بلد الوليد - تينريفي برشلونه - اوفينيدو بيتيس - اسبانيول سرقسطة - سلمقة فياريال - مايوركا اثلتيك بلباو - ريال سوسيداد

السبت والاحد:

السبت والاحد:

ويشارك في المباراة الذي لعب له ميولا ان عملية اجريت ليولا لاصلاح اصابة في رابطة الركبة في لوس انجليس بولاية كاليفورنيا يوم الاربعاء الماضي.

وقال بيرت ماندلبوم طبيب المنتخب الامريكي ان الجراحة تمت بشكل جيد جدا وان عملية اعادة التأهيل ستبدأ على الفور.

وقصد اصيب ميولا اثناء تدريبات الفريق يوم 17 مارس اذار الماضي.

وفي غياب ميولا يتولى كريس سنيكو حراسة الرمي لكانساس سيتي ويزاردن.

وكان ميولا لعب 89 مباراة دولية مع المنتخب الامريكي وشارك معه في كأس العالم عامي 1990 و1994.

وقال فريق كانساس سيتي سيغيب حارس الرمي الامريكي توني ميولا عن الملاعب لمدة ستة اشهر بسبب عملية جراحية اجريت له في الركبة.

وقال فريق كانساس سيتي

■ لاغوس - أ ف ب: تنطلق اليوم السبت في لاغوس منافسات بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما) الثانية عشرة في كرة القدم التي تستضيفها نيجيريا حتى 24 نيسان (أبريل) الحالي بمشاركة 24 منتخبا حيث يلعب منتخب البلد المضيف ضد كوستاريكا (المجموعة الاولى).

وتشكل النهائيات اختيارا جيدا لنيجيريا لبراز مؤهلاتها التنظيمية خصوصا وانها مرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006.

وستقام مباريات البطولة على 8 ملاعب هي: بوشي وسييلابار وايونغو وايدان وكادونا وكانو ولاغوس وبورت هاركور، وقد استأجر الاتحاد الدولي طائرتين لضمان نقل اللاعبين داخل نيجيريا بناء على طلب المنظمات.

وزعت المنتخبات المشاركة على سبع مجموعات يتأهل أول وثاني كل منها بالاضافة الى 4 منتخبات صاحبة افضل مركز ثالث الى الدور الثاني الذي تقام مبارياته في 14 و15 الحالي على أن تقام مباريات الدور ربع النهائي في 18 منه، ونصف النهائي في 24 منه، والمباراة النهائية في 24 منه.

ويبدو المنتخبان الأرجنتيني حامل لقب، والبرازيلي كالععادة أكبر المرشحين لحراز اللقب، وقد جنبت القرعة مزاحمتها في الدور الاول حيث ستلعب الأرجنتين في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات غانا وكرواتيا وكازاخستان، في حين تلعب البرازيل في المجموعة السادسة الى جانب زامبيا وهندوراس واسبانيا.

وستسعى الأرجنتين التي ستستضيف الدورة المقبلة عام 2001، الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد انجازها عامي 1995 و1997 في قطر والماليزيا على التوالي.

ومن بين أبرز المرشحين ايضا الالافريقية امام الأرجنتين في الدورة الماضية، واسبانيا والبرتغال بالاضافة الى ممطي القارة الافريقية غانا ونيجيريا اللذين يسعيان الى تسجيل اسمهما للمرة الاولى على سجل الدورة.

وكانت نيجيريا بلغت المباراة

في ما يلي برنامج بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما) في كرة القدم المقررة اعتبارا من اليوم الى 24 نيسان (أبريل) الحالي في نيجيريا:

المجموعة الاولى (في لاغوس): 3-4: نيجيريا - كوستاريكا 4-4: المانيا - الباراغواي 7-7: نيجيريا - المانيا كوستاريكا - الباراغواي 10-4: نيجيريا - الباراغواي كوستاريكا - المانيا

المجموعة الثانية (كادونا): 4-4: غانا - كرواتيا 7-4: الأرجنتين - غانا كرواتيا - كازاخستان 10-4: الأرجنتين - كرواتيا غانا - كازاخستان

المجموعة الثالثة (ايدان): 4-4: استراليا - السعودية المكسيك - ايرلندا 7-4: استراليا - المكسيك كرواتيا - ايرلندا 10-4: مالى - كوريا الجنوبية استراليا - ايرلندا المكسيك - السعودية

المجموعة الرابعة (ايونغو): 5-4: الأوروغواي - مالى كوريا الجنوبية - البرتغال 8-4: مالى - البرتغال كوريا الجنوبية - الأوروغواي 11-2: مالى - كوريا الجنوبية البرتغال - الأوروغواي

المجموعة الخامسة (كانو وبوشي): 5-4: الكاميرون - اليابان انكلترا - الولايات المتحدة 8-4: الكاميرون - انكلترا الشاغ مرزوق وعبد الرحمن الياي. وتخوض السعودية السعودية مبارياتها الاولى ضد استراليا الاحد المقبل، والثانية ضد ايرلندا في 7 الحالي، والثالثة ضد المكسيك في 10 منه.

المجموعة السادسة (بورت هاركورت وكالابار): 5-4: امبيا - هندوراس البرازيل - اسبانيا 8-4: البرازيل - هندوراس 11-4: البرازيل - زامبيا هندوراس - اسبانيا

الدور الثاني 14-4: الدور ربع النهائي في 18-4: ايدان وكادونا ولاغوس 21-4: الدور نصف النهائي على ملعب كادونا ولاغوس 24-4: مباراة المركز الثالث (لاغوس)

المباراة النهائية (لاغوس).

المجموعة الخامسة (كانو وبوشي): 5-4: الكاميرون - اليابان انكلترا - الولايات المتحدة 8-4: الكاميرون - انكلترا الشاغ مرزوق وعبد الرحمن الياي. وتخوض السعودية مبارياتها الاولى ضد استراليا الاحد المقبل، والثانية ضد ايرلندا في 7 الحالي، والثالثة ضد المكسيك في 10 منه.

المجموعة السادسة (بورت هاركورت وكالابار): 5-4: امبيا - هندوراس البرازيل - اسبانيا 8-4: البرازيل - هندوراس 11-4: البرازيل - زامبيا هندوراس - اسبانيا

الدور الثاني 14-4: الدور ربع النهائي في 18-4: ايدان وكادونا ولاغوس 21-4: الدور نصف النهائي على ملعب كادونا ولاغوس 24-4: مباراة المركز الثالث (لاغوس)

المباراة النهائية (لاغوس).

## بطولة العالم للشباب نيجيريا-كوستاريكا في الافتتاح

■ لاغوس - أ ف ب: تنطلق اليوم السبت في لاغوس منافسات بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما) الثانية عشرة في كرة القدم التي تستضيفها نيجيريا حتى 24 نيسان (أبريل) الحالي بمشاركة 24 منتخبا حيث يلعب منتخب البلد المضيف ضد كوستاريكا (المجموعة الاولى).

وتشكل النهائيات اختيارا جيدا لنيجيريا لبراز مؤهلاتها التنظيمية خصوصا وانها مرشحة لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2006.

وستقام مباريات البطولة على 8 ملاعب هي: بوشي وسييلابار وايونغو وايدان وكادونا وكانو ولاغوس وبورت هاركور، وقد استأجر الاتحاد الدولي طائرتين لضمان نقل اللاعبين داخل نيجيريا بناء على طلب المنظمات.

وزعت المنتخبات المشاركة على سبع مجموعات يتأهل أول وثاني كل منها بالاضافة الى 4 منتخبات صاحبة افضل مركز ثالث الى الدور الثاني الذي تقام مبارياته في 14 و15 الحالي على أن تقام مباريات الدور ربع النهائي في 18 منه، ونصف النهائي في 24 منه، والمباراة النهائية في 24 منه.

ويبدو المنتخبان الأرجنتيني حامل لقب، والبرازيلي كالععادة أكبر المرشحين لحراز اللقب، وقد جنبت القرعة مزاحمتها في الدور الاول حيث ستلعب الأرجنتين في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات غانا وكرواتيا وكازاخستان، في حين تلعب البرازيل في المجموعة السادسة الى جانب زامبيا وهندوراس واسبانيا.

وستسعى الأرجنتين التي ستستضيف الدورة المقبلة عام 2001، الى احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي بعد انجازها عامي 1995 و1997 في قطر والماليزيا على التوالي.

ومن بين أبرز المرشحين ايضا الالافريقية امام الأرجنتين في الدورة الماضية، واسبانيا والبرتغال بالاضافة الى ممطي القارة الافريقية غانا ونيجيريا اللذين يسعيان الى تسجيل اسمهما للمرة الاولى على سجل الدورة.

وكانت نيجيريا بلغت المباراة

في ما يلي برنامج بطولة العالم للشباب (تحت 21 عاما) في كرة القدم المقررة اعتبارا من اليوم الى 24 نيسان (أبريل) الحالي في نيجيريا:

المجموعة الاولى (في لاغوس): 3-4: نيجيريا - كوستاريكا 4-4: المانيا - الباراغواي 7-7: نيجيريا - المانيا كوستاريكا - الباراغواي 10-4: نيجيريا - الباراغواي كوستاريكا - المانيا

المجموعة الثانية (كادونا): 4-4: غانا - كرواتيا 7-4: الأرجنتين - غانا كرواتيا - كازاخستان 10-4: الأرجنتين - كرواتيا غانا - كازاخستان

المجموعة الثالثة (ايدان): 4-4: استراليا - السعودية المكسيك - ايرلندا 7-4: استراليا - المكسيك كرواتيا - ايرلندا 10-4: مالى - كوريا الجنوبية استراليا - ايرلندا المكسيك - السعودية

المجموعة الرابعة (ايونغو): 5-4: الأوروغواي - مالى كوريا الجنوبية - البرتغال 8-4: مالى - البرتغال كوريا الجنوبية - الأوروغواي 11-2: مالى - كوريا الجنوبية البرتغال - الأوروغواي

المجموعة الخامسة (كانو وبوشي): 5-4: الكاميرون - اليابان انكلترا - الولايات المتحدة 8-4: الكاميرون - انكلترا الشاغ مرزوق وعبد الرحمن الياي. وتخوض السعودية مبارياتها الاولى ضد استراليا الاحد المقبل، والثانية ضد ايرلندا في 7 الحالي، والثالثة ضد المكسيك في 10 منه.

المجموعة السادسة (بورت هاركورت وكالابار): 5-4: امبيا - هندوراس البرازيل - اسبانيا 8-4: البرازيل - هندوراس 11-4: البرازيل - زامبيا هندوراس - اسبانيا

الدور الثاني 14-4: الدور ربع النهائي في 18-4: ايدان وكادونا ولاغوس 21-4: الدور نصف النهائي على ملعب كادونا ولاغوس 24-4: مباراة المركز الثالث (لاغوس)

المباراة النهائية (لاغوس).

المجموعة الخامسة (كانو وبوشي): 5-4: الكاميرون - اليابان انكلترا - الولايات المتحدة 8-4: الكاميرون - انكلترا الشاغ مرزوق وعبد الرحمن الياي. وتخوض السعودية مبارياتها الاولى ضد استراليا الاحد المقبل، والثانية ضد ايرلندا في 7 الحالي، والثالثة ضد المكسيك في 10 منه.

المجموعة السادسة (بورت هاركورت وكالابار): 5-4: امبيا - هندوراس البرازيل - اسبانيا 8-4: البرازيل - هندوراس 11-4: البرازيل - زامبيا هندوراس - اسبانيا

الدور الثاني 14-4: الدور ربع النهائي في 18-4: ايدان وكادونا ولاغوس 21-4: الدور نصف النهائي على ملعب كادونا ولاغوس 24-4: مباراة المركز الثالث (لاغوس)

المباراة النهائية (لاغوس).

## متفرقات من ملاعب العالم

\* تريد غانا، في حال حصولها على تنظيم مونديال 2006، ان تجعل منه حدثا افريقيا يقام في 8 مدن مختلفة هي ابيدجان (ساحل العاج) واكرا (غانا) وجوهانسبورغ (جنوب افريقيا) ولاغوس (نيجيريا) والقاهرة (مصر) والرباط (الشمسرب) وتونس (تونس) واياندي (الكاميرون).

ونذكرت مجلة الاتحاد الافريقي «افريكان سوكر» ان ترشيح غانا «قد يكون مبادرة من الاتحاد الافريقي قدمت الى الاتحاد الغاني في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في ابيدجان».

\* اكدت سفارة بريطانيا في بودابست امس الخميس انه لا يوجد اي سبب لتأجيل المباراة الدولية الودية بين انكلترا والمجر المقررة في 28 نيسان (أبريل) الحالي في العاصمة المجرية.

وصرح المتحدث باسم السفارة انه لا توجد اي مشكلات أمنية في بودابست، ردا على ما نشرته

الصحف البريطانية حول امكانية تأجيل المباراة بسبب الوضع في صربيا، المتاخمة للمجر.

\* فازت جامايكا على البارغواي 3-صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت على الملعب الوطني في كينغستون.

\* اكد مدير فولفسبورغ الالمانى بيتر باندر ان ناديه استغنى عن لاعب وسطه الدولي الاميركي كلاوديو رابينا الذي سيلتحق مباشرة برينجرز الاسكتلندي.

وقال باندر ان فولفسبورغ و نادي باير ليفركوزن، الذي يملك حقوق انتقال اللاعب، يريدان ان الصفقة جيدة، من دون ان يكشف قيمتها.

وكان رابينا انتقل من ليفركوزن الى فولفسبورغ عام 1997 وتولى فيه مهمة القائد لفترة بسيطة مطلع الموسم الحالي.





## تجار يتوقعون ان تخفض السعودية اسعار شحن النفط للربائت الأورويين

■ لندن-رويترز: قالت مصادر تجارية الخميس ان من المتوقع ان تخفض المملكة العربية السعودية اسعار نفطها للمشتريين الأورويين لشهر ايار (مايو) عندما يتم الكشف عن الاسعار الجديدة في الأيام القليلة المقبلة. وقال مصدر «لدينا بعض المؤشرات الأولية على ان الاسعار ستكون اقل بنحو 30 سنتا للتعرض عن ضعف سوق الخامات المر في البحر المتوسط».

وقال اخرون انهم يتوقعون تخفيضات اقل وان تتراوح التغييرات مع اختلاف نوعيات الخام. ومن المتوقع الكشف عن الاسعار السعودية الرسمية في بداية الاسبوع المقبل. وكانت السعودية تركز اسعار الخامات العربي الخفيف والمتوسط والثقل لشهر نيسان (ابريل) للمشتريين الأورويين دون تغيير. وحدد سعر الخام العربي الثقيل عند سعر خام برنت الغوري ناقصا 2.45 دولار للبرميل والخام العربي الخفيف عند سعر برنت الغوري ناقصا 1.55 دولار والمتوسط عند برنت ناقصا دولارين.

## جيرلنغ البلجيكية لتأمين مخاطر الاقراض نتجه لدخول الامارات بالشاركة مع مجموعة الملا

■ بروكسل-رويترز: قالت مؤسسة جيرلنغ نامور البلجيكية التابعة لمجموعة جيرلنغ الألمانية للتأمين الخميس انها وقعت مذكرة تفاهم مع مجموعة الملا التجارية ومقرها دبي.

وقال جان بول جاسون وهو مسؤول تنفيذي في وحدة جيرلنغ نامور المسؤولة عن الاتفاق لرويترز ان الاتفاق يهدف للطريق امام دخول الشركة في أنشطة المسمرة في مجال التأمين ضد مخاطر الاقراض في الامارات العربية المتحدة بهدف الوصول في نهاية الامر الى اقامة نشاط تأمين كامل في المنطقة.

وضى يقول ان جيرلنغ غروب تعتزم ادراج اسهمها في ألمانيا ولندن في ايلول (سبتمبر) المقبل.

## ارتفاع اسهم البحرين في اسبوع

■ النامة - رويترز: اظهرت ارقام رسمية ان الاسهم البحرينية ارتفعت قليلا في اسبوع التعاملات القصير المنتهي الخميس.

وقالت سوق البحرين للاوراق المالية ان المؤشر انهي تعاملات الاسبوع على 2102,63 نقطة مرتفعا 0,2 بالمئة من 2098,12 نقطة في نهاية الاسبوع الماضي.

وجرى تداول نحو مليوني سهم قيمتها تزيد على 712 الف دينار (1.9 مليون دولار) في الاسبوع الذي شهد ثلاث جلسات فقط بسبب عطلة عيد الاضحى مقارنة مع 10,6 مليون سهم قيمتها 2,9 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وجرى خلال الاسبوع تداول اسهم 24 شركة من بين 42 شركة مدرجة في السوق.

وكان قطاع الخدمات هو الانشط وتقدمته شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) مع تداول قرابة 392 الف سهم بقيمة 220 الف دينار تقريبا. واغلق سهم الشركة منخفضا فلسا واحدا الى 555 فلسا. وارتفع البنك الاهلي التجاري فلسين الى 412 فلسا.

الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

## النجمة المغربية لتجارة السيارات تتجه لطرح 20 بالمئة من اسهمها بالبورصة لتأمين سيولة

■ الرباط-رويترز: قال سمسار مجموعة الدار البيضاء المالية ان شركة النجمة المغربية لتجارة السيارات ستطرح 20 في المئة من اسهمها في بورصة الدار البيضاء قيمتها 4,6 مليون دولار بحلول منتصف نيسان (ابريل) الحالي.

وقال السمسار لرويترز ان شركة النجمة لتجارة السيارات التي تتولى توزيع سيارات مرسيدس بنز ودايو في المغرب ستطرح 20 في المئة من اسهمها في بورصة الدار البيضاء بما يساوي 45,5 مليون درهم (4,6 مليون دولار) لتأمين سيولة.

كما تتولى الشركة توزيع سيارات سانجويونغ وسامسونج الكورية الجنوبية في المغرب. وقال السمسار ان هذه هي المرة الاولى التي تطرح فيها اسهم في البورصة هذا العام. وسيفتح باب الاكتتاب في الفترة من 12 الى 16 نيسان (ابريل) الجاري.

وستعقد ادارة شركة النجمة للسيارات مؤتمرًا صحافيا في الدار البيضاء في الخامس من الشهر الحالي لاطلاع المستثمرين على تفاصيل طرح الاسهم.

وتأسست الشركة في الدار البيضاء في عام 1963 ويبلغ رأسمالها 40 مليون درهم (4,1 مليون دولار) ويبلغ عدد العاملين بها 140 شخصا.

الدولار يساوي 9,7 درهم المغربي.

## كشف غازي جديد في جنوب باكستان

■ كراتشي-رويترز: قالت شركة باكستان المحدودة للبترول المملوكة للدولة في باكستان الخميس ان مشروعا مشتركا تقوده عثر على الغاز الطبيعي في منطقة امتياز في إقليم السند جنوب البلاد.

وقال بيان للشركة ان العثور على الغاز في البئر الاستكشافية الثانية جاء في منطقة امتياز خصصت في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1994 للمشروع المشترك بين الشركة (45 في المئة) وشركة التنقيب عن النفط المحدودة المملوكة للقطاع الخاص (30 في المئة) وبيراميد ريسورسز ومقرها كندا (20 في المئة). وذلك الحكومة الباكستانية حصة نسبتها خمسة في المئة في المشروع.

واضاف البيان ان البئر الاستكشافية انتجت 13,38 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا.

وقالت الشركة ان المشروع المشترك يعترم تقييم الاحتياطيات والامكانيات التجارية للموقع.

## هبوط انتاج النفط الروسي

■ موسكو-رويترز: اظهرت بيانات وزارة الوقود والطاقة التي تسلمتها رويترز الجمعة هبوطا طفيفا في انتاج النفط ومكثفات الغاز في الربع الاول من العام الحالي.

واضافت البيانات ان روسيا انتجت 74,381 مليون طن (6,06 مليون برميل يوميا) من النفط الخام والمكثفات بانخفاض طفيف عن 75,36 مليون طن (6,14 مليون برميل يوميا) في نفس الفترة من العام الماضي.

## اندونيسيا تمنع 172 مصرفيا من السفر للخارج

■ جاكرتا-رويترز: قالت وكالة اتارا الرسمية لثلاثاء الجمعة ان اندونيسيا منعت 172 من كبار المصرفيين في البنوك المتعتر عن السفر للخارج.

وقال بامبانغ سوبيانزو وزير المالية ان الحظر سيستمر أثناء قيام الوزارة ببخص الاصول والخصوم لدى البنوك المتعتر. وفي الشهر الماضي اغلقت اندونيسيا 38 بنكا تراكمت عليها ديون ضخمة بعد ان قدر المسؤولون ان مشاكلها اكبر من أي محاولة لانقاذها في اطر البرنامج الاندونيسي لاتفاق البنوك المتعتر. وقالت اتنارا ان المسؤولين لم يذكروا أسماء المصرفيين المنوعين من السفر أو اسماهم بنوكهم.

### بيروت-«القدس العربي»:

مع ان مفهوم حقوق الملكية الفكرية وضرورة حمايتها بقوة القانون امر غريب الى حد ما على اذنان مواطني دول العالم الثالث، الا انه في لبنان اصبح يبدو أكثر غرابية وكلفة في هذه الأيام بعد ان تم اقرار قانون لحماية الملكية الفكرية موجه بالاساس لمكافحة القرصنة في مجال برامج المعلوماتية والاشطرة الصوتية والمرئية والاقراص المدجة.

ففي حين يبلغ سعر قرص الكمبيوتر المرقصن (النسخ) بشكل غير قانوني) اقل من دولارين، يصل سعر الاصل احيانا الى أكثر من خمسين دولارا.

يقول وليد القاضي، الذي يملك احد اكبر متاجر برامج الكمبيوتر في لبنان «ربما يكون لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي يكون امكان المشتري فيه ان يختار داخل نفس المتجر شراء البرنامج المشري او نسخة غير شرعية عنه».

واضاف «لتأخذ مثلا برنامج اوفيس 97 بروفيشنال الذي تنتجه مايكروسوفت نحن نبيع النسخ منه بسبعة دولارات، امسا الاصل فله سعران 200 دولار للطلاب والاكاديميين و650 دولارا للزبائن العاديين».

وبمعرفة ان أكثر من 40 ٪ من العائلات اللبنانية دخلها الشهري يحدود 520 دولارا، يصبح مفهوما السبب الذي يجعل قلة من الناس تتجه لشراء اي سلعة اصلية اذا توافر بديل مقل لها اقل كلفة.

### بيروت- من ربي كبراءة:

رحبت شركتنا الهاتف الخليوي في لبنان الجمعية بقرار الحكومة الاستعانة بشركة متخصصة اجنبية لمساعدتها على التفاوض لبيت الخلاف الذي تشب مؤخرًا بين الطرفين بشأن سعة الشبكة.

وكانت الحكومة وهي في اطار سعيها لتعزيز مورادها للخفض من عجز الموازنة قد اعترضت مؤخرًا على تحطى سعة شبكة الهاتف الخليوي سققت 25 الف مشترك وفق ما

ينص عليه، برأيها، عقد تشغيل شركتي سيلبيس وهي فرع من فرانس

تلكوم الفرنسية التي تملك 67٪، وليبسانيل التابعة لشركة سونيورا

الفنلندية (فنلند تلكوم سابقا) التي تملك 14٪.

ففي بيان نشرته الصحف اللبنانية رحبت شركة سيلبيس بقول وزير

الاعلام مساء الاسباء الماضي انز جلسة مجلس الوزراء ان وزير

الاتصالات السلكية واللاسلكية

عصام نعمان اقترح «كي لا نستيق الامور ان ناتي بفريق عمل دولي يؤكد ما اذا تخطت الشركتان حدود العقد بينهما وبين الحكومة لان ذلك خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان شبكة الهاتف الثابت كانت بعد الحرب (1975- 1990) شبه مشلولة فامرمت الحكومة مع الشركتين عقودا مدتها 12 عاما بطريقة في او تي (انشاء تشغيل استرداد) لانشاء شبكة هاتف خليوي تؤمن لها عائدات.

واكد مدير عام «سيلبيس» صلاح بو رعد لوكالة فرانس برس «التفسير الرسمي للعقد ناقص». وقال «لا

وتدرك الحكومة هذه الحقيقة بقوة. ففي حين ناضلت في مجلس النواب لتعريف قانون لحماية حقوق الملكية الفكرية، لرفع اسم لبنان عن قائمة سواد امريكية تضم الدول التي لا تبذل جهودا لمكافحة القرصنة التجارية، فقد خرج القانون بتعديل اساسي يسمح للطلاب والؤسسات التعليمية بعمل نسخ عن البرامج الاصلية للاستعمال الخاص.

ومع ان ممثلي شركات انتاج البرامج في لبنان رحبوا بالقانون الجديد- رغم ما فيه من ثغرات- الا انه يصعب توقع ان يؤدي الى معالجة ظاهرة القرصنة بين عشية وضحاها.

وتوض تجربة مصر في هذا الخصوص هذا الامر. ففي حين يعتبر القانون المصري الخاص بحقوق الملكية الفكرية من أكثر القوانين المشابهة بالدول العربية اقترابا من المعايير العالمية، الا ان ممثلي التجارة الرسمية للبرامج والاقراص المدجة والاشطرة يقولون ان الخسائر الناجحة عن بيع النسخ غير الشرعية ارتفعت من حوالي 55 مليون دولار عام 1997 الى قرابة 63 مليون بالعام الماضي.

ولا يعود ذلك فقط الى ضعف متابعة الاجهزة التنفيذية لتطبيق القانون، بل يعود اساسا الى الفارق الكبير بالاسعار بين البرامج الاصلية وتلك المنسوخة.

ويرى ممثلو التجارة الرسمية للبرامج ان اقرار القانون في لبنان، على ما فيه من ثغرات، خطوة الى الامام.

ومؤخرًا قال اشوك شارما، المدير الاقليمي لتحالف الشركات الصنعة لبرامج الكمبيوتر في الشرق اوسط «انه

من الواضح ان القانون اللبناني الجديد لا يتسجم تماما مع الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية، الا ان لبنان هو الوحيد بين دول العالم الذي اعطى استثناء للطلاب». واضاف ان المعيار الاهم هو مدى داب الحكومة واجهتها في تطبيق القانون.

يقول كثير من اصحاب المتاجر التي تبيع برامج الكمبيوتر وبقية منتجات المعلوماتية انه يصعب عليهم تفهم الاسباب التي تجعل الفرق كبيرا جدا بين سعر البرنامج الاصل وال تكاليف الحقيقية لاتناجه، وهم يرون ان الشركات المصنعة للبرامج تستغل موقعها الاحتكاري لفرض اسعار عالية جدا دون مبرر.

يقول عبد الوهاب الطرابلسي، الذي يملك متجرا صغيرا في بيروت لبيع البرامج والالعاب الالكترونية «ان كلفة انتاج القرص المدج او البرنامج لا تتعدى بضعة سنتات، فلماذا يباع الواحد منها بعشرات الدولارات؟».

من جهته يدافع شربل فاخوري، مدير مكتب مايكروسوفت اللبناني عن الشركات المصنعة للبرامج مستغلا موقفها الاحتكاري لفرض اسعار عالية جدا دون مبرر.

ويضيف منتقدا الذين يقومون بنسخ غير شرعي للبرامج «انها اذا كان سعر برنامجنا 100 دولار والبرنامج المنسوخ بشكل غير شرعي 20 دولارا، فان السعر الاخير غير مبرر على الاطلاق اذا ما نظرنا الى مقدار الكلفة التي تكبدها الناسخ».

# مشغلو الهاتف الخليوي في لبنان يرحبون بقرار الحكومة الاستعانة بفريق خبرة دولي لحل الخلاف المتعلق بسعة الشبكة

### كثافة من حيث عدد المشتركين كما

وان معدل التخابر عليها هو معدل قياسي عالميا اذ يبلغ 750 دقيقة شهريا اي ستة اضعاف المعدل العالمي ويعود ذلك بشكل اساسي لضعف الخدمات التي تقدمها مؤسسات الاتصالات بالهاتف العادي.

يذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

تسعى لاثارة الجدل ولكن ليست هناك سقف يحدد عدد الخطوط بـ250 الف. فالعقد ينص على ان لكل شركة الحق بانشاء شبكة سعتها الدنيا 250 الف خط كما وان هناك بنودا اخرى عديدة تؤكد ان على الشركتان تلبية حاجة حقوق الدولة».

واكد البيان ان وزارة الاتصالات اصرت خلال المفاوضات على العقد عام 1994 «على ان تكون السعة الدنيا للشبكة مرتفعة... ليكون ذلك الحل

البيدلي والسريع ولو المؤقت لشبكة الهاتف الثابت التي كانت بحاجة الى رقم 250 الف مشترك هو الحد الأدنى لكل شركة».

واوضح بو رعد والرفاعي بان «عادتنا الدولة اللبنانية من شبكة الخليوي بلغت 458 مليون دولار منذ انشائها عام 1994 ؛ 223 مليون دولار من سليس التي قاج حجم استثمارها 300 مليون دولار و 235 مليون دولار من ليبسانيل التي استثمرت نحو 240 مليون دولار».

ويذكر بان رئيس الحكومة سليم الحص اكد في شباط (فبراير) في حديث لوكالة فرانس برس ان حكومة «ستحتم كل الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة السابقة والتي بدأ تنفيذها».

ولح الحص الى احتمال التفاوض مع هذه الشركات مجددا على شروط الاتفاقات «من دون ان تفرض شيئا حسيباً...نحن نؤمن بمسؤولية موراد الدولة».فالتفاوض لا يعني خرق

العهود... وأشار رئيس الحكومة الى ان العقد يسمح للدولة «بانشاء شركة ثالثة للهاتف الخليوي او اعطاء ترخيص بعد فترة من الزمن، وهذا ما ذكر به مؤخرًا الوزير نعمان.

# منتجو وتجار برامج الكمبيوتر الاصلية مرتاحون لصدور قانون حماية حقوق الملكية الفكرية في لبنان رغم نواقصه

ومن بين الحجج الاقوى التي يسوقها المطالبون بخفض اسعار البرامج الاصلية كوسيلة لمكافحة القرصنة انه من غير العدل ان يدفع اللبنانيون مقابل نفس البرامج الاسعار التي يدفعها مواطنو الدول الاغنى.

ان ان ممثلي الصناعة الرسميين يريدون ان ذلك بالقول ان خفضا كبيرا بالاسعار سيؤدي الى الاضرار بصناعة البرامج المحلية ويجعل تطورها المستقبل محفوفًا بالشكوك.

ورغم ذلك يقول فوزان، وهو رجل اعمال يشارك في رساميل فروع بعض شركات تصنيع البرامج الامريكية في لبنان «القرصنة ضررا نحن أكثر مما تضر مايكروسوفت».

ويضيف ان قيمة البرامج الشرعية المحلية تصل الى 30 مليون دولار سنويا، غير ان استمرار ظاهرة القرصنة قد يؤدي الى اختفاء هذه الصناعة كلية.

ويقدم على ذلك مثلا بالاشارة الى اضرار احدى شركاته التي توقف عن انتاج برنامج قامت بتطويره بعد ان ظهرت بالاسواق نسخ مسروقة عنه خلال وقت قصير جدا.

ورغم كل ذلك، ومع الاقرار بان هناك تجارة واثجة للبرامج المقرصنة في البلاد، فان لبنان لا يقاس بغيره من دول الجوار.

حسب ارقام تحالف الشركات المصنعة للبرامج بالشرق الاوسط بلغت خسائر اعضاء الاتحاد نتيجة القرصنة 14 مليون دولار بالعام الماضي ارتفاعا بنسبة 10 ٪ عن العام السابق، في حين بلغت الخسائر بالسعودية 18 مليونًا، وفي اسرائيل 141 مليونًا، وفي تركيا 225 مليونًا.

## بورصة النفط الدولية بلندن تسجل حجم معاملات قياسيا بأذار قبل دخول قرار اوبك خفض الانتاج حيز التنفيذ

■ لندن-رويترز: قالت بورصة البترول الدولية في لندن ان حجم تداولات النفط في البورصة بلغ مستوى قياسيا جديدا في آذار (مارس) بغضل قرار منظمة اوبك خفض انتاجها.

واضافت للبورصة في بيان ان اجمالي تداولات البورصة سجل ما يقرب من 2,5 مليار برميل مقارنة مع المستوى القياسي السابق الذي بلغ 1,8 مليار برميل في مارس من العام الماضي.

كما شهد الشهر الماضي ارتفاعا قياسي اخرى اذ بلغت تداولات خام مزيج برنت في العقود الاجلة نحو 113 مليون برميل يوم 11 مارس مقارنة مع الرقم القياسي السابق البالغ 105,5 مليون برميل تقريبا.

كما سجل الاهتمام بالشراء عند الفتح بخام برنت في التعاقدات الاجلة مستويات مرتفعة جديدة اذ كسر حاجز 300 مليون برميل يوم 26 مارس ووصل الى 309,8 مليون برميل تقريبا عند نهاية الشهر.

وتعمت العقود الاجلة للسولار بالتعاث خلال الشهر الذي جرى فيه تداول عام اجمالية 66 مليون طن مقارنة مع الرقم القياسي السابق المسجل في يناير عام 1996 عند 31 مليون تقريبا.

وجاء في بيان البورصة «يقول المتعاملون ان قرار اوبك خفض انتاجها وما تلاه من ارتفاع في السعر كانا السببين الرئيسيين في زيادة النشاط».

وكسرت عقود الشهر التالي لبرنت في بورصة البترول الدولية حاجز 15 دولارا للبرميل الاربعة الماضي مسجلة 15,28 دولار وهي اول مرة يجرى فيها تداول برنت فوق 15 دولارا منذ ايار (مايو) من العام الماضي.

وقال لينتون جونز الرئيس التنفيذي لبورصة «كان مارس شهرا راتعا لبورصة البترول الدولية. تسببت تقلبات الاسعار الاخيرة في زيادة هائلة في الطلب، ونجح سمسارتنا ومتعاملينا في تلبية».

## مؤتمر كومدكس مصر 99 يركز على مستقبل برامج الكمبيوتر العربية

■ القاهرة- «القدس العربي»: يشهد مؤتمر كومدكس مصر 99 والذي سيعقد في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في الفترة من 13- 16 ايار (مايو) المقبل التركيز بشكل رئيسي على مستقبل برامج الكمبيوتر العربية.

وقال ستيفان كامل من شركة دي اي تي اينفست التي تنظم المؤتمر ان مصر ستصبح المركز الرئيسي لتطوير وتنمية برامج الكمبيوتر العربية ولذلك فان هذا الموضوع سيعد احد اللامح الرئيسية التي يركز عليها المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة.



## رئيس مجموعة اونا المغربية يتوقع منافسة ضارية بين شركات التأمين لضمان وتوسيع حصصها من السوق

المجموعة. لست مساهماً،  
وبن جلون رئيس البنك المغربي للتجارة والصناعة. لكن سمساسة قالوا انه باع في الاونة الاخيرة عددا كبيرا من أسهمه في اونا لزيادة حصته في شركة الوطنية للتأمين التي كانت اونا تريد شراءها.  
وقال الفيلالي ان مجموعته انسحبت من المنافسة مع مجموعة بن جلون لامتلاك حصص كبيرة في شركة الوطنية واختار بدلا منها شركة اجما.  
وقال الفيلالي «خسرنا الوطنية لانها كانت باهظة التكاليف.. في الحقيقة اردنا ان نخسرها. انسحبنا من المنافسة ومضينا قدما في مشروع اجما لانه جزء من استراتيجيتنا.  
وفي كانون الاول (ديسمبر) اشترت مجموعة بن جلون 67 في المئة من الوطنية و85 في المئة من الشركة الملكية المغربية للتأمين من شركة التأمين الفرنسية جروباماجان مقابل 300 مليون دولار.

التوسع المستمرة التي تنتهجها الشركة. وفي الشهر الماضي زادت شركة ديوان التابعة لمجموعة اونا حصتها في شركة اجما بشراء 120100 سهم بسعر 1050 درهما للسهم.  
وقال الفيلالي في اشارة فيما يبدو الى بن جلون ان المنافسين «بما يعتبرون تحركنا خطرا يهدد مصالحهم لكن المغرب تغير وسيقاتل كل طرف من اجل نصيبه في السوق. انها حرب».  
وقال الفيلالي هو نجل وزير خارجية المغرب عبد اللطيف الفيلالي. وقالت صحف اقتصادية مغربية ان العلاقات تدهورت بين الفيلالي ورجل الاعمال الثري عثمان بن جلون الذي يعارض صفقة شركة اجما في الاونة الاخيرة مما اخر لمدة اسبوعين اجتماعا لمجلس الادارة لاقرار نتائج اونا.  
وعندما سئل الفيلالي بشأن الخلاف قال «لا مجال للصراع. بن جلون مساهم في اونا وانا مدير

الدار البيضاء - رويترز: قال رئيس مجموعة اونا اكبر الشركات الخاصة في المغرب انه يتوقع منافسة قوية من اجل السيطرة على قطاع التأمين في البلاد والذي تقدر قيمته بنحو مليار دولار.  
وقال فؤاد الفيلالي رئيس اونا انه في الماضي كان لدى مجموعات الشركات الغربية اتفاقا وديا بشأن انصيبتها في السوق المحلية لكن الاوضاع تغيرت بمرور الوقت ومع تحرير قطاع التأمين في العام القادم ستندلع حرب لا يمكن السيطرة عليها في هذا القطاع الحيوي.  
وكانت مجموعة اونا تحاول بنشاط زيادة نصيبها في السوق في قطاع التأمين المزدهر الذي يسيطر على 25 في المئة منه مجموعة عثمان بن جلون.  
وصرح الفيلالي وهو يعقب على نتائج مجموعة اونا لعام 1998 لصحافيين ومحللين ان الزيادة الاخيرة في حصة اونا في شركة اجما للتأمين تتفق مع استراتيجيتها

## مصرف امريكي متوسط الحجم يملك اصلاً تفوق مجموع ما لديها مجتمعة البنوك العربية امام تحدي الاندماج ومواجهة المنافسة الاجنبية

لندن - «القدس العربي»:

رغم ندرة عمليات الاندماج بين مؤسسات الاعمال في الدول العربية، الا ان الاتجاه المتزايد نحو اندماج مؤسسات متشابهة او متكاملة في الدول الصناعية المتقدمة يؤشر الى ان هذه الظاهرة تتحول بالتدريج الى ظاهرة عالمية يصعب على اي بلد البقاء بمنأى عنها الى ما لا نهاية.  
فرغم عقود طويلة من الخطاب القومي عن الوحدة العربية، او حتى عن نوع من الوحدة الاقتصادية العربية، يصعب على المرء ان يجد مؤسسة مصرفية يمكن القول انها عربية، بمعنى انها تعمل في كل او غالبية الدول العربية، باستثناء البنك العربي الذي يتخذ مقراً لراثته في العاصمة الاردنية عمان.  
وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي العربي ككل فان مجموع اصوله لا يتجاوز 410 مليارات دولار، اي ما يساوي اصول بنك امريكي اقليمي متوسط الحجم من النوع الذي يحذر الخبراء من انه ليس كبيراً ولا قوياً بالقدر الكافي لضمان خروجه سالماً اذا ما حدثت أزمة مالية جديدة وشاملة في الاسواق العالمية.  
يقول الدكتور هنري عزام، كبير الاقتصاديين في مجموعة ميدل ايست كابيتال غروب، وهي بنك استثماري يسهل لتقديم خدماته على مستوى الدول العربية، نحن نعيش في واحة من صنع ايدينا، الاسواق المحلية صغيرة ومفتوحة للمنافسة الاجنبية، لذا فلا خيار امام المصارف العربية سوى ان تتقوى عن طريق الاندماجات اذا كانت لا تريد ان تفقد حصتها الصغيرة من السوق الصغير».  
غير ان الحقيقة تشير الى وجود عدد غير قليل من العقبات امام الاتجاه نحو الاندماج، ليس اقلها تغليب موضوع المكائنة على

الاعتبارات الاقتصادية عندما يتعلق الامر بموضوع بقاء مؤسسة مالية مستقلة او اختفائها بالاندماج في مؤسسة اكبر واكثر جدوى اقتصادية.  
وتاريخياً فان عددا من البنوك في الدول العربية نشأ على ايدي عائلات تجارية غنية كان هدفها تأمين تمويل اضافي اقل كلفة لاعمالها الاخرى. غير انه مع مرور الزمن تحولت هذه البنوك الى مظهر للمكائنة العائلية حتى عندما جعلت المنافسة مردودها قليلاً.  
حول ذلك يقول غوردون سكوت، المحلل في وكالة التصنيف المالي فيتش ايبكا التي لها نشاط في تقييم عدة بنوك عربية، «كثير من بنوك المنطقة تفضل ان تكون سمكة كبيرة في حوض صغير، عن ان تكون سمكة صغيرة في البحر».  
ولسنتين طويلة ظلت الصناعة المصرفية في الدول العربية مجالاً مرجحاً للعمل يستفيد بشكل رئيسي من العقود الحكومية ويتقوى بالصلات القائمة بين اصحابها وذوي النفوذ السياسي. وهذا بدوره ادى الى تهاون من جانب الحكومات في ممارسة رقابة فاعلة على القطاع المصرفي، وسجع باستمرار عمل بنوك تنوء تحت عبء ديون مشكوك في تحصيلها.  
اضافة الى ذلك ادى وجود قوانين متشددة بدرجات متفاوتة فيما يتعلق بالاستغناء عن مستخدمين، وتسهل الرقابة مع البنوك المحلية وميلها الى التشدد مع البنوك العربية «الشقيقة»، الى غياب وجود حوافز تدفع البنوك المحلية الى الاندماج داخلياً لتقليل تكاليف التشغيل، او التوسع عبر الحدود خارجياً لتوسيع نطاق العمل.  
غير ان اتجاه الدول العربية المتزايد نحو دخول منظمة التجارة العالمية، والاتصال الى اتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوربي، بما يفرضه

ذلك من انفتاح للاسواق وتحرير للقطاعات الاقتصادية المختلفة، لا بد وان يدفع القطاع المصرفي العربي للوقوف جدياً امام احتمال مواجهة منافسة قوية من البنوك العالمية الكبرى التي سيصبح دخولها المنطقة أكثر سهولة بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.  
وقد جاء قرار مجلس التعاون الخليجي بالعام الماضي السماح لبنوك الدول الاعضاء فتح فروع لها بالدول الاخرى للمجلس خطوة في الاتجاه الصحيح، الا ان القرار وحده لا يكفي لحل معضلة العدد الكبير للبنوك في منطقة يصل مجموع سكانها الى عشرين مليوناً بمن فيهم الوافدون.  
يقول اندرو كانينغهام، كبير المحللين في مؤسسة موديز للتصنيف المالي، ان هناك اساساً جيداً لقيام اشكال من التحالفات بين البنوك الكبيرة في الدول العربية المحتاجة الى التكنولوجيا المصرفية مثل مصر وتونس وبين البنوك التي قطعت شوطاً هاماً في التطور مثل السعودية.  
ولغاية الان فقد كان بنك الخليج الدولي الرئيسي في البحرين بغالبية دول مجلس التعاون الخليجي، ويركز نشاطه الرئيسي على تامين فروع مجمعة للشركات الكبرى المحتاجة لتحويل مشاريع توسع، وفي نهاية العام الماضي قرر بنك الخليج الدولي شراء البنك السعودي الدولي، ومقره لندن.  
ويتوقع مصرفيون ان يكون بنك الخليج الولي اول بنك خليجي يقيم فرعاً له في كل دول مجلس التعاون، وهو حالياً يسعى للحصول على ترخيص لاقامة فروع في السعودية.  
يذكر انه خلال العامين الماضيين قام عدد من البنوك الخليجية بشراء حصص في بنوك

وخفضت الرسوم التي تحصل على السياح الذين يصلون تركيا على متن رحلات طيران خاصة (تشارتر) بنسبة 25 في المئة من 15 دولاراً عبارة عن رسوم ثابتة الى 11.25 دولاراً لمدة ثلاثة اشهر من اول نيسان (أبريل)، وطلق اجراء اخر يسمح بخفض يصل الى 50 في المئة في تكاليف الوقود لرحلات الطيران الخاصة، وتوسع تركيا الى طائفة السياح من انه لا يوجد تهديد لسلامتهم رغم الوجهة الاخيرة من هجمات القنابل قاتلة ان وسائل الاعلام الاجنبية بالغت في تصوير المخاطر.  
وقال ممثلون لقطاع السياحة ان الحجوزات تراجع بشدة منذ بدء اعمال العنف بعد اعتقال الزعيم الكردي عبد الله اوجلان في شباط (فبراير).  
وزار نحو عشرة ملايين سائح تركيا في العام الماضي وبلغ عائد السياحة نحو ثمانية مليارات دولار.

انقرة - رويترز: اتخذت تركيا اجراءات لدعم قطاعي السياحة وصناعة السيارات اللذين اضربا بشدة من جراء تباطؤ الاقتصاد.  
واعلن رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد انه سيتم خفض ضريبة المشتريات الاضافية التي تجبى على السيارات الجديدة التي تصل سعة محركها حتى 1600 سنتيمتر مكعب الى ستة في المئة من 12 في المئة خلال الفترة بين اول نيسان (أبريل) و30 حزيران (يونيو). وكانت طاقة انتاج السيارات التركية قد تراجعت بنسبة سنوية 49 في المئة في اول شهرين من العام فيما يعكس ضعفاً سبب انخفاض الطلب المحلي.  
وقال اجاويد ان حملة بدأت لتشجيع السياح الاجانب على زيارة تركيا بعد موجة اعمال العنف الاخيرة التي نسبت الى ثوار اكراد وتسببت في بطء تدفق السياح على تركيا.

## توقع مشاركة سعودية قوية بمعرض سوق السفر العربي 99

دبي - «القدس العربي»:

وتشارك المملكة العربية السعودية ايضا في القرية التراثية التي تنظم للمرة الاولى ضمن المعرض وذلك للتعريف بقرات العرب وثقافتهم والتي ستكون المحور الرئيسي لعرض المتلقى هذا العام حيث ستتمتع دول مجلس التعاون الخليجي الفرصة لعرض عناصر العادات والتقاليد التراثية فيها وتعريف الوفود السياحية العالمية بها. ويتوقع شركة ريد ترافيل اكريبيشنز التي تنظم المتلقى ان يزور معرض هذا العام عدد قياسي من العاملين في قطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية نتيجة زخم المشروعات السياحية التي تشهدها المملكة.  
وقال توميسون «قام العام الماضي حوالي 213 متخصصاً في قطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية نتيجة زخم المشروعات السياحية التي تشهدها المملكة».  
وقال توميسون «قام العام الماضي حوالي 213 متخصصاً في قطاع السياحة والسفر في المملكة بزيارة العرض، ونتوقع هذا العام عدداً أكبر نتيجة تطور المشروعات السياحية في المملكة وايضا لاستقطاب السياح من الخارج والاطلاع على أحدث المنتجات والخدمات السياحية في الخارج».  
تلك تعود الدول الاسيوية بقوة هذا العام بعد تعييبها القسري العام الماضي بسبب الازمة الاقتصادية التي مرت بها، ومن الذين يشاركون هذا العام مجلس الترويج السياحي الماليزي وهيئة السياحة السنغافورية، وسلطة السياحة التايلندية، واتحاد مؤسسات السياحة والسفر في هونغ كونغ».  
وقد قرر منظمو معرض سوق السفر العربي زيادة مرافق التسجيل المسبق بعد الطلب غير المسبوق على خدمات هذه المرافق من قبل الفعاليات العاملة في قطاع السياحة والسفر بهدف زيارة العرض.  
ويتوقع ان يشهد المعرض اهتماماً عالمياً كبيراً خاصة من الناحية الاعلامية حيث سيغطي فعالياته صحافيون من الولايات المتحدة وبريطانيا واليونان والمانيا وفرنسا واطاليا واستراليا والهند وتايلند والسعودية والاردن».  
اما المؤتمر الرابع لسوق السفر العربي 99 فيتقيد تحت شعار «أولاً عام 2000» وتستضيفه قطر في الفترة بين 1-2 ايار (مايو) وتنظمه ماركوم انترناتيونال بالتعاون مع شركة قطر الوطنية للنفادق.

يستعد القطاع السياحي السعودي للمشاركة بقوة في معرض سوق السفر العربي (المتلقى 99) أبرز وأوضح حدث سياحي في منطقة الشرق الاوسط الذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين 4-7 مايو 1999.  
وقال مات توميسون مدير المعرض «أكدت 12 شركة سعودية عاملة في القطاع السياحي مشاركتها في المتلقى لهذا العام، والشركات السعودية المشاركة هي: الخطوط الجوية العربية السعودية والشركة الوطنية للسياحة (سياحة) والهايس للسياحة والسفر، ومجموعة الطيار السياحية، وبرنيس كروزيز، وفنادق ومنتجعات روزوود، وشركة الاختيار المعز، وسابكتو للنقل العام، وبن محفوظ للسياحة والسفر، وشركة سمان بخيت وشركة معة للابراج السكنية.  
واوضح توميسون قائلاً: حققت الشركات السعودية نتائج جيدة نتيجة مشاركتها في معرض العام الماضي، فقد سجلت شركة برنيس كروزيز التي شاركت للمرة الاولى في العام الماضي صفقات تجارية في المعرض، ولا شك بان هذه النتيجة المميزة شجعت الشركة على المشاركة مرة اخرى هذا العام».  
واضاف كذلك أكدت الخطوط السعودية على ابرامه لعد من الصفات المهمة خلال معرض العام الماضي، وعقدت مفاوضات مفعرة مع عدد من وكلاء السياحة والسفر من عدد من البلدان».  
اما شركة بن محفوظ للسياحة والسفر فقد حضرت معرض المتلقى العام الماضي كزوار فقط الا انها تشارك كشركة عارضة هذا العام بعد ان لاحظت مدى النتائج التجارية الجيدة التي يمكن تحقيقها».  
وقد أكدت شركة الخطوط الجوية العربية السعودية انها ستقوم بالترويج لعدد من البرامج الخاصة والعرة للمسلمين في اسيا وافريقيا في معرض المتلقى 99 تشمل عرضاً مخفضة على بطاقات السفر، والنقل والاقمة في الفنادق».  
وتعزز شركة الخيار المعز المتخصصة في الفنادق الترويج لخط الرحلات البحرية الفاخر هولندا - امريكا خلال معرض سوق السفر العربي 99. وقد كان قد تم تعيين الشركة مؤخراً وكيل مبيعات عام لهذا الخط البحري في الشرق الاوسط، وتقوم باخرة الشركة «بولد فوجار» بزيارة عدد من موانئ المنطقة ومنها الاسكندرية ومسطق، وتعزز الترويج لرحلة الالفية الثالثة الى جزر هاواي خلال معرض المتلقى 99.

نيويورك - واشنطن - رويترز: قالت الرابطة الوطنية لمديري المشتريات الامريكيتين ان قطاع التصنيع في الولايات المتحدة واصل انتعاشه في آذار (مارس) مع نمو طلبيات الشراء الجديدة بمعدل أسرع من شباط (فبراير)، واستقر مؤشر الرابطة الرئيسي عند 54.3 نقطة مقارنة مع 52.4 نقطة في شباط (فبراير) متجاوزاً توقعات وول ستريت التي كانت ترى انه سيصل الى 51.7 نقطة. وقال نوربرت اوري رئيس لجنة متابعة أنشطة التصنيع بالرابطة «واصل قطاع التصنيع تحسنه في آذار (مارس) منها الربع الاول بشكل ايجابي جداً». وأكد ان الزيادات في طلبيات الشراء الجديدة تؤكد الانتعاش.  
وقالت الرابطة ان مؤشر الطلبات الجديدة ارتفع نقطة مئوية الى 58.2 في المئة وان مؤشر طلبيات التصدير الجديدة حافظ على قوته للشهر الثاني على التوالي رغم انخفاضه 2.3 نقطة الى 51.7 نقطة.  
على صعيد آخر قالت وزارة العمل الجمعة ان معدل البطالة الامريكي سجل في آذار (مارس) أدنى مستواه منذ ثلاثة عقود تقريباً غير ان ارتفاع النمو الاقتصادي ابدى دلائل على التباطؤ مع ضعف معدل نمو الوظائف الجديد.  
وهبط معدل البطالة في آذار (مارس) الى 4.2 في المئة من 4.4 في المئة في شباط (فبراير).

## تركيا تقدم تسهيلات دعم لصناعة السيارات وقطاع السياحة

واضحت الرسوم التي تحصل على السياح الذين يصلون تركيا على متن رحلات طيران خاصة (تشارتر) بنسبة 25 في المئة من 15 دولاراً عبارة عن رسوم ثابتة الى 11.25 دولاراً لمدة ثلاثة اشهر من اول نيسان (أبريل)، وطلق اجراء اخر يسمح بخفض يصل الى 50 في المئة في تكاليف الوقود لرحلات الطيران الخاصة، وتوسع تركيا الى طائفة السياح من انه لا يوجد تهديد لسلامتهم رغم الوجهة الاخيرة من هجمات القنابل قاتلة ان وسائل الاعلام الاجنبية بالغت في تصوير المخاطر.  
وقال ممثلون لقطاع السياحة ان الحجوزات تراجع بشدة منذ بدء اعمال العنف بعد اعتقال الزعيم الكردي عبد الله اوجلان في شباط (فبراير).  
وزار نحو عشرة ملايين سائح تركيا في العام الماضي وبلغ عائد السياحة نحو ثمانية مليارات دولار.

## امريكا: انتعاش قطاع التصنيع وهبوط قياسي للبطالة

نيويورك - واشنطن - رويترز: قالت الرابطة الوطنية لمديري المشتريات الامريكيتين ان قطاع التصنيع في الولايات المتحدة واصل انتعاشه في آذار (مارس) مع نمو طلبيات الشراء الجديدة بمعدل أسرع من شباط (فبراير)، واستقر مؤشر الرابطة الرئيسي عند 54.3 نقطة مقارنة مع 52.4 نقطة في شباط (فبراير) متجاوزاً توقعات وول ستريت التي كانت ترى انه سيصل الى 51.7 نقطة. وقال نوربرت اوري رئيس لجنة متابعة أنشطة التصنيع بالرابطة «واصل قطاع التصنيع تحسنه في آذار (مارس) منها الربع الاول بشكل ايجابي جداً». وأكد ان الزيادات في طلبيات الشراء الجديدة تؤكد الانتعاش.  
وقالت الرابطة ان مؤشر الطلبات الجديدة ارتفع نقطة مئوية الى 58.2 في المئة وان مؤشر طلبيات التصدير الجديدة حافظ على قوته للشهر الثاني على التوالي رغم انخفاضه 2.3 نقطة الى 51.7 نقطة.  
على صعيد آخر قالت وزارة العمل الجمعة ان معدل البطالة الامريكي سجل في آذار (مارس) أدنى مستواه منذ ثلاثة عقود تقريباً غير ان ارتفاع النمو الاقتصادي ابدى دلائل على التباطؤ مع ضعف معدل نمو الوظائف الجديد.  
وهبط معدل البطالة في آذار (مارس) الى 4.2 في المئة من 4.4 في المئة في شباط (فبراير).



قاعة المعاملات في بورصة طوكيو تعلوها يافطات ضخمة في احتفال جرى الجمعة بالذكرى الخمسين لإنشائها (اف ب)

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،  
بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،  
لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،  
برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا،  
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم  
العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي  
علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض  
الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة





رأي القدس

اعلان الدولة الذي لن يعلن

يبدو ان ربيع الحكم الفلسطيني، خاصة القابعيين منهم في مناطق الحكم الذاتي في اجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة، لن يكون ورديا، وانما طابعه الخمول والكسل والبطالة على الاصعدة كافة، والسياسية والاقتصادية على وجه الخصوص. فقد بات واضحا ان اعلان الدولة المستقلة، الذي كان الخبر الفلسطيني الوحيد الرائع اعلاميا على مدى الاشهر الستة الماضية، بدأ يفقد اهميته، بعد ان تاكدت للقاصي والداني، ان السلطة الوطنية الفلسطينية قررت التأجيل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في السابع عشر من شهر ايار (مايو) المقبل.

صحيح ان التأجيل لم يكن مفاجئا، لان الاستعدادات الجدية لخطوة الاعلان، كانت غائبة تماما، ولكن فكرة اعلان الدولة، شغلت الرأي العام الفلسطيني واجهزة اعلامه واسواطه الثقافية والسياسية لعدة اشهر، واعطت المسؤولين الفلسطينيين مادة للحديث الى نظرائهم العرب والاجانب، علاوة على اجهزة الاعلام العالمية.

فماذا سيقول المسؤولون الفلسطينيون، وهم المغرومون بالتصريحات الى حد الهوس، الى مراسلي الصحف وكالات الانباء ومحطات التلفزة العالمية في الوقت الراهن؟

هل سيحدثون عن عمليات مقاومة الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة ام غيرهما من اراضي الضفة وغزة، ام عن التجربة الديمقراطية الرائدة التي تتألق في اروقة المجلس التشريعي، ام انهم سيتجاهلون بالأسوأ المؤسسات العريقة الراسخة التي

تضاهي نظيراتها في السويد وكندا والنرويج؟ حقيقة لا توجد قضية في الوقت الراهن لدى المسؤولين الفلسطينيين يتحدثون عنها ويمكن ان تثير اهتمام احد، سواء داخل مناطق الحكم الذاتي ام خارجها.

ومن المفارقة ان عملية تأجيل اعلان الدولة تمت بهدوء ودون مقابل ملموس، باستثناء اعلان دول الاتحاد الاوروبي عن تأييدها لحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، وهو اعلان مسهم نظريا، ولكنه لا يعني اي شيء على ارض الواقع، لان الموقف الاوروبي يظل دائما موقفا تابعا لنظيره الامريكى، والرئيس بيل كلينتون لم يصدر حتى الان اي اعلان يؤيد حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، بل اكده، وفي اكثر من مناسبة، انه يعارض مثل هذا الحق اذا ما جرى اتخاذه من جانب واحد.

ولان القيادة الفلسطينية لا تتذكر مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية الا في الازمات، ايا ازماتها هي، وليس ازمات الشعب الفلسطيني، فاننا امام دعوة جديدة لاتعقاد المجلس المركزي الفلسطيني لاضفاء الشرعية على قرارها بتأجيل اعلان الدولة. وهكذا فان المجلس المركزي سيدعى لاتعقاد قريبا ومعه اللجنة التنفيذية واعضاء المجلس التشريعي للتصديق على قرار بتأجيل اعلان الدولة واعتبار هذا التأجيل انجازا، تماما مثلما حدث عندما صفق أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق مرتين، مرة في حضور الرئيس كلينتون ومرة اخرى سابقة بدون.

استقبل المؤتمر القومي العربي التاسع بمقال طويل

عريض نشر صباح يوم الافتتاح، كان عنوانه «اما ان لهذه الديناصورات ان يتقرض».. تحولوا الى حزب ديمقراطي او عودوا الى بيوتكم!

وصف البيض هذا المقال بأنه ترخيص من نوع تقيل، لضيوف غير مرغوب فيهم، ووصفه بعض آخر بأنه نوع من المزاح في موقع الجدل، وما كنا لنناقش هذا المقال لو لم يصور ويوزع على المشاركين، فبدا وكأنه وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر، وفي رأينا ان كاتب المقال كان جادا فيما قال ونشتر، والا ما كان قد تجشع عناء التفكير والكتابة وإثارة الزوابع، المهم ان ما طرح لم يجد قبولا من أعضاء المؤتمر.

في الكواليس، وبعيدا عن الجلسات العامة، تعدت التكهات، وأحاطت بها مبالغات كثيرة، والسبب هو ان كاتب المقال من الذين يلقون معاملة خاصة من «الحلقة الداخلية» المتنفذة في المؤتمر، فهو الابن للدليل دائما وفي كل وقت، وقيل ان نشر موضوع كهذا، لا يمكن ان يكون بعيدا عن هذه الدائرة، مما رتب أسئلة من نوع من نوع من يعبر الكاتب؟ وهل هو يمثل تيارا موجودا بالفعل داخل المؤتمر، ام انه يعبر عن نفسه فقط؟ هنا اختلفت الآراء، فمن قائل انه يعبر عن تيار «المؤسسية»، وانه «سبب للنخب»، واستطاع للزوار العام داخل المؤتمر وخارجه، وللذين سيستعدون لهذا الخارج، طبيعة كاتب المقال المتعددة والمتغيرة تجعله دائما خارج «السر»، يبادر مثل هذه المبادرات ويغفل طرحها، ثم تنتهي الى الا سار.

على الرغم من ملاحظات كثيرة لنا في مجالس المؤتمر، وبقوفاه، ممارسات البعض فيه، وضعف التوجه الديمقراطي في ادارته، الا ان مثل هذه العيوب لا تقلل من قيمة دوره، او مستوى ادائه ونتاجه، ولا الجهد الكبير الذي يحول دون إنقراضها وما وصفهم المحللون بال«ديناصورات»، ولا من وعي مؤسسيه بأن يتحول إلى مرجعية للتيار القومي العربي بكل ما فيه من إيجابياتها وتيارات ومدارس، ولا من انفتاحه على التيارات الاسلامي والماركسي العربيين، وعلى الرغم من انتقادات السلام لهذا الانفتاح، ونحن معه في بعضها، فالقوميين يسعون الى هذه التيارات ويتحجبون خلف المؤتمر القومي العربي يترخون من قوته زوأمه وأفكارهم وجهات نظرهم، وفي المقابل لا يعامل القوميون بانث، بل تسمح حتى الآن عن جماعة إسلامية او ماركسية قد ردت على هذا الموقف الإيجابي بمثلها أو أقل منه، عملا بقاعدة «إذا جيتت بتحية فحبوا باحسن منها او ردوها».

بهده، يشبه صمت القابري التي تنتظر البيعت منذ الاف السنين، مرت الاسبوع الماضي الذكرى العشرون لتوقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

ورغم اتفاق كثير من المراقبين على ان تلك المعاهدة قد ولدت ميتة، منذ ان انقرد الرئيس الراحل انور السادات بواقعة على بتوفاها التي صيغت بشكل اساسي في تل ابيب وواشنطن، متحديا كافة اركان حكمه الذي سرعان ما انهار خلال عامين بالقرب من نصب «الجندي الجهول» الا انها تبقى «حجر الاساس» في مشروع السلام العربي الاسرائيلي.

ولا يستطيع احد ان ينكر انها خلقت واقعا اقليميا جديدا، ساهم في افراز كل المصافحات والاتفاقات العربية - الاسرائيلية التي شهدتها عواصم اوروبية وحديثة المدن الخارجية ومقر الامم المتحدة، وكواليس وزارة الخارجية ومقر الامم المتحدة، ولكن التامل لطبيعة العلاقات بين القاهرة وتل ابيب خلال العشرين عاما لا يجد صعوبة في تخصيص شراكة الصراع الاستراتيجي بينهما والرعب الحقيقي والمشوكة المتبادلة في صعود ذلك النوع الفردي من «السلام الحربي» بين البلدين.

ولكن وجود الدولة المصرية وترسخ تقاليدھا في احترام لاتفاقات مع الاعداء كما الاصدقاء قد سبقا انشاء الدولة العربية بنحو سبعة الاف عام، فان الرئيس حسني مبارك اختار منذ اليوم الاول لتوليھ الحكم ان يحجاز الى الازادة الوطنية في التعامل مع «الملف الاسرائيلي» دون ان يلغي تلك المعاهدة. وبذلك استعادت الدبلوماسية المصرية دورھا الذي



مناقشة مشكلة «الديناصورات» العربية التي لا تنقرض!

المؤتمر القومي يضع الفكرة العربية الجامعة فوق التوجهات الانعزالية

محمد عبدالحكم دياب \*

المقال كانه يتوجه الى قوم من كوكب آخر غير كوكب العرب.. لم يراع ظروف الحالة العربية الراهنة، وابتعد بالتالي عن معرفة ما يها من خلل وتناقض، وما فيها من قيود وضغوط وملامحة للرأي والفكر والنشاط السياسي العام، والكل يعلم، ان المسموح الوحيد في اغلب البلاد العربية، هو الاقرار بوحداية الحكم، والتسبيح بحمد نظامه وتقدس بطانته وقراراته، فالحاكم في اغلب بلادنا يملك القدرة الفائقة على قطع الازواق والأعناق. ويعلم كاتب المقال -كذلك- ان الوطن العربي ليس لبنانا، ولبنان استثناء فيه، وليس كل اعضائه يعيئون العرب في أوروبا والولايات المتحدة وكندا، حيث استساخت الضيوف الذين دخلوا من باب الدولة، ولم يدخلوها متسللين، او تحت جنح الظلام، وكم كان جحشا كبيرا نحن المصريين من كومتنا، وهي تلقى بارهاهي على رأس حكومة لدولة عنصرية لم تنورع في قتل الاسرى المصريين وغيرهم، ولا تقدم مجاملة بسيطة لضيوف حلوا عليها من كافة اجزاء الوطن العربي واوروبا والولايات المتحدة وكندا، وقارنا ذلك في وقته باهتمام حكومة المغرب وملها عندما استضافت الدورة السابعة، وما نحن نرى لبنان رغم كل ظروفه مرحبا بالمؤتمر، وكان على راس الرحبين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

هذا المثل اضربه عن حكومة بلدي التي تأخذ بنظام التحدث الحزبي، وأصابتنا بالصاع من تكرار كلمة الديمقراطية حتى فقدت معناها، واصبحت مصدرا للسخرة، ولا تتوقف ابواق اعلامها عن القول بانها لم تقصف قلما او تمنع رأيا او تصار صريحة، وقائمة الاقلام المقصوفة والآراء المنوعة والصحف المصادرة اكثر من ان تحصى، وكشفت لنا تصرفاتها وكأنها نذمت على السباح بعقد الدورة الثامنة في القاهرة.. فما لبثت بالحقول الأخرى؟

وهذا المؤتمر الوديع والسالم يعامل بهذا الشكل، ثم يطلب منه المقال شيئا خارجا عن طبيعته ووظيفته وادابته وقدرته، يطلب منه ان يتحول الى حزب ديمقراطي او يعود أعضاؤه الى بيوتهم، وصحيح ان الكاتب سيهود، لي بيته في لبنان أو في لندن، ومعه عدد كبير من عرب المهجر، سيهودون الى بيوتهم، كم عضوا من أعضاء المؤتمر الآخرين سيهود الى بيته لو نفذ المؤتمر «الديناصورات» هذا الاقتراح، والكاتب يعرف السبب اكثر من غيري، وذكره في ثنايا اقتراحه، بان المؤتمر يقف مع ما اسماه بالقضايا الخاسرة»، وهي

وفكر التجزئة وثقافة الانعزال. كتنت تصور ان يطلب المقل المؤتمر القومي العربي بان يرتقي ويطور من لسانه، مثلما فعلت المؤتمرات الصهيونية منذ مؤتمرها الاول في بال بسويسرا في نهاية القرن الماضي، فقد تحولت الى مرجعية.. هذه المرجعية، ماذا كانت اهدافها؟ وما هو شكلها؟ وماذا فعلت؟ لم تسع لتكون حزبا، وحرصت على كونها مرجعية تحرك الأحزاب والجماعات والمنظمات والمجتمعات والروابط التي لها نفس الاهداف، واقامت التحالفات التي خدمت الحركة الصهيونية في اقامتها لكيان عنصري استيطاني سعت اليه، وفرت آليات مثل الوكالة اليهودية والصدوق المالي وغيرها من الأشكال والوسائل التي تولت ومولت وأشرفت على الدعوة وعمليات الهجرة إلى فلسطين والإستيطان فيها.. وكانت مهمتها لا تقل حذورة عن مهمة الأحزاب.

المؤتمر ليس منظمة سياسية معنية بالشأن اليومي، فهذه مهمة اخرى، إنه «جماعة فكرية وثقافية»، تقارع الحجة والحجة والخطاب بالخطاب.. نحن مع الكاتب عندما يقول انه تجمع فوق بلا قواعد شيابية او شعبية، ويزيد ان «الحلقة الداخلية» فيه لا تجعل منه مؤتمرا مفتوحا على باقي أعضائه بالدرجة الكافية.

المطلب مزيد من الإنضاج، ومزيد من تنمية القدرة على نقد الذات وتطوير النفس، وتجاوز الميكانيكية الحالية في تناول «حال الأمة» كل عام، فالديناميكية تحتاج العودة لورش العمل وعمل اللجان، والتركيذ على الاستجدات وتطوير اساليب التناول، ولتخذ الأمانة العامة للمؤتمر قرارا يجعل الدورة العاشرة دورة مراجعة وتقييم للسنوات العشر الماضية، ويطلب من الآن المشاركة في المراجعة والتقييم على مستوى المؤتمر كله، بحيث تكون الدورة القادمة نقطة تحول لها ما بعدها، ونختتم بالقول: ليس من الحكمة دم بناء ناهج مهما كانت عبويه المكنة العلاج، واستبداله بشكل آخر ذي طبيعة مختلفة، وفي نظرا ان الاستجابة لهذا الاقتراح، خروج عن نطاق العمل، وربما دم لبناء قائم بالفعل دون ان يكون هناك بناء حقيقي يحل محله.

من يصرون على مواجهة الواقع العربي بكل ما فيه من قسوة وأمراض وتناقضات، يشهد الهمم وبالوعي خوفا من الانقراض، ليسوا بديناصورات، بحال من الأحوال، ولن يكونوا!!

المؤتمر اختار لنفسه ان يعمل وفق قاعدة المنع، والزتم بالقواعد التي وضعها لنفسه منذ البداية، فلم يدع انه منظمة تسعى للوصول الى البلدين التي قاعة بان تلك الترشيد الوعي ورفع مستوى الإهتمام بقضايا الأمة العربية كامة واحدة، ولم ينشأ على غرار المؤتمر الوطني الأفريقي، ولا المؤتمر الهندي، هذه المؤتمرات كانت سياسية بالعتى الحزبي او الجبهوي، قامت بقيادة عملية التحرير والانتقال، والمؤتمر القومي يهدف الى اعادة الفكرة العربية لتكون فكرة جامعة، تواجه ادب التفثيت

صعبة على دول عربية امغتت في دفع السادات التي تزيد من التنازلات لشن حملة قاسية من الشتائم ضد مصر لم تقتصر على النظام الحاكم، بينما تراهم اليوم ينتظرون، وينتظرون صفقة مشابهة مع تل ابيب.

اسما اولئك الذين يراهنون في تل ابيب على ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هي «مقبلة المطاف» في ملف العلاقات على الاقل في المستقبل المنظور، فلا بد انهم يحتاجون الى اعادة قراءة للواقع والتاريخ.

وعم وعم وجدو خاتمة مقدمة في لوحة السلام فان خطي قائما وحقيقيا.

وحالة الصفر بالنسبة للاسرائيليين هي اعادة احتلال سيناء و اجزاء منها، ولكنها بالنسبة الى المصريين لا يمكن ان تكون سوى العودة الكاملة الى الحدود والمعطيات الاستراتيجية كما كانت في الربيع من حزيران (يونيو) عام 1967، وهذه تشمل عودة القدس العربية والدخول في سباق نووي لتحقيق «توازن زدعي» مع اسرائيل.

وبالطبع فان ذلك السيناريو قد يبدو «دراماتيكا ومبالغ فيه» بالنسبة للكثيرين، ولكن قراءة التاريخ تطرح رؤية مختلفة، حيث ان المعركة الاخيرة التي استعاد فيها العرب القدس كان بدأت من مصر، عندما اتخذ السلطان الناصر صلاح الدين قراره بتوحيد العرب من الاسكندرية قبل ان يبدأ من هناك رحلته الى... حطين.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

العلاقات المتوترة مرشحة للعودة الى «حالة الصفر»

المعاهدة المصرية الاسرائيلية: عشرون عاما من «حرب السلام»

خالد الشامي \*

ان يهتدوا الى طريق ارض نتعا (فلسطين)، ليعبثوا اليها بجاسوس.. كما جاء في الثورة - يستطلع احوال اهله (اجداد العرب).

المراء عادة لا يتجنس على ارضه او اهله، ولكن هذا موضوع آخر. ولكنهم الى الاسرائيليين لم يحاولوا ابدا طوال العشرين عاما الماضية ان يفهموا اسباب ذلك «الرض الاجتماعي» داخل الطبقة الوسطى في مصر لتطبيع حقيقي للعلاقات مع الدولة العبرية.

فالمصريون على اختلاف مستوايهم الثقافية ومنابعهم السياسية يتفقون على انهم لا يستطيعون التحلي عن «مسؤوليتهم الخاصة» تجاه العرب والمسلمين، وخاصة فلسطين العربية.

واذا كانت اسرائيل ستصر على اعتبار «القدس» عاصمتها الموحدة والابدية فانها بذلك تختار ان تبقى العلاقات مع مصر المؤسسات والشعب متوترة وقابلة للانفجار الى الابد ايضا.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو  
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط)  
فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: (202)3901523  
مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1 - ا.كجال- الرباط. هاتف/ فاكس: (2127)779682  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 920 فاكس: (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)  
مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 47246109 (331)

الاعلام العربي ومسألة السلطة: الحريري نموذجا

د. عبد الوهاب الأفندي

من الصعب وصف الاعلام اللبناني بالقصور او التقصير. صحيح ان الساحة الاعلامية في لبنان فقدت الصدارة والتألق اللذين كانت عليهما قبل اندلاع الحرب الأهلية المشؤومة في عام 1975، والتي عصفت، فبما عصفت به، بموقع لبنان المتميز اعلاميا. ولكن الاعلام اللبناني حافظ مع ذلك على وجوده، سواء في انقاض بيروت المحترقة، او في المهجر الاوروبي، اما مباشرة او عبر الصحف والاجهزة الاعلامية ذات الطموح «القومي» والتعميل الخليجي.

لكل هذا يغدو من الصعب على القارئ العربي العابر الا يكون ملطعا على اكثر بكثير مما يحتاج لمعرفة عن الشأن اللبناني، وكان مما نما الى علمنا ونغما عنا في السنوات الماضية هو ان العناية الالهية قد اختارت لبنان من بين الامم لتنعم عليها بتنازل «دولة الرئيس» رفيق الحريري لتولي رئاسة وزارتها. وظللتا يوما بعد يوم تقرا ونسمع عن المعجزات التي اجترحت ونسمع عن دولته، وان لبنان قد ودع اخيرا مأساة الحرب الأهلية، ودخل عهدا زاهرا من البناء والاعمار. ولما زلنا نقرا ونسمع عن ايامي الحريري البيضاء وصنائه غير المسبوقة، حتى حسدنا وهي لبنان على تقردم به، وتمنينا لو يتنازلون لنا عنه بشهر او بشهرين حتى يصلح من بلادنا ما خرب، ويعمر منها ما درس.

صحيح انه كانت هناك بعض الاصوات النشاز، مثل صوت الوزير السابق وليد جنبلاط، الذي غاضب «دولة» الرئيس بعد ان كان معه في القرن الماضي، فقد تحولت الى مرجعية.. هذه المرجعية، ماذا كانت اهدافها؟ وما هو شكلها؟ وماذا فعلت؟ لم تسع لتكون حزبا، وحرصت على كونها مرجعية تحرك الأحزاب والجماعات والمنظمات والمجتمعات والروابط التي لها نفس الاهداف، واقامت التحالفات التي خدمت الحركة الصهيونية في اقامتها لكيان عنصري استيطاني سعت اليه، وفرت آليات مثل الوكالة اليهودية والصدوق المالي وغيرها من الأشكال والوسائل التي تولت ومولت وأشرفت على الدعوة وعمليات الهجرة إلى فلسطين والإستيطان فيها.. وكانت مهمتها لا تقل حذورة عن مهمة الأحزاب.

المؤتمر ليس منظمة سياسية معنية بالشأن اليومي، فهذه مهمة اخرى، إنه «جماعة فكرية وثقافية»، تقارع الحجة والحجة والخطاب بالخطاب.. نحن مع الكاتب عندما يقول انه تجمع فوق بلا قواعد شيابية او شعبية، ويزيد ان «الحلقة الداخلية» فيه لا تجعل منه مؤتمرا مفتوحا على باقي أعضائه بالدرجة الكافية.

المطلب مزيد من الإنضاج، ومزيد من تنمية القدرة على نقد الذات وتطوير النفس، وتجاوز الميكانيكية الحالية في تناول «حال الأمة» كل عام، فالديناميكية تحتاج العودة لورش العمل وعمل اللجان، والتركيذ على الاستجدات وتطوير اساليب التناول، ولتخذ الأمانة العامة للمؤتمر قرارا يجعل الدورة العاشرة دورة مراجعة وتقييم للسنوات العشر الماضية، ويطلب من الآن المشاركة في المراجعة والتقييم على مستوى المؤتمر كله، بحيث تكون الدورة القادمة نقطة تحول لها ما بعدها، ونختتم بالقول: ليس من الحكمة دم بناء ناهج مهما كانت عبويه المكنة العلاج، واستبداله بشكل آخر ذي طبيعة مختلفة، وفي نظرا ان الاستجابة لهذا الاقتراح، خروج عن نطاق العمل، وربما دم لبناء قائم بالفعل دون ان يكون هناك بناء حقيقي يحل محله.

من يصرون على مواجهة الواقع العربي بكل ما فيه من قسوة وأمراض وتناقضات، يشهد الهمم وبالوعي خوفا من الانقراض، ليسوا بديناصورات، بحال من الأحوال، ولن يكونوا!!

المؤتمر اختار لنفسه ان يعمل وفق قاعدة المنع، والزتم بالقواعد التي وضعها لنفسه منذ البداية، فلم يدع انه منظمة تسعى للوصول الى البلدين التي قاعة بان تلك الترشيد الوعي ورفع مستوى الإهتمام بقضايا الأمة العربية كامة واحدة، ولم ينشأ على غرار المؤتمر الوطني الأفريقي، ولا المؤتمر الهندي، هذه المؤتمرات كانت سياسية بالعتى الحزبي او الجبهوي، قامت بقيادة عملية التحرير والانتقال، والمؤتمر القومي يهدف الى اعادة الفكرة العربية لتكون فكرة جامعة، تواجه ادب التفثيت

صعبة على دول عربية امغتت في دفع السادات التي تزيد من التنازلات لشن حملة قاسية من الشتائم ضد مصر لم تقتصر على النظام الحاكم، بينما تراهم اليوم ينتظرون، وينتظرون صفقة مشابهة مع تل ابيب.

اسما اولئك الذين يراهنون في تل ابيب على ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هي «مقبلة المطاف» في ملف العلاقات على الاقل في المستقبل المنظور، فلا بد انهم يحتاجون الى اعادة قراءة للواقع والتاريخ.

وعم وعم وجدو خاتمة مقدمة في لوحة السلام فان خطي قائما وحقيقيا.

وحالة الصفر بالنسبة للاسرائيليين هي اعادة احتلال سيناء و اجزاء منها، ولكنها بالنسبة الى المصريين لا يمكن ان تكون سوى العودة الكاملة الى الحدود والمعطيات الاستراتيجية كما كانت في الربيع من حزيران (يونيو) عام 1967، وهذه تشمل عودة القدس العربية والدخول في سباق نووي لتحقيق «توازن زدعي» مع اسرائيل.

وبالطبع فان ذلك السيناريو قد يبدو «دراماتيكا ومبالغ فيه» بالنسبة للكثيرين، ولكن قراءة التاريخ تطرح رؤية مختلفة، حيث ان المعركة الاخيرة التي استعاد فيها العرب القدس كان بدأت من مصر، عندما اتخذ السلطان الناصر صلاح الدين قراره بتوحيد العرب من الاسكندرية قبل ان يبدأ من هناك رحلته الى... حطين.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 11 Melouia St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (2127) 779682  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928  
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005  
Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104  
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com  
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

## اختيار رجل أعمال ملكا للأشانتى بغانا

■ أكرا-رويترز: اختارت قبيلة الأشانتى في غانا رجل الأعمال نانا كواكو دوا ملكا جديدا لها ليصبح الملك التاسع عشر في سلسلة تعود أصولها الى امبراطورية قوية منذ عهد ما قبل الاستعمار.

واصبح نانا كواكو دوا (48 عاما) واحدا من أبرز الحكام الافارقة التقليديين الخمسين بعد ان أقرت اختياره الاسانتيمان وهي أعلى هيئة لكبار شخصيات القبيلة.

وحسب تقاليد الأشانتى كانت نانا أفوا كوبي أمين الثانية أم نانا كواكو دوا قد رشحته ملكا باعتبارها أبرز شخصية بين نساء القبيلة التي ما تزال مجتمعها أمومي للمرأة فيه دور كبير في اتخاذ القرارات.

وسيطرت امبراطورية الأشانتى على المنطقة في القرن الثامن والتاسع عشر لكن ظل الأشانتى قوة ذات نفوذ في غانا الحديثة التي حصلت على استقلالها عن بريطانيا عام 1957 و سيخلف نانا كواكو الملك اوتومفو اويوكو الذي توفي في شباط (فبراير) عن 79 عاما.

## مصراع 19 شخصا في حادث سير بسورية

■ دمشق - أف: نكرت وكالة الانباء السورية ان تسعة عشر شخصا لقوا مصرعهم وان اثني عشر آخرين اصابوا بجروح نتيجة تصادم حافلة ركاب مع ميكروبياص سرفيس يوم الخميس على بعد 45 كلم جنوب مدينة تدمر التاريخية في وسط سورية.

وقد وقع الحادث الذي وصفته الوكالة بأنه «مروع» على طريق تدمر - دمشق.

ونقلت الوكالة عن بعض الناجين ان سبب التصادم هو «السرعة الزائدة التي كانت تسير بها الحافلة».

واوضحت الوكالة ان التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب الحقيقية للحادث.

## فرقة العازفات التونسية ندش المسمعين بالغان خالدة نطل من الأندلس

■ الدوحة - «القدس العربي»: امتعت فرقة العازفات التونسية الحضور الذين صفقوا طويلا ما بين مقطوعة ومقطوعة، وكان لسان حال الاكثريه ينطق بالاندماش، ذلك انه لم يتوقعوا ان تحمل اليهم تونس - من خلال العازفات - كل ذلك الاقن، مما جعلها حقا تتربع على قلوب المسمعين الذين فاجأتهم الحفلة بالانتهاء، وهم؟؟ من فرط انسجامهم ورغم مرور الساعتين انها ما زالت في بدايتها.

ولعل اجمل وصف في اداء الفرقة، هو فاروق يوسف: «كان حارات الاندلس ما زالت تردد اشعار ان هي زيدون العاشق، الذائب ولها، وكان صوت المعتمد بن عباد يتأينا ليتأ هو يقبس المسافة ما بين نجمة واخرى يتنهذاته، وكان عمرو زرياب ما زال يطلق من بين اوتاره اشعارات هي اشبهه بانفجارات روح قلقة».

وقال: «كان الغمغم يتسرب طريا من بين ايدي فحبات تونس، الأتيات من مدن مسج الساريسخ العربي - الاسلامي، باصبع حانية، ازقتها، وترك في كل منطف من منعطفاتها لحنًا خالداً».

فرقة العازفات هي اول فرقة غناء وموسيقى في الوطن العربي تضم النساء فقط، والرجل لا يشارك الا مستعما منبها، تقود الفرقة المايسترو امينة الصراقرفي، وقد جاءت الفرقة لزيارة الدوحة ضمن بعثة ثقافية سياحية للمشاركة في اسبوع تونسي دخل امس يومه الثالث، تأسست فرقة العازفات في تونس عام 1992، لتكون سفيرة للفن التونسي والعربي الاندلسي.

## الجب على الطريقة اليابانية خاضع للتكنولوجيا

■ لندن - قدس برس: من شدة ولع اليابانيين بالتكنولوجيا وانواتها فقد خلصوا الى ابتكار اداة جديدة بوسعها ان تساعدك في معرفة فناء اصدقائك وخلافتك لك، كما ان بإمكان الآلة الجديدة ان تشفك لك فيما إذا كانت الفتاة التي ترغب بالزواج منها يمكنها ان تكون شريكة حياتك ام لا، وتعتمد الآلة على اصدار اصوات خاصة كلما اقترب الشخص المراد اختياره منها، وقد دلت احصائية اجريت في العاصمة طوكيو على ان نحو 350 ألفا من سكان العاصمة يستخدمونها.



## السلطات المصرية ترفض دخول الفنانة اللبنانية نجوى كرم

كما ساعات للاسلام في تصريحات اخرى لقناة فضائية عربية.

وعلقت نجوى تمكيتها من الاتصال بالسفارة اللبنانية، وطلبت تدخلها لدى سلطات المصرية للسماح بدخولها، ورفع اسمها من قوائم المنوع، وبالعالم حدث اتصال بين السفارة والامن لم يسفر عن شيء، وكانت النتيجة ان عادت نجوى على نفس الطائفة التي جاءت بها للقاهرة.

وتابعت صحف ومجلات مصرية عديدة قد دافعت عن نجوى، وهاجمت الحملات التي قامت ضدّها، ونشرت لها احاديث تنفي فيها مهاجمتها الاسلام او مصر.

رفضت السلطات بمطار القاهرة السماح للفنانة اللبنانية نجوى كرم بدخول الاراضي المصرية، بعد وصولها اليه امس الاول بصحبة شقيقها الذي سمحت له السلطات بالدخول.

وما استفسرت نجوى عن السبب، قالوا لها، انها مدرجة على قوائم المنوعين من دخول البلاد بسبب مهاجمتها مصر أثناء حفل فني في دولة عربية.

القاهرة - مكتب القدس العربي:

برنامج «الاتجاه المعاكس» الثلاثاء 1999/4/6 في الساعة السادسة وخمس دقائق بتوقيت غرينتش.

● وزير الثقافة الروماني يون كاراميتري يقوم بزيارة عمل للمغرب منذ الاول من نيسان (أبريل) الى 5 منه ويلقي بنظيره المغربي محمد الاشعري.

● وافقت الرقابة بالتلفزيون المصري على عرض الفيلم السينمائي «جدمان حارتنا» بطولة أمال فريد واحمد رمزي، وكان قد عرض في دور السينما منذ أكثر من عشرين سنة.

● احتفلت المنظمة التلفزيونية المغربية فاطمة النوالي وزوجها المخرج سعيد أزر بميلاد ابنتهما.

● وجه الاديب المغربي محمد صوف الكاتب العام لفرع اتحاد كتاب المغرب بالدار البيضاء دعوة الى البعدين والاعلاميين لحضور حفل افتتاح الموسم الثقافي للفرع، الذي يقام يوم الاثنين 5 نيسان (أبريل) بمقر شركة سايبوس بالدار البيضاء.

● تستعد الفنانة التشكيلية ابتسام عقاد الانصاري لعرض شخصي في اسبانيا بدعوة من رئيس الجامعة الاسلامية الدولية د. علي الكتاني، ويبدأ العرض في 12/4/1999، بقرطبة، الاندلس.

فرقة العازفات هي اول فرقة غناء وموسيقى في الوطن العربي تضم النساء فقط، والرجل لا يشارك الا مستعما منبها، تقود الفرقة المايسترو امينة الصراقرفي، وقد جاءت الفرقة لزيارة الدوحة ضمن بعثة ثقافية سياحية للمشاركة في اسبوع تونسي دخل امس يومه الثالث، تأسست فرقة العازفات في تونس عام 1992، لتكون سفيرة للفن التونسي والعربي الاندلسي.

## كرسي مغناطيسي حديث لمعالجة حالات سلس البول

■ واشنطن - قدس برس:

واظهرت الفحوصات ان 83 في المئة من المرضى اظهروا تحسنات ملحوظة في قوة العضلات والسيطرة على المثانة بعد استخدام الكرسي، حيث يعتقد الاطباء ان هذا الكرسي قد يحل محل العمليات الجراحية لدى بعض المرضى، وأشارت الدكتور نيبال غالوي اخصائية السالك البولية في قسم العلوم الصحية بجامعة ابجوري الامريكية الى ان 15 مليون امريكي يعانون من حالة السلس البولي او تسرب المثانة اغبيتهم من السيدات، مشيرة الى ان الرياضات لا يواجهن اي مشكلات مرضية في استخدام الجهاز الجديد. يذكر ان ادارة الاغذية وادوية امريكا قد صادقت على استخدام الكرسي لدى السيدات فقط، حيث يكلف هذا الاجراء حوالي 1100 دولار امريكي وعادة ما تغطيه شركات التأمين.

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

## احد عشر رجلا يعلقون انفسهم على الصليب في الجمعة العظيمة في شمال مانيتا

هذه السنة للسنة الخامسة لكنه يشعر «كل مرة بمزيد من الألم»، وهو يمارس هذا التقليد كما يقول ليشكر الله على انقاذ ابنته التي استاقت ايضا من غيبوبة طويلة وهو يصوم اسبوعا استعدادا للتعذيب نفسه.

واوضح سويلو كاسترو المستشار في قرية كوتود ان كنيسة الفيليبين المؤلفة من اكثرية عظمى من الكاثوليك لا توافق على هذه الطقوس الراسمية الى استعادة وقائع صلب المسيح يوم الجمعة العظيمة والتي تقام ايضا في اجزاء اخرى من البلاد.

واضاف «لكن من المستحيل منع الناس من المحافظة على التقليد».

غرزت في وسط راحتهم. واسدلت اقدامهم المثيثة ايضا بمسامير تحت ايهام الرجل بطولة صغيرة لتخفيف الالمهم.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال بوب دوليز (59 عاما) اللاعب المحترف في فريق لكرة السلة والذي اعتمر شعرا مستعارا طسويلا ليزداد تشبها بالمسيح «اصب نفسي سنويا لاشكر يسوع المسيح على انقاذ ابني ونفاته من الغيبوبة اثر حادث».

ثم صلب بوليز نفسه على الصليب الذي رفع عاموديا بضع دقائق كان خلالها ين من الألم ويتمتم بالصلوات.

وقال جيزاس غارسيا (49 عاما) انه يصلب نفسه

■ كوتود (الفيليبين) - أف ب: اقدم احد عشر رجلا على تعليق انفسهم على الصليب في الجمعة العظيمة لدى الكاثوليك في كوتود بشمال مانيتا مستعدين بذلك لتكرى وقائع صلب المسيح.

وقد جرت عمليات الصب صباحا على ثلاثة صلبان رفعت على تلة قريبة من هذه القرية الصغيرة حيث يحتشد سنويا الفا زائر وسائح تقريبا لمشاهدة هذه الطقوس.

وجلد مئات من راغبي التوبة انفسهم طوال ساعات بسياط من الخيزران حتى انتبخت الدماء من ظهورهم وتدفخوا الى اسفل الصلبان حيث علق الصلوبيون انفسهم بمسامير يوق طولها العشرة سنتيمترات

## تكريم نور الشريف ومحمد مفتاح

## افتتاح مهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الابيض المتوسط

خاص للفنان المغربي الراحل عبد الصادق شقارة كاحد رموز مدينة تطوان الموسيقي الاندلسية بالمغرب.

ويكرم المهرجان ايضا السينما السورية واليونانية والاندلسية، كما يستضيف السينما اليرانية ضمن فكرة «صيف المتوسط» التي جانب فكرة «بانوراما» الخاصة بعرض مجموعة من الافلام الروائية الطويلة (خارج السابعة).

كما تنظم ندوة دولية حول السينما والتلفزيون، اليات الكتابة والثنقي، بالاشتراك مع مجموعة البحث في السينما والسيمي-البحري لكتبة الاداب وتطوان، وستعقد مشاركة كل من: مصطفى السنوسي، عبد القادر لقطع، داتين شنايدرمان، ايتياسيو واموني، فيكتوريا فونسيكان، بلقاسم حجاج، دورا بوشوشة، تيير فاير، بيير كارل، ثوري بوزيد، غوميسي جاكوبيتي، يحيى يحيوي، مارينا غيت وسيلفانا كاروتينو، ويحتوي برنامج الدورة كذلك على تقديم مجموعة من العروض السينمائية لغادة جمهور الشباب «طلبة وتلاميذ»، ومعرض لمصقات السيميما المغربية، وتنظيم ندوة حول السينما الفرانسية، اما اعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالصحافة فتضم كل من: محمد كرم (جريدة ليبراسيون، من المغرب)، كمال بن وناس (جريدة الزمن من تونس)، استيفان غوني (مجلة «بوزيتيف»).

منارات من السينما (98 / 88) بتعاون مع كلية الآداب والعلوم الانسانية بتطوان.

تضم لجنة التحكيم الدولية كلا من: عبد القادر لقطع «مخرج مغربي»، منى واصب «مثلة من سورية»، سيد سعيد «مخرج ورئيس اتحاد نقاد المصيرين من مصر»، فيكتوريا فونسيكا «مديرة فيلموتكا الاندلس»، وفرانسواز كالفيس «مديرة مركز اصول السينما والسيمي الفرانسية»، اما اعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالصحافة فتضم كل من: محمد كرم (جريدة ليبراسيون، من المغرب)، كمال بن وناس (جريدة الزمن من تونس)، استيفان غوني (مجلة «بوزيتيف»).

الرباط «القدس العربي»:

تنظم جمعية اصدقاء السينما الدورة العاشرة لمهرجان تطوان الدولي لسينما البحر الابيض المتوسط من 2 الى 19 نيسان (أبريل) الحالي.

ستخصص الافلام المشاركة في المسابقة الكبرى ضمن جوائز الافلام الطويلة والقصيرة، جائزة محمد الركاب الخاصة بلجنة التحكيم، وجائزة احسن اخراج، وجائزة النقد، وجائزة احسن عمل اول للفيلم الروائي الطويل.

في هذه الدورة يتم تكريم الممثل المغربي محمد مفتاح، والنجم المصري نور الشريف، والفرنسي برتراند تافرنيز، اضافة تكريم الاسباني كارلوس ساورا، اضافة تكريم

## سكان العالم 8 مليارات نسمة في عام 2026

■ واشنطن - «القدس العربي»

- من محمد دلج:

قال تقرير اصدره مكتب تعداد السكان الامريكي ان عدد سكان العالم سيصل في عام 2026 الى نحو ثمانية مليارات نسمة مقارنة مع العدد الحالي وهو ستة مليارات نسمة. كما ان هذا الرقم سيقفز في عام 2050 الى نحو 9,3 مليار نسمة.

وقال التقرير الذي صدر يوم الجمعة ان النمو في عدد السكان في الوقت الراهن والمستقبل سيكون بشكل اكبر في بلدان

## باريس - بكين

سليو نيممي

لو كنتم يوم الثلاثاء صباحا على سطح القمر لرايتوني اصعد،

عناء، درجات سور الصين العظيم، لو كنتم لرايتوني، لم تكونوا، لاسف، ولكنتي كنت. يقال ان هذا السور هو البناء البشري الوحيد الذي يرى من القمر بالعين المجردة.

لو كنتم لرايتوني، «مقطعة» من أعلى الرأس الى اطراف الاصابع، برد، برد، ومطر خفيف عنيد يسعد بائعي كل ما يلزم للحمامنة.

اعاد علينا الدليل المثل الصيني: ان لم تصعد السور العظيم فانت لست رجلاً حقيقياً. باكية تساءلت في راسي: هذا برهانه، فما برهانها؟ تذكرت ان التحديات السخيفة مقصورة عليهم فقط. حتى هنا في كل مكان على ما يبدو. تنفست الصعداء اياها وحمدت من لا يحمد على..

برد، برد، وبكين رمادية في ايام من دون شمس. لونها يذكركي بالقاهرة في عز عباها التاريخي، لولا التزيينات الخارجية والحروف المرسومة بالاحمر على الاجهات والياضات الكثيرة لغرقت في رمادها.

الضباب ايضاً رأيت هنا بعيني. على درجات السور كانت كل خطوة تقربني فعلاً من السماء حتى اصلها كاسرة بياضها. يخيل إليك أنك ستعد يدك وتلمس غيماً خلتياً.

باريس - بكين. 11 ساعة بالطائرة دون توقف. ثمانمئة مليون صيني وأنا وأنا. يقول المعنى الفرنسي. كان ذلك منذ أكثر من عشرين عاماً. الان تجاوزوا المليار و250 مليوناً وأنا وأنا. أنا، طبعاً. الغربي. انك لا تحس بالازدحام. كل شيء هنا يوحي بالاتساع. بالرحابة.

حتى المترو الذي تصفي فيه انفاك في باريس، تنزل اليه في بكين وتنشرد. يعلو صفقه وتستهه الناس كثيرين ولكن المساحة لا تضيق بهم. في دائماً أكبر منهم، مفتوحة على أفق حتى وهي تغلق. مفارقة صينية؟ ربما.

اربعة آلاف عام من الحضارة وعشرون عاماً من الانفتاح تراها مختلطة في اقدم دولة في التاريخ. ها أنا في ساحة تيان امين. بوابة السلام السماوي. أكبر ساحة في العالم، 44 هكتاراً. يقول الدليل. وتذكر انها جمعت منذ عشرة اعوام اكثر من 400 الف متظاهر. تنظر اليها الآن خاوية على عروشهم. فارقة الا اطرافها ليبر الناس. «معلقة للتصليحات» استعداداً للاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام الجمهورية في اكتوبر القادم. تطل عليك صورة ماوتسي تونغ من فوق ضريحه تاركه وراءها القصر الامبراطوري

وبداية «المدينة المنوعة». على من؟ الشعب طبعاً.

في «المدينة المنوعة» تنهت على صوت الدليل يعطي قياسات هندسية برقم بدا الي عائلداً من حياة أخرى؛ 999,999. قلت في نفسي: يا بنت. تعريفين هذا جيداً. عندما سالته عن دلالاته، شرح لنا ان الرقم «تسعة» باللغة الصينية يلفظ مثل كلمة «الأبدية» ولذلك كان كل امبراطور يتعامل به. لا بد ان حكامنا ثقافتهم صينية واكتشفوا السحر. ما علينا.

الصين؟ كان الاصدقاء يرفعون حواجبهم دهشاً وابتسم أنا. تذكرت حكاية سمعتها من صديق لابي، كان يعتبر واحداً من طرفاء دمشق. عن رحلة قام بها الى بلد بعيد، ما عدت اذكرك. لم ينس احداً من معارفه، أرسل إليهم جميعاً بطاقات بريدية. لا حبا بهم، كما يشرح، بل لإغاثتهم.

حتى في زمن «العولمة» ما زالت هناك بلدان تحمل ختم السر أو ربما ختم السحر. لا فرق.

لن اكون لثيمة. لن أرسل بطاقات بريدية إلى أحد. اكتفي بالكتابة هنا.

ابتسم الآن أيضاً.

باي، باي، وبالصيني، تشيه.

## احوال الناس

رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجوزري اصدر قراراً باضافة سبع شخصيات جديدة لجمع البحوث الاسلامية التابع للازهر هي: الشيخ علي فتح الله والشيخ سامي منولي الشعراوي والدكتور طه ابو كريبشه والدكتور عبد المعطي بيومي والدكتور محمد رافت عثمان والدكتور عبد الله النجار والدكتور محمود محمد عمارة الاساتذة بجامعة الازهر.

الفنان التشكيلي المغربي ميلود الابيض يقيم معرضاً جديداً لاعماله في رواق المعهد الفرنسي بالرباط ما بين 6 و27 نيسان (أبريل) الحالي.

غادر القاهرة الى سلطنة عمان لقضاء عطلة العيد سفيرها في القاهرة عبد الله بن حمد البوسعيدي. كما غادرها من قبل مستشارها الاعلامي خميس بن احمد المسافر، وسيعود الاثنان للقاهرة بعد عطلة العيد.

تنظم الرابطة المغربية للادب المعاصر بتعاون مع اكااديمية مدينة الجديدة لقاء مفتوحاً مع الناقد والروائي المغربي الدكتور اوديس بلملج، وضمن هذا اللقاء سيقوم مؤلفه الجديد «قراءة القصيدة التقليدية»، وتتخلله ايضا قراءة نقدية في روايته «خط الفرع» يقدمها مصطفى الطوي، وسيدبير الجلسة عبد الرحيم كنوان رئيس الرابطة. اللقاء يحلظ يوم السبت 10 نيسان (أبريل) 1999 في الساعة الرابعة بعد الظهر بمقر اكااديمية

نيسان (أبريل) 1999 في الساعة الرابعة بعد الظهر بمقر اكااديمية الجديدة.

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

لماذا اخفتت الشعارات الخاصة بالصراع العربي الصهيوني من الخطاب السياسي والاعلامي العربي.

فيصل القاسم ي طرح هذا السؤال وغيره على الهواء مباشرة في

عاد الى القاهرة قادما من السعودية بعد اداء فريضة الحج المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض ورأس امس اجتماع اللجنة العليا للحزب.

كلام النجوم	استعن بمساعدة زملائك اذا كان حجم العمل أكثر مما تحتمله.	وقت مناسب لوضع الخطط بعيدة المدى ازاء العائلة والاقارب.	ولئك المنشغلون في امور مالية وفنية يحصلون على بعض الحوافر.	الاطباء والمرضات من اصحاب هذا البرج يحصلون على مكافآت لخدماتهم.
الشمس 11 مايو - 13 نيسان	الشمس 11 مايو - 13 نيسان	الشمس 11 مايو - 13 نيسان	الشمس 11 مايو - 13 نيسان	الشمس 11 مايو - 13 نيسان
القمر 14 نيسان - 16 مايو	القمر 14 نيسان - 16 مايو	القمر 14 نيسان - 16 مايو	القمر 14 نيسان - 16 مايو	القمر 14 نيسان - 16 مايو
الزهرة 17 نيسان - 19 مايو	الزهرة 17 نيسان - 19 مايو	الزهرة 17 نيسان - 19 مايو	الزهرة 17 نيسان - 19 مايو	الزهرة 17 نيسان - 19 مايو
المريخ 20 نيسان - 22 مايو	المريخ 20 نيسان - 22 مايو	المريخ 20 نيسان - 22 مايو	المريخ 20 نيسان - 22 مايو	المريخ 20 نيسان - 22 مايو
الزهرة 23 نيسان - 25 مايو	الزهرة 23 نيسان - 25 مايو	الزهرة 23 نيسان - 25 مايو	الزهرة 23 نيسان - 25 مايو	الزهرة 23 نيسان - 25 مايو
القمر 26 نيسان - 28 مايو	القمر 26 نيسان - 28 مايو	القمر 26 نيسان - 28 مايو	القمر 26 نيسان - 28 مايو	القمر 26 نيسان - 28 مايو
الشمس 29 نيسان - 31 مايو	الشمس 29 نيسان - 31 مايو	الشمس 29 نيسان - 31 مايو	الشمس 29 نيسان - 31 مايو	الشمس 29 نيسان - 31 مايو